

إسرائيل
«تناور»:
لم نفاوض
«حماس»

15



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

تمديد ولاية مدير المخابرات لستة أشهر جديدة... ليست أخيرة [4]

أين اختبأ الأسير وكيف وقع؟ [2]



الزبداني
سقطات:
مضايا
مقابك كفرنا
والفوعة

[11 - 10]

مصر

... وطار
للإرهاب قانون
«متكامل»

14

06

تقرير

قضية دير
ميفوق:
تهجير السكان
ينتظر مواصلة
روما



12

اليمن

«أنصار الله»:
خطة اجتياح
صنعاء فشلت

13

إيران

خامنئي:
تقسيم العراق
وسوريات يتحقق



22

قضية

مؤتمر المثقفين
ضد الإرهاب
ستبقى تونس
محجة التنوير

اعتراضات الأسير: من عبرا ومنزل الراضعي إلى

بسلاسة لافتة، اعترف أحمد الأسير لم يراوغ. «أنا أحمد الأسير الحسيني» قالها للضابط الذي فوجئ به في المطار. وفي فرع التحقيق، أجاب المحققين عن أسئلتهم فأوقع بعضهم معاونه. كشف عن هموليه ومساعديه، ورفع الستار عن مرحلة بقيت في الظل لفترة طويلة. خلال الأيام الثلاثة الماضية، روى الأسير لمحققي الأمن العام رحلته من عبرا إلى الشمال ثم عين الحلوة وجدرا وصولاً إلى مطار بيروت... محطاته الأخيرة

رضوان مرتضى

حرص الأمن العام على عدم تسريب مضمون التحقيق مع الموقوف الشيخ أحمد الأسير. أصدر المدير العام اللواء عباس إبراهيم تعليمات واضحة للضباط بمنع التسريبات. التزم الضباط الأوامر. المكلفون إجراء التحقيقات غابوا عن السمع، فأغلقوا هواتفهم الخلوية. السرية كانت سيدة الموقف في ما خص التحقيق الذي يجري بإشراف القضاء. غير أن «الأخبار» تمكنت من الحصول على مضمون التحقيقات من مصادر غير أمنية، إضافة إلى مضمون اعترافات الأسير منذ اللحظة الأولى لتوقيفه في المطار، ثم اعترافاته لاحقاً لدى فرع التحقيق حول مرحلة ما بعد عبرا وكيفية انتقاله إلى الشمال مروراً بالجهات التي كانت تموله سياسياً ومالياً.

على مدى 20 يوماً، بدأ الأمن العام التدقيق في هوية كل شخص يحمل اسم خالد في المطار والمعايير الأخرى

اعترف الأسير بأنه تواصل مع أصدقاء له من جماعة «بوكو حرام» بقصد السفر إلى نيجيريا

وصولاً إلى قرار مغادرته البلاد والتحضيرات التي تخللتها. بدأت القصة منذ نحو شهرين ونصف شهر. حصل الأمن العام على معلومة تفيد بأن الأسير يستعد لمغادرة البلاد، مشيرة إلى أنه يعمل على إنجاز وثيقة سفر. وقد تضمنت الإخبارية معلومة أن الاسم الأول الذي سينتقله فيها هو «خالد»، من دون ذكر اسم العائلة. لكن لم تذكر المعلومة أن الوثيقة ستكون لشخص فلسطيني الجنسية. إزاء هذه المعلومة الواردة تحرك جهاز

تنوزع اعترافات الأسير على أحداث عبرا وما تلاها وصولاً إلى توقيفه (مروان طحاح)



ساعده لوجستياً في عملية الانتقال. وعلى إثر هذه الاعترافات، أوقف شخصان أو ثلاثة كانوا يتولون توفير المستلزمات اللوجستية.

اعترافات الأسير

تنوزع اعترافات الأسير على ثلاثة مسارات: أحداث عبرا ومرحلة ما بعد عبرا (الدعم السياسي والمالي والتسليح والخلايا)، وصولاً إلى توقيفه. ينهم الأسير سرايا المقاومة بأنها افتعلت الشرارة التي أشعلت أحداث عبرا والمواجهة مع الجيش، زاعماً أنه يملك وثائق تؤكد أقواله. اعترف الأسير بأنه بعد أحداث عبرا، انتقل إلى الشمال. أما الكيفية، فيذكر أن زوجته وضعت في صندوق السيارة لتوصله إلى منزل رئيس «هيئة علماء المسلمين» الشيخ سالم الرفاعي. يروي أنه مكث لدى الرفاعي نحو أسبوع قبل أن يُصار

المواصفات فحسب. وعلى مدى عشرين يوماً أو يزيد قليلاً، بدأ التدقيق في هوية كل شخص يمر باسم خالد، حتى أنه أحياناً كان يتم توقيفه ليُحقق معه. ولدى وصول الأسير، أوقف مثله مثل أي خالد. لم يكن هناك أي معلومة تُفيد بأنه أحمد الأسير. جرى التدقيق بالوثيقة والصورة التي جاءت قريبة من صورة رُسمت له عبر برنامج كمبيوتر، ثم تبين أن الوثيقة التي بحوزته، تعود إلى شخص كان قد أبلغ أنها ضائعة. ووجه خالد المفترض أن الوثيقة مزورة، عندها أجابهم قائلاً: «أنا أحمد الأسير الحسيني». في الجلسة التحقيق الأولى معه في المطار لم يعترف إلا بأنه الأسير، لدرجة أنه يُنقل أن الضابط الذي كان يطرح عليه الأسئلة صدم من الخبر. أبلغت المديرية لئُنقل إلى مركز الأمن العام. في أول تحقيق معه، يروي الأسير من

الأمن العام، فشكّل خلية أمنية تتابع المعايير الشرعية التي يُحتمل أن يعبرها الأسير. تكررت المعلومات من المصدر نفسه الذي أكد أن الأسير حسم أمره بمغادرة لبنان. تحركت الخلية الأمنية فأصدرت تدبيراً في المطار يُفيد بضرورة التدقيق بجوازات السفر لكل شخص باسم خالد، وتحديد التدقيق بالصورة والاسم، ليس اعتباطياً، إنما رُودوا بمواصفات معينة لجهة الملامح والطول. واستعانوا ببرنامج للعمل على نحو عشرين احتمالاً للهئية التي يُحتمل أن يكون عليها الأسير. (من دون شعر، من دون لحية، مع شاربين، مع عدسات للعيون، بنظارة ومن دونها، مع عمليات تجميل محتملة...). لكن لم يتبلغ الأمن العام في المطار بأن هذا التدبير احترازي بحثاً عن أحمد الأسير، إنما كان تدبيراً عاماً بحثاً عن مطلوب بهذه

يطاي ويتناول دواءه...

في مركز توقيفه لدى الأمن العام، يجيب أحمد الأسير، بسلاسة، عن معظم الأسئلة التي تُطرح عليه. وذكرت المصادر أن الأسير يقوم بواجباته الدينية، وأنه يأكل ويشرب، وخضع لفحص طبي، وهو يتناول دواءه. علماً أنه يعاني من داء السكري. وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق توليا تغطية الأمن العام واللواء عباس إبراهيم، باعتبار أن الجهاز قام بواجبه وبالمهام الملقاة على عاتقه. وتتركز الجهود الأمنية على توقيف المتورطين في مساعدة الأسير، علماً أن أنظار الأجهزة تتوجه صوب المخيم والشمال حذراً من احتمال حصول ردود فعل معينة، رغم أنه لا مؤشرات بعد تفيد بحصول ما قد يُعكّر الأمن. نجح الأمن العام في امتحان الاحترافية. التنسيق بين الوحدات كان في أعلى مستوياته. السرية، حتى في البرقيات والتعميمات ضمن قطعات المديرية نفسها، كانت خطأ أحمر. ميّزت إنجاز الأمن العام الموازنة بين جمع المعلومات ميدانياً ومقاطعتها، في موازنة الحرص على الاستفادة من التكنولوجيا والتطور في مجال الاستخبارات إلى أقصى حد. هذه النقطة التي التفت إليها اللواء عباس إبراهيم منذ تعيينه على رأس المديرية الأمنية، فاستثمر في الأمن لتطوير دائرة تنصّت بكادر بشري ومعدات متطورة كان لها دور بارز في معظم الإنجازات.

المطار

تقرير

القلق، يأكل أصدقاء الأسير السريين...
وفضل شاكراً منهار

كان يواظب على اللقاءات التنسيقية مع الأسير، كما القوات اللبنانية التي استقبلته وزارته. لكن فضل شاكراً لا يعاني من القلق منذ اعتقال الأسير، بل من انهيار تام. مصادر من داخل مخيم عين الحلوة أكدت أنه انتقل من المنشية حيث كان يقيم أخيراً

كان يواظب على اللقاءات التنسيقية مع الأسير، كما القوات اللبنانية التي استقبلته وزارته.

لكن فضل شاكراً لا يعاني من القلق منذ اعتقال الأسير، بل من انهيار تام. مصادر من داخل مخيم عين الحلوة أكدت أنه انتقل من المنشية حيث كان يقيم أخيراً

ورفع الغطاء عنه». يظن البعض أن توقيف الأسير سيهدم الهيكل على رؤوس الجميع، لكن التجربة في لبنان تمنح بعض الأمل لأصدقائه وداعميه، والشواهد كثيرة. من مطار بيروت نفسه، غادر على التوالي عدد من مساعديه خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. أبرزهم بحسب المصادر، مدير مكتبه الشيخ أحمد الحريري وأحد مسؤوليه العسكريين محمد العوجي ومحمد العقاد. ويرغم أنهم مطلوبون وذكر اسمهم في القرار الإتهامي، إلا أنهم غادروا إلى تركيا بهوياتهم الصحيحة. بالإضافة إلى مغادرة محمد النقيب، أحد أركان خلية باب السرايا الإرهابية، إلى ألمانيا بعد أيام من إخلاء سبيله السريع.

كان يواظب على اللقاءات التنسيقية مع الأسير، كما القوات اللبنانية التي استقبلته وزارته.

أوقف الجيش
المسؤول العسكري
للأسيرين، محمد
النقوزي، في صيدا

إلى حي الطيرة بحمي الإسلامي بلال البدر. المصادر كشفت عن زيارة قام بها عدد من أنصار السير المتوارين في المخيم، إلى الشيخ جمال خطاب والقيادي في جند الشام هيثم الشعبي

(هيثم الموسوي)



انصب في مصلحة الأمن. خلال النهار، أعلن الجيش توقيف مصعب قدورة شقيق معصم قدورة (المتواري في عين الحلوة وكان ينتقل بالأسير بين المناطق وعين الحلوة بسيارته مع زوجته أمل شبو). علماً بأن مصعب لم يكن مطلوباً. عند مداومة شقتهما في شرحيل قبل شهرين، فرّ معصم وبقي مصعب. عاود تحركاته الطبيعية إلى أن فوجئ باعتقاله أمس بينما كان يشتري شريحة هاتفية من محل في صيدا. الجيش ختم يومه باعتقال محمد النقوزي، أحد أهم أركان الحركة الأسيرية. «أبو حمزة»، هو المسؤول العسكري الذي دَرَب كل مقاتلي الأسير. وهو زوج شقيقة المسؤول الأمني فادي السوسي الذي قتل في صفوف تنظيم داعش في سوريا. تردد أن أبو حمزة الذي تواري منذ معركة عبرا، غادر إلى سوريا للقتال. لكن بحسب بيان الجيش عُلم أنه اعتقل في صيدا.

استباقاً للاعتقال، لوحظ غياب عدد من أنصار الأسير. مصادر مواكبة للقضية كشفت لـ«الأخبار» أن القلق يطاول مشايخ ومرجعيات سياسية مما قد يعترف به الأسير. أحد القلقين، إمام مسجد في صيدا يتبع للجماعة الإسلامية وعضو في هيئة علماء المسلمين. منذ تواري الشامي، يتخوف من استدعائه للتحقيق حول ما قد يقر به الأسير عن تواصل كان يحصل بينهما عبر الشامي. النائبة بهية الحريري ليست أقل قلقاً. قلقها يرتبط بصورتها أمام القاعة الشعبية. فهي كانت قد وعدت أهالي الموقوفين بمحاكمات سريعة وأحكام مخففة. اعتقال الأسير صعب الأمر.

القلق ليس أقل وطأة لدى رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان والجماعة الإسلامية وتيار المستقبل وأمينه العام أحمد الحريري الذي

من المرجح أن تعلق اليوم الجلسة الثانية لمرافعات وكلاء الدفاع عن موقوفين عبرا. اعتقال المتهم الرئيسي في القضية، أحمد الأسير، خلط الأوراق. علّة اعترافه تحدد دور الموقوفين الذين نفوا عليهم بقتل عناصر الجيش. ليس أنصاره وحدهم من يتربصون بشيخهم، بل أيضاً الأصدقاء العلنيون والسيرون. القلق يساورهم

أهال خليل

لا يزال نجل عبد الرحمن الشامي موقوفاً لدى الأمن العام للتحقيق معه في دور والده في إيواء أحمد الأسير، فالأخير انطلق من منزل الأول في جدرا إلى المطار، حيث أوقف صباح السبت الماضي. الشامي تواري عن الأنظار فور انتشار خبر توقيف شقيقه. لكن حساب الدين الرفاعي لم يفعلها. برغم أن دوره ليس أقل أهمية في مساعدة الأسير لوجيستياً طوال الأشهر الماضية، وصولاً إلى دوره في تأمين جواز السفر، لكنه حافظ على تحركه الاعتيادي وحضر صباح أمس إلى محله في السوق التجاري في صيدا. بعد وقت قصير، حضرت قوة من الأمن العام من بيروت واعتقلته.

استخبارات الجيش استطاعت أمس استعادة دورها. تنافس الأجهزة

تقرير

إسرائيل: حزب الله يطور جزءاً
من سلاحه في لبنان

على الردود، من شأنها أن تسبب حرب لبنان الثالثة». وتناول تقرير الصحيفة الإجراءات والعوائق التي يعمل الجيش الإسرائيلي عليها على الحدود، لعرقلة أي توغل قد يقدم عليه المئات من عناصر حزب الله بهدف احتلال مستوطنات حدودية، مشيرة إلى العقبان المنجزة في منطقة مستوطنتي شلومي والمنارة، وأخرى ما زالت في طور الإنجاز.

إلى ذلك أيضاً، أشارت مصادر عسكرية إسرائيلية، أخرى، في حديث مع موقع «واللا» العبري، إلى أن الجيش الإسرائيلي يتابع عن كثب نشاطات حزب الله العسكرية في سوريا، وتحديد ما يتعلق بأسلوب قتاله واستخدامه التشكيلات الكتائبية بمشاركة من المدفعية والطائرات غير المأهولة، وهو «الأمر الذي مكن حزب الله من تحقيق إنجازات في ساحة المعركة»، وبحسب المصادر نفسها، فإن التقدير السائد في إسرائيل أن في حوزة حزب الله عشرات من الطائرات غير المأهولة، يستخدمها في القتال الدائر في سوريا.

فترة طويلة، و«بات بالإمكان القول إن المسألة تتعلق بسلاح دقيق وفتاك، جزء من هذا السلاح يُنتج ويطوره حزب الله نفسه، وجزء آخر، كبير، ينقل من إيران إلى لبنان».

وفي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية

المراسلون العسكريون لا
يتذكرون هذا الكم الهائل
من الانهماك في خطط
الدفاع عن الداخل

يعترفون بأن الطرفين لا يريدون في هذه المرحلة مواجهة واسعة على الحدود، ومن المستبعد أن يحدث ذلك، لكن «لا يمكن نفيه بالمطلق، إذ إن حادثة صغيرة على الحدود يمكن أن تجر الطرفين إلى ردود وردود

ذات مرة، وإذا نشبت الحرب مع حزب الله، على الحدود مع لبنان، فإن رده لن يقتصر هناك، وسيشمل أيضاً روداً من الساحة السورية، حيث يسيطر على مواقع استراتيجية مهمة».

وأشارت المصادر إلى أن نتيجة المواجهة المقبلة مع حزب الله، واستخدامه الساحتين (لبنان وسوريا)، سيعنيان أن «الجهة الداخلية في إسرائيل ستلقى كمية هائلة من النيران». وبحسب الصحيفة، إن المراسلين العسكريين المخضرمين لا يتذكرون هذا الكم الهائل من الانهماك لدى المؤسسة الأمنية والانشغال في الخطط المتعلقة بالدفاع عن الداخل في إسرائيل، الأمر الذي يسبب «طرح قضية الجهة الداخلية والدفاع عنها على طاولة تقديرات الوضع والحرب المقبلة، ويسبب أن تكون الحرب دفاعية قبل أن تكون هجومية».

وأشار مسؤولون رفيعو المستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى أن الاستخبارات العسكرية تحلل ما لديها من معطيات عن الوسائل القتالية الموجودة في حوزة حزب الله، ومنذ

يحيى دبوفا

أشارت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى أمس، إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد بالفعل لسيناريوات حرب في مواجهة حزب الله، مع إدراكه المسبق أن الحزب لم يعد مجرد «منظمة إرهابية صغيرة»، بل بات تنظيمًا عسكرياً يشبه الجيوش النظامية، ولديه ترسانة من الوسائل القتالية المتطورة، وخطط للتوغل في الأراضي الإسرائيلية، لن يتوانى عن استخدامها في الحرب المقبلة.

مع ذلك، أكدت المصادر في حديث مع صحيفة معاريف، أن إسرائيل وحزب الله على حد سواء، غير معنيين بالتسبب بنشوب الحرب والمواجهة العسكرية الواسعة، لكن من شأن خطأ في الحساب، أن يقود إليها.

وأشارت المصادر في المقابل إلى أن «إسرائيل تواجه واقعاً أكثر تعقيداً مما عرفتته منذ إقامة الدولة عام 1948. وفي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يدركون جيداً أن المعركة المقبلة في الشمال ستكون أكثر قسوة مما عرفناه

إلى الاتفاق على أن يستقبله الشيخ خالد حُبلص. ويذكر أنه بقي عنده عدة أسابيع، كاشفاً أنه نقده خلال هذه الفترة كميات كبيرة من الأموال. بقي الأسير في ضيافة حُبلص حتى بدأت المضايقات والحملة الأمنية على جماعته في الشمال. عندها قرر العودة إلى صيدا حيث دخل مخيم «عين الحلوة». أقر الأسير بأنه مكث في المخيم فترة طويلة، ثم لأسباب أمنية قرر مغادرة المخيم. تحدث الأسير عن عدة محاولات للاتحاق بالجبهة السورية عبر الحدود، وتحديدًا عرسال، لكنه لم يُوفق. قرر عندها السفر إلى تركيا للاتحاق عبرها بالمعارضة السورية، لكنه لم ينجح أيضاً. لكن لم يُعرف سبب فشل محاولات الأسير، ولا سيما أن التهريب جارٍ على قدم وساق. ورجّحت المصادر أن يكون للأمر علاقة بتدهور العلاقة مع بعض المجموعات التي كان يُنشق معها. بقي الأسير على هذه الحال إلى أن لاح له نجاح طريقة معينة لمغادرة البلاد.

عندئذ تواصل مع أصدقاء له من جماعة «بوكو حرام» بقصد السفر إلى نيجيريا. بدأ العمل على أوراق ثبوتية، ليُنجز وثيقة ويحصل على تأشيرة دخول إلى نيجيريا. يذكر الأسير أنه غادر المخيم منذ نحو 12 يوماً مشياً على الأقدام إلى منطقة الحسبة. هناك مكث في أحد المنازل عدة أيام، ثم تقرر نقله إلى منزل في جدرا. وفي المحطة الأخيرة، اتفق على أن يُغادر إلى المطار بتاكسي. وبالفعل حصل ذلك. صباح السبت انطلق الأسير. كان يحمل معه هاتفاً خلويًا يستخدمه حصراً للاتصال عبر تطبيق سكايب وواتساب، من دون أن يكون هناك كلام صوتي، وإنما كتابة. ويُبلغ زوجته: «إذا ما حكيتك الساعة 12، يكون اعتقلت». وبحسب إفادة السائق يقول: «أنا وصلتو بالمطار وما صار في أي شي غير اعتيادي».

ركّز المحققون مع الأسير على مصادر دعمه مالياً وسياسياً، وكيفية حصوله على الأسلحة والدورات التدريبية على السلاح وتقنيات مجموعاته، علماً أن جزءاً من هذه المعلومات تملكها الأجهزة الأمنية من خلال إفادات موقوفين، لكن سبصار إلى مطابقة أقواله مع أقوالهم. وذكر الأسير أنه كان يحصل على التمويل من أشخاص مغتربين، كاشفاً أن أحدهم مغترب في البرازيل يعطيه المال تحت مسمى تبرعات والثاني لبناني يعمل في قطر. أما «مرحلة ما بعد عبرا» حتى يوم اعتقاله، فيجري التركيز على خلايا محتملة ربما يكون قد شكلها. وعلمت «الأخبار» أن الأمن العام سيسنتوفي المدة المسموح بها قانوناً للتوقيف الاحتياطي، ليحال بعدها إلى فرع التحقيق في وزارة الدفاع حيث يتوقع أن يكون التحقيق الأساسي معه هناك. وقد رجّحت المصادر أن يُحال الأسير إلى الجيش اليوم أو غداً تبعاً لمسار التحقيق، بناءً على إشارة القضاء، حيث يتوقع أن كثر المعلومات سيُفتح لدى المؤسسة العسكرية التي تملك ملفه الأساسي، علماً بأن «فرع المعلومات» في قوى الأمن الداخلي لم يطلب التحقيق معه حتى الآن.

في الواجهة

فاضل لستة أشهر جديدة... ليست أخيرة

الوصفة الطبية الموحدة... كفة تضليلاً

شارك جزاء*

لا ينفك وزير الصحة ونقيب الصيادلة، وبعض الإعلام يصور الوصفة الطبية بأنها العصا السحرية التي ستوفر على الخزينة مبالغ طائلة فقط لأنها مذيلة بعبارة «يمكن الصيدلي استبدال الدواء إلا إذا كتب الطبيب «غير قابل للاستبدال»».

أولاً: ألم يكن بالإمكان وضع هذه العبارة على أي وصفة من دون تكبيد النقابة الملايين لطبعها؟

ثانياً: ماذا لو استبدل الصيدلي دواء «جنيريك» بدواء غيره «جنيريك» أيضاً؟ أو ماذا لو استبدل الجنيريك بالأصلي الأعلى ثمناً لأن هامش الربح أكبر؟

ثالثاً: من المسؤول إذا ساءت حالة المريض من استعمال الدواء الذي غيره الصيدلي؟

رابعاً: ماذا لو أصرَّ الطبيب على وضع علامة «غير قابل للاستبدال» NS؟

الأطباء متهمون بأنهم يصفون الدواء بحسب تقديرات شركات الأدوية. ماذا لو أن شركات الجنيريك، وهي كثيرة (بصرف النظر عن جودتها) قدمت خدمات للطبيب؟ ستقوم الشركات بتقديم خدمات للصيدلي من الآن فصاعداً.

في بعض البلدان المتحضرة، الطبيب حرّ بأن يصف الدواء الذي يريد، ويحقّ للجهة الضامنة دفع المبلغ الذي تراه مناسباً، فيتحمل المريض الفرق إذا أراد كما يحصل عندما يستعمل الطبيب «روسور» للقلب ولا تدفع الجهة الضامنة الثمن بالكامل.

الواقع أن الوصفة الطبية الموحدة يجب أن تكون تكلفة طبعتها على نفقة الجهات الضامنة، كما يحصل في البلدان التي ليس فيها نفايات على الطرقات. هل يعلم المريض أن الطبيب يدفع ثمن الوصفة؟ فيكون المدخول للنقابة لتغذية صندوق التقاعد.

إذا كُنتم يا سادة تريدون حقيقةً مصلحة المريض، فبادروا إلى تسهيل معاملاته في الضمان وغيره من الجهات الضامنة، كي لا يقف أمام موظف مثل الشحاذ «روح وتعا». اعتمدوا ما يعرف بال Vignette كي لا يضطر المريض إلى حمل أكياس من الأدوية والانتظار ساعات ليحصل على حقوقه.

إذا أردتم حقاً مصلحة المريض، فاسهروا على التعليم الطبي المستمر، الذي يحصل عليه بعض الأطباء من تقديرات الشركات، وهي مشكورة.

جميل أن توحد الوصفة الطبية، ولكن جميل أيضاً أن توحد الصناديق. سيظل الطبيب الحريص الأول على صحة المريض برغم التضليل.

* طبيب

في هاضم حار الجيش هفت يخاف على نفسه منهم. قيل حذار عسكرة السياسة. ثم قيل حذار تسييس الجيش. اليوم السياسيون ملاذ: باتفاقهم يُعين قائد له والاركات. وباختلافهم لا أحد فيه يتقاعد. هاهما الفراغ والامتلاء يتساويان

نقولاً ناصيف

سُوِي - أو يكاد - على مضض الخلف على مديرية المخابرات في الجيش، بالتزامن مع تأجيل تسريح الضباط الثلاثة الكبار في 5 آب، في سلة واحدة. إلا أن الإعلان عن استمرار العميد إدمون فاضل على رأس المديرية سينتظر بعض الوقت، وربما إلى أواخر هذا الشهر.

تبعاً لما رافق الساعات الأخيرة التي سبقت توقيع وزير الدفاع سمير مقبل ثلاثة قرارات قضت بتأجيل تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، كان الإبقاء على فاضل في السلة نفسها، فاستبعد دفعة واحدة مرشحان آخران كان ثمة من يتشبّث بكل منهما: قهوجي يريد مدير مكتبه العميد كميل ضاهر، ووزير الدفاع باسم الرئيس ميشال سليمان يريد قائد الحرس الجمهوري العميد وديع غفري. كلا مقبل وقهوجي معني بالتعيين: الأول يوقع قرار تعيين اسم يقترحه الثاني. رغم تعاونهما معاً طوال ثماني سنوات، شاء قهوجي التخلي هذه المرة عن فاضل مع أنهما يتساويان في تأجيل التسريح في السنتين الأخيرتين. وفي مقاربة «الخارج» دوريهما. بدوره مقبل يريد أن يوحى بأنه يفتح سابقة تعيينه هو مديراً

(أ) من المادة 3 من المرسوم 3354 الصادر في 10 نيسان 1992، المبني على المادة 132 من قانون الدفاع التي تنص على: «تحدد بمرسوم بناءً على اقتراح وزير الدفاع الوطني، المبني على إنهاء قائد الجيش، أصول وشروط استدعاء وإعفاء الاحتياطيين والموجبات المفروضة عليهم خلال مدة وجودهم في الاحتياط».

عملاً بذلك، لوزير الدفاع إصدار قرار باستدعاء ضابط من الاحتياط لمدة ستة أشهر فقط، تفادياً لحاجته إلى مرسوم لمدة تتجاوز الأشهر الستة هذه، الأمر الذي يمس متعزراً في مجلس الوزراء في ظل رفض تكتل التغيير والإصلاح تأجيل التسريح والاستدعاء من الاحتياط، وكل ما يمت بصلة إلى إبقاء الضباط المؤشكين على التقاعد في مناصبهم. على نحو كهذا، يُمدد استمرار فاضل على رأس الاستخبارات العسكرية ستة أشهر اعتباراً من 21 أيلول المقبل، دونما إيصال الأبواب أمام تجديده الأشهر الستة في ما بعد بقرار مماثل من الوزير، ما دام لا مانع يحول دون استدعائه من الاحتياط، الأمر الذي يحظره قانون الدفاع تحديداً على قائد الجيش ورئيس الأركان وثلاثة من أعضاء المجلس العسكري هم الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع والمدير العام للإدارة والمفتش العام، بحيث يمنع استدعاء ضباط من التقاعد كي يحلوا في هذه المناصب. وهو ما ستكون عليه حال قهوجي في 30 أيلول 2016، إذ يُتم في ذلك الوقت سقف خدمته في الجيش وهو 44 عاماً.

ومع أنهما لا يتوازيان في أهمية الدور والموقع والوظيفة السياسية وفي الغالب الطموح إلى الرئاسة، إلا أن الشغور الرئاسي يضع مصيري قائد الجيش ومدير المخابرات في منزلة واحدة في الظاهر: لا قائد جديداً للجيش، ولا مدير جديداً للمخابرات، حتى لا يفتقد الرئيس. ذهب الأول يفضي حتماً إلى زهاب الثاني عند إتمام الاستحقاق، وكذلك طريق الإياب، رغم أن سوابق شتى في

للمخابرات ما دام سيوقع القرار، الأمر الذي لم يشأه أي من أسلافه على م عقود المؤسسة العسكرية. بل يوحى الوزير باقتراحه غفري أن سليمان لما يزل في البرزة وبعيدا في أن واحد.

إلا أن استمرار فاضل على رأس الاستخبارات العسكرية قفز من فوق رأسي وزير الدفاع وقائد الجيش معاً، على غرار تسليحهما بحجة أن «الخارج» هو الذي ضغط بقوة لتأجيل تسريح الضباط الكبار الثلاثة، دخل «الخارج» بجديّة أكبر على اللعبة ودفع في وجهة الإبقاء، بقوة مماثلة، على المدير الحالي للمخابرات في منصبه، نظراً إلى أهمية الدور الذي اضطلع به في التعاون مع استخبارات دول كبرى في ملفات الإرهاب والتطرف. لم يتردد السفير الأميركي دافيد هيل في مفاتحة رئيس الحكومة تمام سلام بفاضل ثلاث مرات تمسكا به. ولأنه يبلغ في 21 أيلول السقف الأعلى للبقاء في الخدمة، وهو 40 عاماً، لا يصح قانوناً بعد ذلك الاستمرار فيها، ولا تأجيل تسريحه على نحو بضع مرات خبرها فاضل منذ عام 2013 ستة أشهر تلو أخرى، فأمضى سنتين إضافيتين، فإن المخرج الملائم للاحتفاظ به يقضي انتظار إحالته على التقاعد في أيلول، كي يصير للفور إلى إصدار قرار باستدعائه من الاحتياط واستئناف عمله. وقد لا ينتظر ذلك أيلول ربما، فيصدر قرار بإحالته على التقاعد مرفقاً بقرار آخر يستدعيه من الاحتياط عملاً بالفقرة



ذريعة «الخارج» لإمرار تأجيل التسريح، تعيد مدير المخابرات من الاحتياط



تقرير

«المستقبل» يعوّل على ابتسامة ظريف: يمثل 14

ميسم رزق

ليس كل من تحدّث في «المستقبل» عن الاتفاق النووي الإيراني يمثل رأي التيار الأزرق. فالاتفاق حديث الولادة، لم يرق بعد إلى مصاف الاهتمامات اليومية في الزوايا الرزقاء. ثم إن في تيار المستقبل، من لا ينظر أبعد من بيروت أو الإقليم أو الشمال. مع ذلك، قبل أشهر فقط، كان يُبّخ صوت غالبية المستقبلين، إذا ما اشتهوا رائحة مسؤول إيراني باصغر رتبة سياسية وصل إلى مطار بيروت للقاء شخصيات من فريق الثامن من آذار، وتحديد حزب الله. وكالحلقة في أذان الجميع



تاريخ المؤسسة العسكرية أظهرت مدير المخابرات أطول عمراً من قائد الجيش: عمل أنطون سعد في ظل قائدين هما فؤاد شهاب وعادل شهاب، وغايي لحود في ظل قائدين هما إميل بستانى وجان نجيم، وجول البستاني في ظل قائدين هما

تُصبح حكاية «الإمبراطورية الفارسية التي لا تحترم هيبة الدولة اللبنانية» حديث الساعة عندهم. لكن مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تبدلت الآية. فالرجل الذي عقد مع الغرب «أهم صفقة في القرن» بنظر مستقبلين مهتمين بمفاعيل الاتفاق يستاهل الترحيب ولو بصمت. حتى وصل الحد عند بعضهم إلى الاعتقاد بأن «صاحب الشخصية المثيرة للانقسام بين الإصلاحيين المعتدلين والمحافظين المتشددتين»، يمثل «فريق الرابع عشر من آذار داخل النظام الإيراني»!

قد يكون غياب التصاريح المستقبلية

كلام في السياسة

..وتقولون يا عيب الشوم؟!!

أن تحتكر لها وله وحده، سرايا عثمانية، ممنوع على نائبه أن يخصص له فيها مكتب تحت الدرج. وحين يكون بديهاً لدى الجماعة الشيعية أن يكون زعيمها مرشحاً لموقع رئاسة البرلمان. يصير السؤال ملحاً ضاغطاً: أين موقع المسيحي الأول في الدولة؟ وزير؟ رئيس كتلة نيابية؟!

فلننسئ الرئاسة، وعون جدي في استعداده لنسيانها مقابل طرح إنقاذي إصلاحي كامل، لكن ماذا عن باقي البنود الميثاقية؟ قانون الانتخاب ممنوع بحثه؟ حتى ممنوع على الحلفاء من المسيحيين مفاتحة الحريري به. تنتقل من السلطة إلى الناس، هذا الشعب المسحوق تحت مركزية سلطة بيرونية تدوس آخر ما بقي من كرامته مع خبزه وإنمائه، ممنوع أيضاً البحث في قانون لامركزية لإبقائه في أرضه؟! منذ ربع قرن، شطبت الكلمة المدرجة في الطائف من نص الدستور. ثم صار ممنوعاً وصول أي مشروع لامركزية إلى مجلس النواب، بعد أن سدّت الحكومات الحريية طريقه عبر مجالس الوزراء المتعاقبة. لماذا؟ كي يكون نزوح الناس من قرانهم خطوة أولى لبيع أرضهم ومن ثم هجرتهم النهائية، تحت طائلة استبعادهم في نظام العاصمة - الدولة - الأمة؟!!

تبقى إدارة الدولة، هنا أيضاً ممنوع منذ نحو 20 عاماً، إقرار سلسلة رتب ورواتب لهذه الدولة. لماذا؟ حرصاً على ربحيات المصارف شبه المومة طبعاً. لكن أيضاً كي لا تعود وظيفة القطاع العام جاذبة لأبناء جماعة خرجت من الدولة ولا نية للسماح لها بالعودة إليها. أصلاً، ماذا كان يشتغل لبنانيو الأطراف، من كل الطوائف، وخصوصاً المسيحيين؟ أسلاك عسكرية ومدارس رسمية وبعض استثمارات كنسية. هي كل ما ترك لعيش كريم للناس في رميش وعين إبل والقبيات وشدرا والقاع ورأس بعلبك. هكذا، حين يرفض أحدهم أن تعود وظيفة القطاع العام كافية لحياة بكرامة، يكون المقصود لهؤلاء خصوصاً، أن يموتوا بكرامتهم، أو أن يحيوا من دونها. نهج اقتصادي منهجي كامل، توج بضرب الاقتصاد المنتج وتفريخ اقتصاد ريعي مستتب.

وعلى سيرة تلك الإدارة العامة، يستحق الأمر جدولاً شاملاً لكل وظائفها الأساسية، ولأسماء شاغليها وهوياتهم. ليطلع السؤال التحدي عندها: هل من موظف سني كبير واحد، لم تعينه مرجعية طائفية سياسية؟ الأمر نفسه شيعياً ودرزياً. لكن ماذا عن المسيحيين؟ استمرار لنظام الوصاية الذي أرسى معادلة، أن ما نقص في نص الطائف السوري من فائض قوة مفترض للسنة والشيعية والدرزون، تأخذه مرجعياتهم من ذم التفليسة المسيحية، ووزراء ونواباً وموظفين؟!!

قد يكون هذا الكلام الطائفي مقيتاً برمته، وهو كذلك. لكن ماذا عن زواج مدني اختياري، كخطوة أولى لإسقاطه؟! هذا أيضاً ممنوع، من مشروع الهراوي الذي عطله الحريري، إلى ثورة خلود ونضال، التي عطّلها حرييري آخر.

ماذا بقي لنا؟ ماذا بقي لميشال عون؟ كل هذا ولا تتريدون كسرهم؟! ماذا لو أردتم إذن؟! فلنتصور الكارثة... وتقولون: «يا عيب الشوم»!

جان عزيز

مؤسف جداً أن يقول سعد الحريري إن مسألة كسر ميشال عون، أو النية بحصاره ومحاولة عزله، مجرد كذبة صدقوها. لأن قولاً كهذا يعيد فتح الجراح القديمة، وصولاً حتى أزمت اليوم.

تطول كثيراً وقائع الأعوام العشرة الماضية. يظل عون يرددنا. لأنها محفورة في ذاكرته بألم النكران ومرارة العقوق: كيف زاره وفد الحريريين في باريس قبل عودته إلى بيروت، ليكتشف الرجل فوراً أن شركاءه في السيادة يستخدمون معه لغتين متناقضتين خبيثتين. يقدمون إليه شال الثورة على الفطور، ويحرضون مسؤولي الخارجية الفرنسية ضده على الغداء. بعدها مشوار العودة والوقوف وحيداً أمام ضريح رفيق الحريري في 7 أيار 2005، بعدها وقبلها أصلاً، الحلف الرباعي وتركيب اللوائح وخطاب التحريض من بيروت إلى الضنية. ثم حكومة الاستقلال الأولى من دون عون. لأن أحدهم همس في ذهن الحريري: أمامك فرصة لضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد. أولاً، تضرب كتلة النيابي الناشئ، بالتفريق بينه وبين الطاشناق وإيلي سكاف. ثانياً، تستفرده وتظهره لاهتاً إلى مقعد وزاري، على أمل السراب الرئاسي المقبل. وثالثاً والأهم، تثبت له ولكل المعنيين، أن سبعين بالمئة من المسيحيين توازي صفرًا في ميزان الزمن الجديد... وتطول لائحة الاعتداءات، بينها ما هو سياسي، وبينها ما هو شخصي بلغ حد الإساءة والتجريح. إلا إذا كان المعني بارتكابها قد نسي بماذا تفوه أول مرة شاهد كاميرا تابعة لحظة عون... فيما الكاميرا والتسجيل لا ينسيان!!

في المقابل، تكزّ لائحة مبادرات عون. بعضها بات معلناً وبعضها الآخر لا يزال طي أسرار المجالس. من قريطم في تموز 2005، إلى باريس في تشرين الثاني 2007، بعد وساطة مكتومة من أناري وعسكري، إلى منزل مكاري البعيد جداً في الرابية المحاذية، ثم باريس مجدداً، وصولاً إلى بيت الوسط. وبينها محطات سعودية وأخرى خفية ومنسية. كلها بادر إليها عون. وكلها كانت تحت عنوان المقتضى الميثاقية وضرورات التوازن لإنقاذ البلد. وفي كل مرة كانت الخطوة تقع في خطيئة انطباع الضعف أو الحاجة أو الطلب أو الغرض أو المنتهي... تماماً مثل تخرصات «الممر والمقر» الأخيرة، حول هلو سات متخيلة لخطاب السيد.

كل هذه يمكن طيها في حساب ما إذا كان المقصود كسر عون أو الإجهاز عليه. لكن ماذا عن الملفات الوطنية الأساسية؟ وهي في حساب عون نفسه، كما في حساب الميثاق والعيش المشترك، بضع قضايا جوهرية. منها مواقع مرجعيات الجماعات في النظام والمؤسسات والسلطة والحكم. ومنها قانون الانتخابات، وإدارة شؤون الناس، وإدارة شأن الدولة.

مثلاً، حين يكون ممنوعاً على الزعيم المسيحي - مع آل التعريف لـ «الزعيم» - أن يكون رئيساً للجمهورية، ماذا يبقى لتلك الجماعة في الدولة؟! فاليديهي لدى الجماعة الشنئية أن يكون زعيمها مرشحاً لرئاسة الحكومة. مع ما لهذا الموقع من صلاحيات سلطانية، ليست مصادفة

يجيز قانون
الدفاع
استدعاء
ضباط من
الاحتياط لا
يعينون في
المجلس
المسكري
(هيلم
الموسوي)



(لسبعة أشهر فقط) وميشال رحباني قسيس في ظل قائدين هما ابراهيم طنوس وميشال عون. يقتضي أن لا ينسى، كذلك، استثناءان فقط لا يشكّلان كالحالات تلك سابقة وقياساً: أولهما تعيين مديرين للمخابرات هما خليل جلوبوط

اسكندر غانم وحننا سعيد، وسيمون قسيس في ظل قائدين هما ابراهيم طنوس وميشال عون. يقتضي أن لا ينسى، كذلك، استثناءان فقط لا يشكّلان كالحالات تلك سابقة وقياساً: أولهما تعيين مديرين للمخابرات هما خليل جلوبوط

آذار في طهران!

رأي المستقبلين في
مواقف ظريف، اعتراضاً
على الحراك العوني
في وجه 14 آذار

المستقبلين على أنه «حذر الفريق المؤيد للولي الفقيه من المغالاة في التعبير عن ارتياحه في الوقت الذي فشل فيه الخيار المتشدد للقيادة الإيرانية لمصلحة الدبلوماسية التي يقودها ظريف». اليوم بعد أن أصبح الاتفاق النووي الإيراني أمراً واقعاً، وبعد أن تنبأ تيار المستقبل كثيراً في جلساته الداخلية باستحالة توقيعه، يستند المستقبلين إلى عامل أهمية الاتفاق وتأثيره على الساحة العربية ومنها الساحة اللبنانية. والجديد أن هؤلاء يظهرون أكثر ارتياحاً في كلامهم عن المسؤولين الإيرانيين «في جناح ظريف»، وأقل إيجاباً بالعداء له.

ميشال عون ضدها بدعم من حزب الله». ثانياً: «قول ظريف إن بلاده تريد التعاون مع لبنان، من دولة إلى دولة». ثالثاً: «لم يتحدث ظريف عن المواضيع التي تثير حساسيات عند الفرقاء الخصوم لإيران في لبنان». رابعاً: «لم يأت على ذكر المعادلة الثلاثية، جيش وشعب ومقاومة». خامساً: «لم يزر أماكن تستفز الغرب»، في إشارة إلى تغنيبه عن ضريح الشهيد عماد مغنية.

لا تهجر علامات الرضى عن زيارة ظريف ملامح شخصيات في تيار المستقبل تابعت جولته بأدق تفاصيلها، فتنبهت إلى «غياب اللافتات المرحبة به»! غياب فسره

صاحب البصمة الإيرانية الواضحة في العراق وسوريا. وفي المضمون، «يتبجح» هؤلاء بمجموعة خطوات قام بها الوفد الإيراني، وبدأوا بتسويقها على أنها تغيير في السياسة الإيرانية تجاه لبنان. أولاً: «دعم ظريف للحكومة ورئيسها تمام سلام». هذا يعني أن «بلاده لا تؤيد الحركة الاعتراضية التي يقوم بها رئيس كتلت التغيير والإصلاح

زوال مقولة «وحدة المسار والمصير» التي عمل تيار المستقبل ومعه فريق الرابع عشر من آذار منذ عام 2005 على نسفها، بل من سير الزيارة وجدول مواعيدها ودلالاتها. فكتيرة هي المؤشرات التي بنى عليها «المستقبلين» موقفهم المرتاح من زيارة وزير الخارجية الإيراني بيروت، والتي قرأوا فيها «ليوننة إيرانية»، أظهرها ظريف «بكلامه وأسلوبه» الذي بدا كأنه «يمثل جناحاً محدداً في إيران، بعيداً كل البعد عن الحرس الثوري وقائد فيلق القدس قاسم سليمانى». ففي الشكل يُريح مظهر ظريف ووجهه البشوش نظر المستقبلين، أكثر من سليمانى

السلبية تعليقاً على زيارة ظريف الأخيرة للبنان علامة لتحول ما في موقف الحليف الأساسي للمملكة العربية السعودية. لكن أهدأ داخل التيار لا يُحيد الإفصاح علناً عن هذا التحول، ركونا إلى قناعاته بأهمية مراعاة الموقف السعودي الراض لهدا الاتفاق من جذوره. علماً بأن قلة من المستقبلين الذين يقاربون مفاعيل الاتفاق يعلمون خير علم، أنه «سيرسم مشهديات جديدة سيكون لبنان أحد تفاصيلها»، ولكن «ليس بشكل مستفز كما كان يحصل قبل التوقيع». هذه القلة تفصل زيارة ظريف للبنان عن زيارته لدمشق. ليس فقط من منطق

تقرير

قضية اراضي دير ميفوق، لا تزال عصية على الحل. يعلم سكان القرية ان المطالبة بك الاراضي ستعقد القضية، وان الدير محمي سياسياً وقضائياً، لكن أهالي ميفوق لن يرضوا بذلك «تهجيرياً»، وهم يؤكدون بدء الاستعداد لتحركات تصعيدية على الارض وهم وسائل الاعلام

قضية دير ميفوق تهجير السكان ينتظر موافقة



اتصل الالهالي الملف، فتبين لنا انهم ليسوا على علم بالملف، حينها اتصل السفير البابوي بالرهبان للاستفسار. بناءً على هذا الامر، بعث الدير «شبه حل» الى روما، دون ان يطالع المفاوضات على تفاصيله، «زاعمين اننا وافقنا على بنوده». وصل الرد من روما عام 2007 يطلب اعطاء الاراضي قبل ايلول 2011. نحن في 2015 وما زلنا نحاول ايجاد حل. «الحل المطروح من الدير غير قابل للتنفيذ، اذ يعرضون اقامة ما يشبه الاسهم بشركة عقارية باراض غير مفرزة، على ان يكون تنفيذ مشاريع البنى التحتية من مسؤولية سكان القرية». مساحة القرية 14 مليون متر2، والحل ينص على توزيع مليوني متر، على ان تكون مساحة 500 الف متر مخصصة لفرز الطرقات. الدير يطلب اليوم تنازلاً الى 1700 متر بدل 2000 للفرد. «نحن طلبنا إعطاء الاراضي، الا ان الدير يصر على البيع». هذا الحل نال الموافقة في مجلس المديرين والابائي والرئاسة العامة، ونملك رسائل من رئيس الدير السابق يعلن موافقته عليه. احد الابهاء سأل عن نسخة الحل التي نمتلك، قلنا اننا لا نملكها، الا ان في حورتنا رسائل من الرئيس العام، فكان رده «بما انكم لا تملكون نسخة، يمكننا ان ننكرها».

البابوي لمعرفة سبب التأخر في بت الملف، فتبين لنا انهم ليسوا على علم بالملف، حينها اتصل السفير البابوي بالرهبان للاستفسار.

بناءً على هذا الامر، بعث الدير «شبه حل» الى روما، دون ان يطالع المفاوضات على تفاصيله، «زاعمين اننا وافقنا على بنوده». وصل الرد من روما عام 2007 يطلب اعطاء الاراضي قبل ايلول 2011. نحن في 2015 وما زلنا نحاول ايجاد حل. «الحل المطروح من الدير غير قابل للتنفيذ، اذ يعرضون اقامة ما يشبه الاسهم بشركة عقارية باراض غير مفرزة، على ان يكون تنفيذ مشاريع البنى التحتية من مسؤولية سكان القرية». مساحة القرية 14 مليون متر2، والحل ينص على توزيع مليوني متر، على ان تكون مساحة 500 الف متر مخصصة لفرز الطرقات. الدير يطلب اليوم تنازلاً الى 1700 متر بدل 2000 للفرد. «نحن طلبنا إعطاء الاراضي، الا ان الدير يصر على البيع». هذا الحل نال الموافقة في مجلس المديرين والابائي والرئاسة العامة، ونملك رسائل من رئيس الدير السابق يعلن موافقته عليه. احد الابهاء سأل عن نسخة الحل التي نمتلك، قلنا اننا لا نملكها، الا ان في حورتنا رسائل من الرئيس العام، فكان رده «بما انكم لا تملكون نسخة، يمكننا ان ننكرها».

وافق المفاوضات على الحد الادنى من الاراضي، على ان يلتزم الدير الافراز مع مساهمة مالية من سكان القرية بكلفتها. «إذا هجر كل اهالي ميفوق القرية، فما الحاجة عندئذ للدير ولرئيسه وأباه؟»، يقول الحاج. «هذا اجرام بلا حدود. خلال المفاوضات، بين كل خطوة واخرى هناك شهران او ثلاثة أشهر بحجة انشغالات الابائي او سفره».

الفريق المهتم بقضية القرية أقر بفشل المفاوضات، وطلب من الحاج الاتصال بالبطريركية لوضعها في أجواء ما رست عليه المفاوضات.

عادة حداد

ليلة عيد السيدة، استهل الرئيس العام لدير ميفوق الياس العنداري خطبته بتبشير اهالي ميفوق بالانتهاء من اعداد الملفات، «ولم يبق الا وصول موافقة روما للبدء بتنفيذ الحل».

الدير كان قد استولى على اراض وما عليها منذ عام 1914 وسجلها باسمه في مسح اختياري جرى في عام 1938. بعدما فقد السكان الامل من القضاء، قرروا اللجوء الى التفاوض مع الدير، وتوصلوا الى صيغة حل لا تعيد إليهم سوى مليوني متر مربع من اصل 12 مليون متر مربع تمثل مجمل اراضي البلدة. الحديث اليوم عن تنفيذ للحل «مجرد كلام نسمعه من سنوات لتهدئة الناس عند ازدياد النقمة على الدير». بحسب ميشال متي، احد اعضاء اللجنة المتفاوضة مع الدير، ومقدم الدعوى التي رفعت على الدير عام 1995.

بعد تعثر المفاوضات خلال السنوات الاخيرة، واخذ بعض المتفاوضين جهة داعمة للدير، اجتمع عدد من ابناء ميفوق، من اطباء ومحامين للتسريع بايجاد حل. يتحدث الدكتور جورج الحاج باسم هذه المجموعة، وهو احد المتابعين للملف منذ عام 2000. يعلن فشل المفاوضات بعد اعتماد الدير «سياسة فوقية والغائية بحق سكان ميفوق».

يعود الحاج الى تاريخ المفاوضات مع الدير التي بدأت عام 2000 عندما طلب منه الابائي جلب ايجاد حل للقضية. اثمرت اتفاقاً في 17 ايار 2001 يرمي الى اعطاء 2000 متر مربع الى كل شاب فوق 18 سنة، وتوزيع المنازل على اصحابها. الاتفاق ابرم، بالموافقة مع الابهاء. «ما قيل عن ان الحل أرسل الى روما كذب، فهم لم يوصلوا اي شيء الى الفاتيكان. عند سؤالنا عن نتائج التواصل وعن الحل كان يأتينا الجواب اننا في انتظار الرد من روما. فقررنا نحن التواصل مع السفير

تقرير

وفاة آدم هك تنظم عمل المخيمات الترفيهية الخ



هك تضفي على عمل المخيمات الصيفية الترفيهية المنتشرة في المناطق (الاخبار)

بدورها ارسلتها الى بكركي». كان امام السفير البابوي احتمالان، إما اخذ الموافقة من روما شفهيًا، او إرسال موافقة البطريرك، لان أسماء 150 شابا اعمارهم فوق الثامنة عشر، لم تدرج على الموافقة القديمة التي بتت عام 2009. تؤكد البلدية ان هناك تأخيرا اداريا، «لو كان بإمكاننا اخذ موافقة السفارة البابوية دون الحاجة الى موافقة روما، لكننا ليوم في عيد السيدة قد اعلنا الحل».

يستغرب الحاج عدم رغبتهم في الحل، «فالاراضي لا تعود لهم بأي ربح مادي، ولا يمكنهم استثمارها، لان هناك دعوى قائمة عليها، الا ان كانوا يملكون نية تهجير الناس واعادة بيع الاراضي، كما

البابوي اتصل، وهناك معطيات جديدة، فكان ردنا ان السفير البابوي يعمل بالمهدي نفسه الذي يستخدمه الرهبان. انتظرنا عدة ايام، وعلما انهم اجتمعوا بعدما استدعاهم البطريرك، واخبرونا انهم توصلوا الى تصور جديد، وطلبوا ان نتصل بالرئاسة العامة للاطلاع عليه، وان كان لكم اي اعتراض يمكننا مراجعتهم. اتصلنا بالرئاسة العامة لتحديد موعد للاجتماع نزولاً عند رغبة البطريرك، وحتى الان لم يصلنا اي جواب». بحسب الحاج.

في البلدية اجواء داعمة للمدير «القصة منتهية، ونحن بانتظار موعد التنفيذ، الموافقة النهائية ذهبت الى السفارة البابوية وهي

«السفير البابوي لكثرة انشغالاته، لم يرد على اتصالاتنا حتى الان». في البطريركية حُدد موعد للقاء قبل شهر للاجتماع بهم، «قبل يومين من اللقاء اتصلوا من بكركي ناقلين تمني البطريرك بشارة الراعي بتاجيل الموضوع اياما قليلة لأن السفير

سيبدأ الإعداد لتحركات تصعيدية على الارض وهم وسائل الاعلام

بعيد الحادث. حينها، حوالى الثانية والنصف، اتصل أحد ما من المخيم بوالد آدم، يخبره بأن «ابنك صار معه Problem صغير، وقع وتكهرب شوي ونقلوه إلى سان شارل». الوالد كان في منطقة بعيدة. اتصل بزوجه التي توجهت من المنزل في منطقة غاليري سمعان باتجاه المخيم الذي ينظم في حرم المعهد الأنطوني في بعيدا. صدقت أن الحادث الذي تعرض له آدم بسيط. ركنت سيارتها في الموقف وتوجهت نحو قسم الطوارئ. بصوت مختنق، تستعيد كيف استقبلها الحاضرون في القسم حينذاك، منهم طبيب وطبيبة أطفال. قالوا لها بطلاقة: «مدام ابنك تكهرب بالكولوني وقلبه لم يتحمل». سألتهم: «شو يعني؟». قالوا: «توفى». لم يكن برفقة سوزي أحد لكي يؤازرها. اصطحبوها إلى الغرفة حيث طرح آدم. كان موصولاً بالآلات إنعاش القلب. «تركوه موصولاً حتى أصغر وأزى الخط المستقيم

أماك خليك هل تحل المصيبة الثالثة على آل نجم يوم غد؟ خسروا طفلهم آدم (8 سنوات) في 24 تموز الفائت، بعدما أردته صعقة كهربائية في المخيم الترفيهي الذي كان يرتاده. وفي 4 آب الجاري، وافق القضاء على إعادة افتتاح المخيم، رغم الشكوى التي رفعها والد آدم، نبيل نجم، ضد منظم المخيم (جان غ) ومن يظهره التحقيق. الحزن والفجعة تملكا كفاية بالعائلة. فهل تتحمل فيما لو وافق قاضي التحقيق في جلسته غداً على قبول طلب إخلاء سبيل المدعى عليه، فتحل المصيبة الثالثة في أقل من شهر؟

على الأريكة في مكتب المحامية بشرى الخليل، تجلس والسدة آدم، سوزي مصطفى، كجسد فاقد النبض وملامح صفراء كأنها تحاكي طفلها الذي شاهده بنفسها جثة مطروحة في مستشفى سان شارل في بعيدا

لا تزال قضية وفاة الطفل آدم نجم في مخيم صيفي في بعيدا، في مراحلها القضائية الأولى. امس، تقدم وكيل الدفاع عن منظم المخيم بطلب إخلاء سبيله. بانتظار عدالة القضاء، ينتظر أن تنفذ وفاة آدم اطفالاً آخرين من مصير مهالك بوضع ناظم لعمل المخيمات الخاصة ومراقبتها

اخبار

فرصة صفحة
محافظ بيروت على الفيسبوك

أفاد مكتب محافظ مدينة بيروت زياد شبيب بأن صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تعرضت للقرصنة، وكتبت عليها عبارات لا تمت إلى المحافظ بصلة. وطلب من المواطنين «عدم تصديق أي معلومة أو بيان ينشر على الصفحة، حتى معالجة الأمر».

ابو فاعور: تجاوزنا الخط الأحمر
في أزمة النفايات

بحث وزير الصحة وائل ابوفاور مع الرئيس تمام سلام في موضوع المخاطر الصحية الناتجة عن استمرار أزمة النفايات. وعلن ابو فاعور اثر اللقاء «اننا تجاوزنا الخط الأحمر، واصبحت صحة المواطن اللبناني على المحك، لأن الأضرار كبيرة على المياه وعلى الغذاء وكذلك على الهواء، وهذا الأمر لا يمكن ان يستمر بهذه الطريقة. يجب اتخاذ اجراءات، والإجراء الفعلي والجذري هو ان يجتمع مجلس الوزراء، ويتخذ القرار مهما كان، إما ان يجري التصدير من البحر او ان يجري استحداث مكبات على البحر، وان تمارس الدولة سيادتها وتقول انها قادرة على فرض ما تبقى من هيبته في اي منطقة لبنانية».

وتابع: «من وجهة نظري الأمر يحتاج الى تأليف هيئة طوارئ في المدى المنظور والقريب لمعالجة هذه القضايا. النفايات تتراكم امام ابواب المستشفيات والمؤسسات الصحية والمستوصفات، وامام المدارس ودور حضانات الأطفال والمؤسسات الغذائية والمطاعم والمطاحن، وعلى نحو خاص ما يحصل امام مطاحن بقاليان، حيث ادعو الى رفع الضرر سريعاً. لا يمكن استمرار هذا المطمر الذي استحدث في مواجهة مطاحن بقاليان، برغم الاجراءات التي اتخذتها المطحنة بالتفاهم مع وزارة الصحة، الا ان هذا غير كاف. قبل ذلك قلنا إننا لم نبلغ دائرة الخطر حتى الآن، اليوم نعم بلغنا الخطر، ويجب وقف رمي النفايات وإزالتها ونقلها الى مكان آخر، لا أعرف الى اين هذا ليس من مسؤولياتي، ولكن من مسؤولياتي كوزير للصحة التحذير من هذا الأمر الذي بات يمثل خطراً متمادياً على صحة اللبنانيين».

لائحة بالادوية الاصلية
والادوية الجنيسية المطابقة

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي الدكتور محمد كركي، تعميماً أعلن بموجبه «إنجاز الضمان لللائحة الأديوية الاصلية والأديوية الجنيسية المطابقة لها، التي يمكن إستبدالها بعد موافقة المريض، وقد نشرت على الموقع الإلكتروني الرسمي للصندوق www.cns.gov.lb».

وذكر «الصيدالاة المتعاقدين مع الصندوق بوجود حصر عملية الإستبدال بالدواء الأصلي (Brand)، وبالتالي عدم إستبدال دواء جنيسي (GENERIQUE) بدواء جنيسي آخر. إضافة الى عدم إستبدال أي دواء أصلي بدواء جنيسي إذا كان سعره أعلى من سعر الدواء الأصلي، والتحقق من فترة العلاج الموصوفة من الطبيب المعالج ومطابقتها مع كمية الدواء الجنيسي الواجب صرفها. ومراجعة لائحة الأديوية الاصلية والجنيسية المطابقة لها».

مراقبو وزارة الصحة أقفلوا سناك نصار
في صيدا

أقفل مراقبو وزارة الصحة العامة في إطار استمرار حملة سلامة الغذاء، «سناك نصار» في صيدا لعدم استيفائه أدنى الشروط الصحية.

تقرير

التيار النقابي المستقل:
نحو قيادة موحدة للتحركات الشعبية

فانت الحاج

لن يكون المؤتمر الوطني النقابي الذي تنظمه هيئة التنسيق النقابية لمقاربة المعضلات الاجتماعية والحياتية، غداً الأربعاء، محطة مفصلية، إذا انتهى مجرد مهرجان خطابي لرفع العتب ولم تتحول الكلمات فيه إلى اقتراحات لخطة تحرك ميدانية مرتبطة بروزنامة زمنية محددة.

هذا على الأقل ما يترقبه التيار النقابي المستقل برئاسة النقابي حنا غريب. سيشارك التيار، كما قال ناشطوه، في أعمال المؤتمر الذي ينتظر أن يستقطب ممثلين عن نقابات المهن الحرة واتحادات البلديات والجمعيات الأهلية والأندية وخبراء البيئة والاقتصاد. التيار يبدو مقتنعاً بإمكانية إنتاج قيادة موحدة نابعة من قلب التحركات الشعبية التي نزلت إلى الشارع «بالمفرق» وتحت عناوين مختلفة: إسقاط النظام الطائفي، سلسلة الرتب والرواتب، الكهرباء، المياه، النفايات، الإيجارات وغيرها.

ويتطلع أن تكون هذه القيادة مستقلة ذات صدقية وغير مرتبطة بالسلطة السياسية. لا يستطيع التيار أن يقرأ الملفات المتفجرة وشلل المؤسسات الدستورية خارج هذه السياسات المؤتمرة بالمؤسسات الدولية، لا سيما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. برأيه، كل ما يحصل في كل هذه الملفات هو نتائج مؤتمر باريس 3، لا سيما لجهة بناء دولة المحاصصة الطائفية والمذهبية كبديل لدولة الرعاية الاجتماعية والتمسك بالتعاقد الوظيفي وضرب القطاع العام وتصفيته. فرض تغيير السياسات لا يكون، كما يقول، إلا ببناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تواجه الفساد. لكن كيف السبيل إلى ذلك ما

دامت القوى النقابية وقوى المجتمع المدني نفسها التي يدعوها التيار إلى التحالف في ما بينها مرتبطة بشكل أو بآخر إما بأحزاب السلطة أو بالمؤسسات الخارجية وتفتقر عند أول محك، كأن تختلف مثلاً حول من يكون القائد؟ هل سيكون موقف التيار في هذه الحالة سورياً؟ البعض، حتى من بين مناصري التيار النقابي المستقل، ليس لديهم أمل بالتغيير، بل هم غير مقتنعين أصلاً بمشاركة الناس الذين انخرطوا أكثر في الدفاع عن قضاياهم الحياتية والمعيشية، وساهمت في أن تنقر الملفات الخدمانية المهمشة إلى صلب الحياة السياسية». يقول الناشطون: «صحيح أن التحركات الشعبية المختلفة لم تؤدّ إلى تغيير السياسات، إلا أنها حققت خطوات نوعية، إذ رفعت مستوى الوعي لدى الناس الذين انخرطوا أكثر في الدفاع عن قضاياهم الحياتية والمعيشية، وساهمت في أن تنقر الملفات الخدمانية المهمشة إلى صلب الحياة السياسية». برأيهم، المواجهة المفتوحة المتكاملة للسياسات الاجتماعية والاقتصادية لا يمكن أن تحصل من دون ولادة حركة شعبية منظمة بقيادة واعية تطرح مشروعاً بديلاً للنظام الحالي.

يؤكدون أنهم لن يقفوا شهود زور على ما حدث سابقاً وسيعلنون قريباً خططهم للمرحلة المقبلة، لكنهم سيكونون في الوقت نفسه في مقدمة المنخرطين في التحركات الميدانية لهيئة التنسيق في ما لو أعلنت الهيئة خطة تصعيدية واضحة. يقول الناشطون: «صحيح أن التحركات الشعبية المختلفة لم تؤدّ إلى تغيير السياسات، إلا أنها حققت خطوات نوعية، إذ رفعت مستوى الوعي لدى الناس الذين انخرطوا أكثر في الدفاع عن قضاياهم الحياتية والمعيشية، وساهمت في أن تنقر الملفات الخدمانية المهمشة إلى صلب الحياة السياسية». برأيهم، المواجهة المفتوحة المتكاملة للسياسات الاجتماعية والاقتصادية لا يمكن أن تحصل من دون ولادة حركة شعبية منظمة بقيادة واعية تطرح مشروعاً بديلاً للنظام الحالي.

يشارك التيار النقابي المستقل في مؤتمر هيئة التنسيق (مروان طحطح)



سنة روما

كانوا مصممين على ان يفعلوا في
الكسليك».

ويضيف «انتم تستقون على من هم سبب وجودكم، اذا ذهب المؤمنون فما الحاجة حينئذ الى رئيس دير ورهبان. الكنيسة تحوي 300 كرسي، تجمع نهار الاحد حوالي 15 شخصاً. اليوم هم فقط لا يتقدمون، بل يتراجعون ويرجعون الناس معهم. نحن اليوم غاضبون على الرهبانية المارونية ومن البطريك، نعلم انه يتعب كثيراً، فهو يسافر وتذبح له الخراف، وتلقى خطابات رنانة، لكن كيف تستطيعون الطلب من الناس التثبث بارضهم وانتم تسلبونهم اراضيهم. تشحذون باسمنا وتتشاطرون علينا».

ساعة؟

يعلن وفاته على الشاشة». الطبيبة الصيدلانية تماكنت أعصابها. حضنته وتفقدت جسده، فوجدت ثلاثة حروق على كفي يديه من آثار الصعقة الكهربائية.

قوة من فصيلة بعيدا حضرت إلى المكان لإجراء التحقيقات. في تقريرها، أكدت تعرض الطفل لصعقة كهربائية عندما قصد صنبور المياه في أحد الملاعب ليشرّب. ما إن فتح الحنفية حتى وقع أرضاً. لاحظ التقرير أن المياه تغطي الأرض في محيط الصنبور وبمحاذاة هناك مولد يستخدم لنفخ أحد الألعاب، وهو موصول بمحور كهربائي. تعددت احتمالات الوفاة. تقارير أفادت بأن هناك سلكاً معطلاً داخل المولد أدى إلى احتكاك كهربائي مع المياه. بانتظار حسم سبب الوفاة، فإن مسار تعاطي المعنيين في المخيم مع الحادثة ثابت. المسعف الخاص بالمخيم أكد في إفادته أن الطفل إثر الحادثة كان لا يزال فيه نبض. اللافت أنه نقل بسيارة عادية إلى سان شارل

دفن آدم من دون

أن يخضع لتشريح بسبب
رفض العائلة

ولم يتم استدعاء الصليب الأحمر اللبناني الذي يقع مركزه بمحاذاة المعهد الأنطوني. الملاحظة الثانية أنه نقل إلى سان شارل البعيد لدقائق ولم ينقل إلى المستشفى الحكومي القريب مباشرة.

في مسقط رأسه في حومين التحتا في الجنوب، دفن آدم من دون أن يخضع لتشريح بسبب رفض العائلة. بعد أيام، استقبلت العائلة وفداً من الرهبان لتقديم العزاء. قبل وصولهم، تلقت الوالدة على هاتفها النقال رسالة موجهة إلى أهالي الأطفال المشاركين في المخيم تفيد بأن المعهد قرر إعادة فتح أبوابه في 4 آب الجاري بعد إقفال لأسبوع. عاتبت الوالدة الرهبان، فاجابوها: «ألا يخفى إقفال

أسبوع؟». للوالد، برر الراهب القرار، «ضغطنا للسماح بفتح المخيم. هناك 1800 طفل مشارك وعشرات الموظفين الذين يعتاشون منه». قضائياً، لا يزال جان موقوفاً منذ الحادثة. أوقفته النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بداية أربعة أيام على ذمة التحقيق، ثم أصدر قاضي التحقيق بحقه في 30 تموز مذكرة توقيف وجاهية. وكيله القانوني شادي سعد تقدم أمس بطلب إخلاء سبيل، من المحتمل أن يبتّه قاضي التحقيق غداً الأربعاء. في كل الأحوال، وإن أدان القضاء منظم المخيم، فالحكم لا يساوي فقدان الطفل، إذ إنه يحاكم بجنحة تحددها المادة 564 من قانون العقوبات التي تنص على أن «من يتسبب بموت أحد عن إهمال وقلة احتراز أو عن عدم احترام القوانين يحبس من 6 أشهر إلى 3 سنوات». آدم وشقيقته الكبرى (14 عاماً) يشتركان سنوياً في المخيم منذ 3 سنوات. لم يسجل ذوهما ملاحظة على أداء المشرّفين على المخيم، باستثناء ما كان ينقله آدم من أن «رفاقه في المجموعة يتعاركون دوماً ولا يدخل المنشطون المسؤولون». لكن والدي آدم كالكثيرين سواهما، اختاروا هذا المخيم لاعتبارهما أنه تابع للمعهد الأنطوني، الصرح التربوي العربي. فالمنظمون يستخدمون منذ عام 2007 ملاعب المعهد والباصات لنقل الأطفال، عدا عن أن منظم المخيم وزوجته يدرسان في المعهد. الحادثة أوضحت لذوي آدم أن لا علاقة للمعهد بالمخيم، وكيلتهما الخليل اكتشفت، من خلال جمعها لأدلة المرتبطة بالقضية، أن المخيم «ليس مسجلاً في وزارة الشؤون الاجتماعية. أما وزارة الصحة فلا صلاحية لها سوى على حضانات الأطفال». الخليل أوضحت أنه لا يوجد في القوانين اللبنانية نص ناظم للعلاقة مع المخيمات الترفيهية ولعملها.

الخدم الأمين لمؤسسات الطائفة: بورتريه مناسبي

راند شرف

الحديث دائراً بين الفريقين، وعائلة الضحية محرجة ومرتبكة في الكلام مع هذا المبعوث وفي كيفية ختم الحديث والتخلص من ثقل وجوده وعدم التراجع عن مبدأ إثارتهما لما حصل مع طفلهم، فقد المبعوث أعصابه وصاح بهم في ما بدا أنها لحظة تخلُّ مُبتذلة ومُحضرة مسبقاً، بما معناه «اسماع تقلك، ولك اسماع! حتى لو دحش أبونا عود خشب بطيزه لبنك، الأبونا ما بيغضب!» حين يجري تسليط الضوء في السينما والفنون على علاقة الانسجام العاطفي المتطورة التي يكنها «المخبول» لسيدة، يكتسب السيناريو أحياناً بعداً «إرشادياً» في آثاره لما يمكن لمشاعر النبل والوفاء عند الخادم، المثيرة للتعاطف أحياناً، أن تقوم به من أعمال رهيبة في سبيل كسب رضى السيد أو تحقيق مصلحته. في مثال المبعوث اعلاه، تلاحظ صفة الإعجاب المفرد بعلاقته مع «الأبونا»، التي تتبناها في الجملة نفسها صورة جرمية رهيبة وشديدة القبح، ليستقر الكلام على استنتاج لغوي و«تقني» متعنت وغلظ، لا يابه بالمنطق وباحتساب الحقائق، هو ان «الأبونا» ليس من صنف الأشياء التي تكون عرضة للاتهام. وذلك الانسجام للخادم مع التفاصيل القبيحة لسيدته يذهب بمنحى تنكّر تام عند الخادم للقيم المشتركة في المجتمع. وهو الجلي أيضاً في خطاب الاخ مالكولم، حيث يقول ان «زنجي المنزل» سيصرخ ويولول في حال احترق منزل سيدته قائلاً: «ان بيتنا يحترق»، بينما «زنجي الحقل» سينطلق هارياً الى حريته. في مثلنا الحي اعلاه، قد يتمسك الخادم/ الزلم حتى النهاية بهمّ تحديد المصطلحات المطابقة لنظريته الى العالم، وهي نظرة قد تكون قائمة منذ القرون الوسطى الأوروبية وقد جهدت بعض المجموعات الرعوية في المحافظة على نظامها داخل اسوار دور العبادة الى يومنا هذا. وكان الخادم الهادي، يتمسكه بالمصطلحات، يريد تثبيت واقعه في العالم.

وهناك خاصية أخيرة لهذا الصنف من الناس تجدر الإشارة إليها، تخجلي عند حدوث ازمت اجتماعية تهدد النظام القائم، ان لم يكن في ركائزه المادية، فعلى الأقل في مرتكزاته الخطابية والمصطلحية. ان يبرز هؤلاء الناس بنزعتهم الى فقدان اعصابهم بسرعة فيما أن الأعلى رتبة منهم يتمالك نفسه. في الافلام، عندما يجد الاندال أنفسهم

عرضة للنقد او في موقف حرج، يُفاجئنا الزلم المخبول بالصراخ عالياً «يا الله! سوف نموت جميعاً»، معرضاً نفسه وسيدته للخطر اكثر من ذي قبل. هو ما نشاهده في فيلم «كوك تشاينج» من بطولة بيل موري، حيث يلعب موري دور بهلوان يقوم بالسطو على بنك واحتجاز زبائنه كرهائن، فيقوم احد الرهائن بالصراخ «سوف نموت جميعاً» ما يجعل بقية الرهائن يتوترون ويصوتون لكي يأخذ بهلوان لاطلاق سراحه قبل غيره كبادرة حسن نية، فيتضح فيما بعد ان الرهينة كان شريكاً مخادعاً للحرامي، ثم يتضح في وقت يتبع، ان الشريك المخادع بطبعه الحقيقي يشبه الدور الهادي الذي لعبه. في هذه المشاهد، او في المشاهد الاقل سخريه من افلام موري، حيث الادوار الاجتماعية واضحة المعالم، غالباً ما يقوم السيد بصفع زلمه الهادي على وجهه، قائلاً له: «احرس يا احمق، لم ينته شيء بعد».

هكذا نتعرف إلى الخادم المخبول وأمثاله، تبعاً لهذه البورتريهات الفنية والواقعية، ينبغي على القارئ ألا يستخف بقابلية نظام سياسي ما (اي نظام كان) في تجنيد صنف

تتخذ أزمة النفايات الحالية في بعض الأحيان شكل أزمة اجتماعية (مروان طحطح)



فلسطين: في الحزبين آلاف «البهائيين»

وانك طحاينة *

تذكرني هذه الخصومة الفاجرة بملوك الطوائف واستعانتهم بالعدو الخارجي للنيل من «الأخوة» الأعداء المنافسين. وهي استعانة تشي بحجم السوء الذي يحرك الخصوم، ويرسم في سبيل الاستبداد والإقصاء كل خطاهم.

كذب من قال إن غزة والضفة شمعةً واحد

ربما كان ذلك قبل أواسلو، وقبل قيام السلطة، وقبل حكومة حماس لكن الواقع مختلف الآن تماماً. غزة تشعر بالخذلان، وكل حكومة تعطي شعبها ألف مبرر لكرامية «الشعب» الآخر. لقد بلغ الانقسام عمقاً تجاوز معه كل الأخلاق والقيم والثوابت التي توارثها الفلسطينيون عبر صراعهم المرير مع هذا المحتل البغيض، وأصبحنا شعباً تتقاذفه مدرستان تؤصلان للفرقة والتشتت والتأمر. إن ما أقدم عليه رسام الكاريكاتير في جريدة «الرسالة» الصادرة عن حماس في غزة بهاء ياسين لم يكن بدعاً من الصراع والتناطح والتأمر، إنما هو ابن شرعي لهذا التنافس البذيء، والذي يمارسه كلا الخصمين بلا توريح.

هناك الآلاف من «البهائيين» في الفصبلين كليهما، ومن يظن أن المشكلة تتوقف على شخص بهاء فهو وهم، وبصر في وضع رأسه، كما النعام، في الرمال.

وإذا كان بهاء قد استباح أعراض نساء الضفة برسمة، فإن هناك العشرات وربما المئات من البهائيين الذين استباحوا الدماء والأعراض - واقعاً لا رسماً - في ساحات

في بعض الروايات السينمائية التي تصوّر نظاماً اجتماعياً ظالماً، غالباً ما تقابل أصنافاً من الشخصيات التي تعمل لأجل إبقاء النظام الظالم، نوع من الخدم او من الأزلام، شبيه بمن يسميهم مالكولم اكس في خطاب تحريري شهير له بلقب «زنجو المنزل». «الهاوس نيغرو» بالانكليزية، الذين يضع المناضل الاسود الاميركي نموذجهم في مقابل نموذج «الفيلد نيغرو»، اي «زنجي الحقل»، حقل زراعة القطن، الذي لشدة قساوة ظروف استعباده، يعرف ان عليه ان يتمرد على «سيده»، فيما ان «زنجي المنزل» يكون مطيعاً لسيدته لأنه ينعم بواجب الأعمال المنزلية. هذه الصورة نشاهدها في فيلم «دجانغو» لكوينتن تارانتينو في دور الخادم الذي يلعبه سامويل ال. جاكسون الذي يقوم بأعمال قد تفوق التصور في تناقضها مع ما قد يعتبره المشاهد «مصلحة» الخادم ذي البشرة السوداء، إذ أنه يتامر على السود لخدمة البيض المستعبدين. والخادم المنزلي، العميل للبيض، يدعي ان رجليه تعرج امام مشغليه. وتقابل دور الخادم المطيع هذا، القابل لتنفيذ سبتي أنواع المهمات «القدر» في فيلم «فرانكنشتاين الشاب» مثلاً، لميل بروكس، في دور ابغور، وهو هنا احب الظهر. ونلاحظ ان شخصية هذا الخادم غالباً ما تصوورها الافلام بمظهر القبيح او المغفل، وهو أيضاً الطبع الذي يعطيه الاخ مالكولم «الزنجي المنزل» لما يقدد لكنته ومنطقه بالحديث مثيراً الضحك عن حشود مستمعيه. فيبدو بالتالي وكأنه من الصعب على الجمهور تقبل أو استيعاب شخصيات هؤلاء الخدم، العملاء للنظام القائم، على انهم من المشهد اليومي العادي للحياة، لكثرة ما يتحدثون في افعالهم القيمة المشتركة والبديهيات، فيقوم بالتالي الفن والسينما بصيغهم بصفة «الخبيل»، فيما يُصوّر اسياهم، الاشرار الجديين، بمظهر أكثر دهاء او صفاء.

منذ سنوات، فيما كنت استفسر عن حالة اغتصاب تعرض لها طفل في إحدى الكنائس، قال لي شخص مطلع أن عائلة الطفل المغتصب تعرضت للتهديد بشكل مثير للاهتمام. فقد جاء العائلة زائراً، شخص مرسل من قبل الكاهن المغتصب. وكان الرسول رجلاً يعمل خادماً ومدبراً عند الكاهن ويعيش في جواره. وفيما كان

مشابه من الناس، من ذوي الطباع الخارجة عن الواقع المشترك، وتوظيفهم في المجال الرسمي تحديداً.

■ ■ ■

تأخذ أزمة النفايات الحالية في بعض الأحيان شكل أزمة اجتماعية تضع النظام القائم في موقع التحدي والنقد. ومعه الطبقات المسيطرة على مقدرات البلاد. وذلك لدرجة يبدو فيها ان الاحزاب المهيمنة تحتكم لنوع من الاتفاق السري على لزوم الهدوء في الخطابات الرسمية وعلى ان لا يخرج احدها الآخر، ما حدا مثلاً، بوزير الاصلاح الغذائي المفترض إلى اطلاقه كيداً من الشتائم المزيّنة بالقافية على «مسئل» تلفزيوني يعمل على شاشة المستقبل، كان قد تطوع بأن يثير بعض التفاصيل السياسية التي من المفترض ان لا تخرج عن الاعلام المكتوب.

وقد تعاطت الاحزاب المهيمنة باحترام قواعد التعايش والهدوء هذه في العلاقة مع بعضها في معضلات عدة سابقة، مثل أزمة النفايات عام 2014، وحراك «هبة التنسيق النقابية». ويمكن الكلام عن تراص في ما بين اعضائها في هذا الخصوص. وهكذا كانت

تتخذ أزمة النفايات الحالية في بعض الأحيان شكل أزمة اجتماعية (مروان طحطح)



نشاراً في مجتمعهم، ولا يحملون عقلية تختلف عن باقي اليهود من شتى الاحزاب الصهيونية.

المسألة بينهم في التوقيت وفي الطريقة وفي حجم الكراهية، لكنهم منفقون جميعاً على إبادة الفلسطيني.

منهم من يريد إبادته بالتفاوض، ومنهم من يريد إبادته بالرصاص، ومنهم من يحرق بالفوسفور الأبيض، ومنهم من يحرق بالنار. لا خلاف بينهم على الغاية وهي الموت، إنما التباين بينهم في الطريق للوصول إلى تلك الغاية.

الم يقل كبارؤهم: إن الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت؟

جميعهم يسعى لغاية واحدة، تاركين لعقلية الجريمة أن تبعد صورها، وتتخافس في دمويتها وبشاعتها.

لقد تكثفت هجمات المستوطنين على العزل في السنوات الأخيرة، وازدادوا شراسة وقبحاً، وكيف لا يكونوا ذلك والمشروع الوطني الفلسطيني الكبير يهوى لهم كل أسباب الجريمة والتماذي بها؟

منذ أن طارت السلطة الفلسطينية سلاح المقاومة، وزجت بالمقاومين في سجونها، أو أولكت للصهاينة تنفيذ مهمة الاعتقال، والمستوطنون يشعرون بكامل الأريحية في تنفيذ الجرائم، ثم يطل علينا وزير من وزراء السلطة هنا أو هناك داعياً الشعب إلى تشكيل لجان حماية شعبية لتقف في وجه المستوطنين وعربداتهم!

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف، قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهك الاندري
شريك كريم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كوكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الهاتف
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

i /alakhbarnews-
paper

كثير في المواقع الإدارية اللبنانية المتنوعة. هم جزء من سلك الجنود أو الخدم، العاملين بخدمة النظام القائم في لبنان. ينتشرون على كامل مساحة الأراضي اللبنانية، وعادة ما يكونون مقربين بصيغة مباشرة من إحدى المؤسسات الطائفية أو من أكثر من واحدة. وأعني هنا المؤسسات التي تحمل اسم الطائفة تحديداً، مثل تلك التابعة للواقف، وليس المؤسسات التي تمارس العنصرية الطائفية بشكل عام والتي قد تكون من القطاع الخاص الليبرالي. تكمن ميزة هؤلاء الخدم في أن صعودهم و«تألقهم» الاجتماعي لا يحصل إلا من خلال مؤسسات الطائفة. مثل نموذج تنظيم الكنيسة، هم «علمانيون» إنما يعملون للدين، وقد يكون عددهم الأكبر في المؤسسات الطائفية الإسلامية حيث لا وجود لـ«كليروس» وبالتالي لا حدود للرتبة التي يمكنهم الوصول إليها بالمبدأ. هم صنف من الشخصيات المخولة، بالمعنى السينمائي المشار إليه أعلاه طبعاً، لكن قد تجدونهم يترأسون مستشفيات ومدارس وجامعات. أي شيء يحتاج إلى إدارة مُحافضة وبغنى عن الكفاءات والجهد في التسويق الذاتي. فالمطلوب من هؤلاء الخدم أن يبقوا الأمور ساكنة، وهم أيضاً يطبعهم دائماً ساكتون. لا نسمع عنهم، ليس لديهم ما يقولونه عن الدنيا والعالم، ولا يعنيهم أن ينطق العالم. قد يلجأون إلى إحراس ضحية اغتصاب إذا اقتضى الأمر، ولا مانع عندهم إن وجدت مقبرة جماعية في الحديقة الخلفية للمكتب الذي خصصته «الطائفة» لهم. هم قصيرو النظر، ولا يفقهون بكيفية انتظام العالم والحياة خارج إطار شبكة العلاقات والمهرميات «الحريصة على الطائفة وأبنائها» التي يتنفسون داخلها، خارج منظومة التملق والوشاية بوجود العاهات والعورات داخل أسوار المؤسسات. فإذا فاجأهم العالم الاجتماعي، أو حتى الطبيعة، بمصيبة ما، ستجدونهم يصابون بالهلع ويزيدون البلاء سوءاً، إلى أن يتدخل أحد أسيادهم و«يصفعهم على وجههم ويخرسهم». وهم بذلك دليل على أن النظام اللبناني ليس «طائفيًا» بأساسه، وأن سيطرة «مؤسسات الطوائف»، كما يهوى بعض الخطاب الصحافي الكسول تسميتها، هي أحد أوجهه فقط، والا كان سقط منذ قرون.

«الأخبار» في ما يمكن اعتباره بياناً واضحاً بالأولويات الوزارية: «لن أقبل أن أكون وسيلة للتشهير بدار الأيتام الإسلامية». هذه دار رسول الله. والوزارة على كل لن تأتي للضحية بتعويض. خلال حادثة الهجوم على السيارة، يبدو أن فقدان شخصيتنا الحساسة لاستقرار هيبته قد زادها درامية قيام الشاب الضحية بطرق زجاج نافذة السيارة وقوله: «اللي حق عندك»، ما بدا للوزير وكأنه انقلاب على موازين القوى منافٍ للطبيعة. لم يدم الهجوم والمشادة الكلامية بين مرافق الوزير والناشطين سوى دقائق، ثم ما لبثت أن اقلبت السيارة من الحصار وذهبت بسرعة إلى غير مكان. لكن الوقت القصير هذا كان كفيلاً يجعل الوزير يفقد كل واقعيته، ويجعلنا نتساءل في أي نوع من الواقع كان يظن نفسه مستقراً. كان الأمر مثل خادم الإيونا الذي خال ان استقرار كنيسته حيث يقوم نهج البيدوفيليا قد اهتز. احتاج الوزير بدوره إلى أن يعيد تلاوة الحدود والمراكز و«المصطلحات» كما يتلو المرء الشهادة في اللحظات العصبية، لينتشر من تلاوتها ويعيد الاستقرار إلى ذهنه. فشمّت المتظاهرين مشبهاً إياهم بالنفابات، بينما الطبقة السياسية تحبس أنفاسها وتجهد لتجنب الإحراج شعبياً. لكن أيننا من تكتيكات الطبقة السياسية مجتمعاً، عندما يهتز عالم هذا الحساس، الوفي لدار الأيتام الإسلامية و«للطائفة السنية». ثم طالب بالانتقام، وكأنه يطالب بإعادة قلب موازين القوى وتأكيدها. وقد تحدث الإعلام عن اتصالات إلى المدعي العام من قبل رئيس الوزراء، ووزير الداخلية، وقائد قوى الامن الداخلي، في النصف الساعة التي تلت الحادثة، كان جهاز الأمن المحسوب على فريق الوزير السياسي والطائفي يعتقل الشاب لبيقيه قيد التحقيق والمضايقة لمدة يومين. وقد علق المحامي الموكل عن الشاب أنه، خلال أكثر من عقدين من الممارسة المهنية، لم يحصل له أن مُنع من مقابلة موكله لمدة بهذا الطول. أما المدعي العام، فقد علق بأن الشاب بات قيد التحقيق وهو موضوع دعوى جزائية. وفي اليوم الثالث، اسقطت الدعوى.

روايات بعض الزلات عند طبقة النافذين في لبنان قد تبرز صنفاً من الناس قلماً نسمع عنه في الإعلام في الأيام العادية، مع أنهم

فقط تقوم بواجبها بالجلوس في المقعد الخلفي من سيارة رباعية الدفع وسوداء اللون والزجاج، عندما صادف التقاؤها بمجموعة مترجلة من الناشطين الذين تحركوا ضد الجمود السائد في موضوع النفابات، فقام هؤلاء، كما فعلوا سابقاً خلال اليوم، بالوقوف في درب السيارة السوداء ويرميها بأكياس النفابات، وقد عرفوا من خلال رقم تسجيلها أنها لوزير في الحكومة. انتابت شخصيتنا نوبة من الذعر.

هل كانت تعرف خلال اللحظة هذه أنها ستكون موضع اهتمام الصحافة لاحقاً؟ هل خافت من «الجرصة» في نظر زملائها ممن استبدل الأركيلة بالسيغار، أو كان خوفها على حياتها من المقصلة؟ ما هي الأفكار التي دارت في رأسها؟ شيء واحد أكيد، أنها تعاطت مع وجود شاب مُحدّد

بعض الزلات عند طبقة النافذين قد تبرز صنفاً من الناس قلماً نسمع عنه في الإعلام

من جمع الناشطين بجدية فائقة وبشكل شخصي.

كان الشاب قد اتهم في ماضٍ غير بعيد إحدى دور الرعاية الطائفية الإسلامية بعدم أخذ الإجراءات اللازمة لحمايته من اغتصابات متكررة تعزّض لها على يد اطفال يفوقونه عمراً داخل اسوار الدار، حين كان شخصياً من قاطنيه في صغره. جعل الشاب من قضيته مسالة رأي عام عبر الاعلام التلفزيوني، واضطرت دار الرعاية على اصدار بيان تعترف فيه بالأخطاء وتعهد بالوقوف الى جانب الشاب. لكن وزيرنا لم يرّض بهذا المجري للامور. قال انه لا يمكن ان يحدث اغتصاب في هذا الدار. كانت التهمة بالنسبة له وكأنها آتية من عالم التلفزيون، فإلى عالم التلفزيون أرادها ان تعود، فاتهم الشاب الضحية بأنه أراد الاستعراض والكذب. في العالم الواقعي، واقع وزيرنا هذا، لا تحصل هذه الامور في دور الرعاية المحترمة التي أوجدت وزارته لتمويلها وليس لتطبيق فلسفة اجتماعية ما باسم الدولة الجامعة على ما قد يظن بعض السذج. وقد صرّح لجريدة

وما زالت الاحزاب التي تبني صلب خطابها على النقد الاجتماعي، كالتيار الوطني الحر وحزب الله، تكتفي بإعطاء المجال للنقد الذي تملبه كل ازمة من الازمات عبر مواقعها الاعلامية بدل تحريك ممثلها الرسميين السياسيين كما تجري العادة بالنسبة للقضايا الأخرى التي تعنيها.

لكن يحصل أحياناً أن تجد بعض مواقع السيطرة نفسها وحيدة ومعزولة عن رديفاتها أمام تطورات الأزمة. فحلقات النفوذ في المجتمع متعددة ومتنوعة، ويرتبط كل منها بالحقل الاجتماعي الأوسع بحسب أطر خاصة وموضعية. وصادف أن أحد هذه المواقع، المتمثلة بشخصية نافذة، جذبت الأنظار إليها في الأسبوع الأول من الأزمة، ولو لم يكن لها تقنياً وإجرائياً أي علاقة مباشرة بعملية التخلص من النفابات ولم يكن التوقف عندها مُتوقّعا.

شخصيتنا هذه فريدة، حساسة، وقد خصّصت الانظمة السياسية المدنية على النفاق وزارات للشؤون الاجتماعية خصيصاً لهذا الصنف من الشخصيات، على ان تقوم بترؤسها. لم تؤد هذه الشخصية أهداً. كانت



نحو إيران جديدة

إياد المقداد *

بين الطروحات الخمينية الأصلية، وخطاب الإصلاحيين اليوم، تتكشف جدلية التحول. وهي ليست غريبة على المجتمع الإيراني الذي عرف تحولات وانقلابات جذرية في المفاهيم، تاريخياً وحديثاً. من ثورة التابك، مروراً بحكومة محمد مصدق، إلى الثورة الإسلامية ووصولاً إلى ما يروى البعض تسميتها الضبابية العقائدية التي واكبت توقيع الملف النووي.

وبعيداً عن نظريات المتصلبين الذين يحاولون جاهدين التأكيد أن لا شيء تغير، أو سيتغير، في علاقة التركيبة الاجتماعية السياسية مع الغرب، وانعكاس ذلك على السياسات الإيرانية، فإن حقيقة لا مفر من مواجهتها، هي أن إيران على أعتاب دخول «منطق السوق» الاستهلاكي. وهو السوق الذي تديره من دون منازع الولايات المتحدة الأميركية القابضة على أقوى اقتصاد في العالم. من دون جهد، يمكن أن نشهد على حماسة غالبية إيرانية، للانفتاح على «السوق». وهو أمر تثبته توترات المحافظين من حراس المعبد، واندفاعهم في ترديد شعار أصبح من الصعب الأخذ بجديته، في ظل التعاون والتنسيق الأمني والسياسي مع «الشیطان الأكبر» على أكثر من

أي استخفاف بأرواح الناس وبمقاومتهم؟ وهل أبقت السلطة نفساً مقاوماً إلا واستأصلته من جذوره، وجففت كل المياه التي يمكن لها أن تعيد له الحياة؟

ليست المقاومة محلاً للمقاومة ولا التجارة، ولا التصريحات الكاذبة، ولا يصح بحال من الأحوال أن توصف المقاومة بأنها فعلٌ بطوليٌّ مساءً لتصبح في الصباح خيانةً وتخريباً وتنفيذاً لأجندات خارجية؛

تستطيع السلطة أن تتصل من مسؤوليتها تجاه ما يجري، وهذا ليس بغريب عنها، لكن لا يصح لها أن تستخف بالدماء النازفة، ولا اللعب الكاذب على عواطف الناس بالمقاومة العاجزة!

المقاومة جريحة، والمقاومون في السجون، أو مُشردون على خرائط الزمن، وحاضنتهم الشعبية قد تم استهدافها، وصارت رجساً من عمل أناس يعملون ضد مشروع النهضة والتحرر والرخاء الاقتصادي!

استنهاض الجريح لا يكون بقتله، ومن يريد الاستنجاد بالمقاومة فعليه أن يسحب مخالبه من جسدها الجريح، وأن يوقف ملاحقتها الأتمة، ويتطهر من رجس التنسيق مع الأعداء ضدها، وما عدا ذلك فلا مقاومة ستنهض ولا مقاومون، وسنظل نهيئ أنفسنا كل ساعة لخبر دموي نحن وقوده وضحاياه.

الله على قلوب ذوي الشهيد عليّ دوابشة، ومن على عائلته بالشفاء العاجل.

* كاتب فلسطيني

أساس الجدلية، بل هو صانع الديالكتيك في الصراع الأزلي بين أهوامزدا إله النور وأهريمان إله الظلام. مرة أخرى ليس الشعار كافياً، وليست القدرة الحربية والإنجازات العسكرية وحدها ما يؤهل معسكراً ما للتوجه الإمبراطوري. فالتجربة الإيرانية في العراق بعد أحد عشر عاماً على سقوط طاغية بغداد، كانت تجربة مأسوية في الإدارة والخدمات. ولو أنّ من غير العدل إعفاء الاحتلال الأميركي والتدخل الخارجي من المسؤولية، لكن دور الحكومة الإيرانية، هو ما دفع الإصلاحيين في إيران لفتح النقاش، حول حقيقة أنه ليس بالصاروخ وحده يحيا الإنسان.

لقد أجادت إدارة الرئيس حسن روحاني، ورئيس دبلوماسيتها محمد جواد ظريف، استخدام البراغمتية والمرونة، والعمل بأساليب الحرب الناعمة، وهو نهج قد يكون هو الأساس في رسم مستقبل إيران.

نصف عام، ونكون أمام استحقاق الانتخابات الداخلية في إيران، المفترض حصولها في آذار 2016. والسؤال هو: هل يندفع الشعب الإيراني خطوات إلى الأمام، أم أن الفرس يحترفون سياسة الخطوة خطوة، لأنها الأكثر أماناً؟

* كاتب لبناني

جبهة. ومع ذلك، فحماسة المحافظين لمواجهة مفاعيل التطبيع مع الغول الرأسمالي تبدو أكثر من مبررة، خصوصاً إذا عدنا إلى تجارب مماثلة في معسكرات كانت ربما أكثر ثورية نظرياً، وهي تجارب ليست مدعاة للنفأل، لأن التغلغل الأميركي في المجتمع الصيني وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق ومجموعة دول شرق أوروبا، يؤكد حق المحافظين في إيران باستشعار مخاطر تهدد مشروعهم، وقد تناول وجودهم، وهو ما يفسر استبسالهم من على منابرهم الإعلامية، وما تيسر لهم من محافل دينية في الكيل للاتفاق النووي واتهام من قام بإنجازها بتهديد سيادة إيران الوطنية.

لكن مشكلة المحافظين أنهم يتجاهلون أن لا عودة للتاريخ إلى الوراء، وأن مجرد التفكير في العودة يعني التشتي، ويهدد بانفجار مجتمع لا يمكن نكران تلفه للخروج من العزلة والحصار.

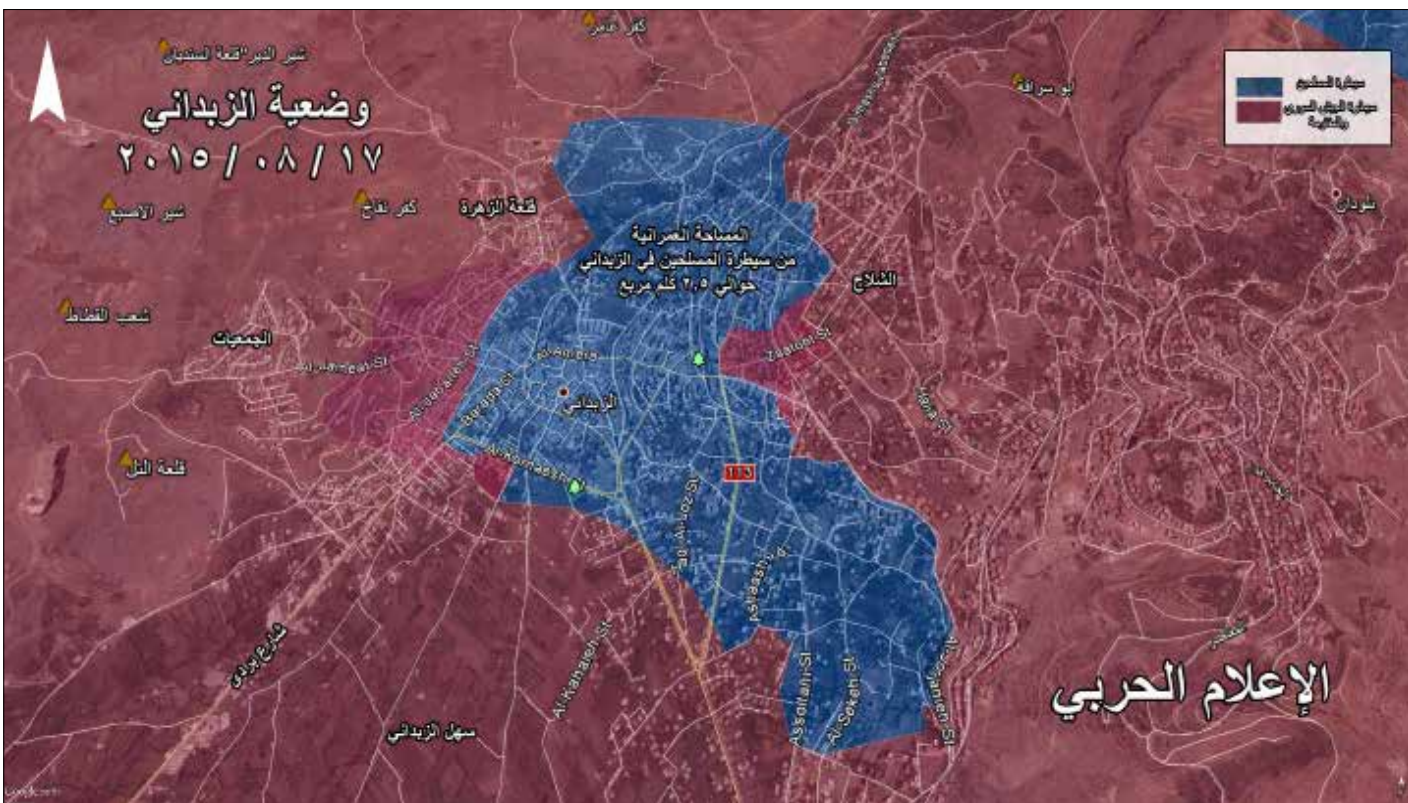
والطوباوية الثورية تعد بأمور كثيرة، لكنها غالباً ما تتخلف عن إيفاء الناس حقهم في الخبز والعيش الكريم. فالعيش الكريم أكثر من شعار وأكثر بكثير من مفاعل نووي ومن ترداد مقولة العدل العالمي.

ربما حان وقت تجديد الثورة الإسلامية من داخلها، والشعب الإيراني هو في

على الخلف

أيام معركة الزبداني معدودة، تجمع مصادر متقاطعة نعمل على الخطة الميداني والسياسي. النصر العسكري لم يعد مرتبطاً بالسيطرة الجغرافية، بل تعداه إلى العمل على «اتفاق جديد» يشمل هذه المرة مسلحي مضاي وقرى وادي بردى «مقابل كفريا والفوعة». الاتفاق الذي تسرّع عجلته انهيارات المسلحين المتسارعة في الزبداني تشوبه تعقيدات عديدة، أهمها القوى المعارضة الراضة لأي «اتفاق شامل»

الزبداني سقطت... ومضايًا مقابل كفريا والفوعة



توزم السيطرة داخل مدينة الزبداني (خاص «الأخبار»)

إيلي حنا

توشك معركة الزبداني على نهايتها. خطان متوازيان يعملان بوتيرة سريعة بين العمل الميداني والجهود لإنجاح اتفاق جديد. في الميدان، أصبح المسلحون محاصرين في كيلومترين ونصف كيلومتر في وسط المدينة، بعدما سيطر الجيش السوري والمقاومة اللبنانية على حي الزهرة والحارة الغربية (من مسجد الزهرة وصولاً إلى مسجد بردى)، حيث كان يتركز ثقل المجموعات المسلحة في الشوارع الضيقة والأبنية الكثيفة. في هذه الحارة ضبقت المقاومة والجيش «غرفة عمليات حركة أحرار الشام» أثناء التمشيط والبحث عن العبوات الناسفة. كذلك قتل 6 مسلحين في استهداف الجيش لإحدى نقاطهم في دوار السيلان، جنوب غرب المدينة. المسلحون المحاصرون والمنهكون قتل عدد كبير منهم، ثم ليلاً كرت سبحة «التسليم». خمسة من عناصر «حركة أحرار الشام الإسلامية» سلموا أنفسهم لقوات الجيش السوري، هم: عبد الرحمن زين الدين، مامون خريطة، تمام خريطة، علي حمدان، ومحمد حمدان. «المسلحون فرطوا... وقد تبدأ مجموعات بتسليم نفسها»، يقول مصدر سوري. «المسألة قد تنتهي بعد أيام»، يضيف.

السرعة في الحسم الميداني، أخرجت ورقة الزبداني من أيدي المسلحين، لتنتهي المعادلة القديمة في التسوية على خط المدينة الدمشقية وكفريا والفوعة.

«معادلة جديدة» ظهرت أمس على خط المفاوضات: إخراج مسلحي قرى وادي بردى ومضايًا مقابل مدنيي كفريا والفوعة. داخل هذه المعادلة، تظهر نقطة قوة لدى الجيش السوري، إذ إن بعض المدنيين في مضايًا هم من أهالي قيادات الصف الأول للمسلحين، ما قد يدفعهم «إلى التفكير مرتين»

قبل أي قرار بمتابعة القتال. لكن بعض المصادر السورية تتحدث عن صعوبة التوصل إلى تسوية وادي بردى ومضايًا مقابل كفريا والفوعة، وإن من أفضل صفقة الزبداني. كفريا والفوعة ليس سوى الاستخبارات التركية التي تدير عمليات المسلحين في ريف إدلب. وبحسب المصادر، فإن الأتراك يرون أن ثمن فك الحصار عن كفريا والفوعة وإخلاءهما من المدنيين يجب أن يكون أكبر من إجلاء مسلحي منطقة الزبداني إلى الشمال، وعلى الدولة السورية أن تدفع مقابل أكبر من هؤلاء المسلحين، لقاء حل أزمة البلدتين الإدلبيتين. بالتوازي، كانت «حركة أحرار

أخرج أمس 28 قيادياً من الزبداني، بينهم قائد كتيبة، وهم في مكان آمن لدى السلطات»

الشام» تتلقى ضربات قوية في ريف إدلب في الأيام الأخيرة، حيث تلتفت المصادر إلى أن «بعض القادة في الحركة الذين وضعوا

من المسلحين بعد سلسلة تسويات سابقة، بدأت منذ عام 2012. يومها حاول الجيش استعادة البلدة التي خرجت عن السيطرة، لتنتج التسوية بعد أيام من اندلاع المعارك. تمّ عادت مضايًا لتخرج عن الإطار المرسوم، لتنتج تسوية أخرى بمبادرة من «لجنة المصالحة» فيها مطلع عام 2014، ضمن ما عرف حينها بـ«المصالحات الوطنية» التي شملت أيضاً برزة والمعضمية في ريف دمشق. حينها، سلم نحو 500 مسلح أنفسهم للسلطات مقابل «تسوية أوضاعهم»، مستفيدين من عفو رئاسي صدر في تلك الفترة. المصالحة في مضايًا كانت دائماً

المعادلة السابقة أغلبهم قتل»، في المعارك على جبهة كفريا والفوعة أو في التفجير الانتحاري في مقر «الحركة» في بلدة كنفصرة في جبل الزاوية، أثناء اجتماع قيادي (منهم مسؤول «كتائب ألوية صفور الشام»، وقائد «لواء المجاهدين»، بالإضافة إلى قيادات من جنسيات أجنبية).

في السياق، علمت «الأخبار» أن السلطات السورية نقلت جزءاً من النازحين من أهالي الزبداني في بلودان باتجاه مضايًا، وذلك للضغط على مسلحي هذه البلدة. إذ بعد الزبداني، تشكل مضايًا جزءاً من «المشكلة» حيث فيها عدد كبير

من معارك الزبداني أمس (خاص «الأخبار»)



لافروف: لا نقبل مطالبات الأسد بالرحيل

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو لا تقبل مطالبات الرئيس السوري بشار الأسد بالرحيل كشرط مسبق لتسوية الأزمة. وأكد، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، أن موقف بلاده من «تسوية الأزمة السورية لم يتغير وهو يكمن في ضرورة أن يقرر الشعب السوري مستقبل بلاده على أساس بيان جنيف دون أية تدخلات خارجية أو فرض سيناريوات مسبقة». وأقر لافروف بوجود اختلافات بين موقف موسكو «ومواقف شركائها من الولايات المتحدة والخليج»، ولا سيما في ما يخص مصير الرئيس الأسد.

بدوره، قال ظريف إن طهران تؤيد موقف موسكو من سبل تسوية الأزمة في سوريا. وأردف الوزير الإيراني: «على السوريين أن يقرروا مصيرهم ومستقبلهم بأنفسهم، أما الدول الأجنبية، فيجب أن يقتصر دورها على تسهيل تحقيق هذه المهمة بالنسبة إلى السوريين». وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن لافروف وظريف أكدا بعد لقائهما في موسكو «تقارب مواقف بلديهما إزاء ضرورة إعادة الاستقرار إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأمر الذي سيمكن الدولتين من إحراز قدر أكبر من تنسيق جهودهما في تسوية النزاعات في سوريا والعراق واليمن، وتعزيز تصديهما المشترك للتهديد الناجم عن تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من الجماعات المتطرفة».



تقرير

مسؤولون أميركيون: «داعش» استخدم «الكيميائي» في الحسكة

«داعش» استخدم «الكيميائي» في الحسكة

استخدمها أحدهم، ونحن نحقق بهذا الشأن عن قرب»، من دون أن يؤكد أو ينفي استخدام غاز الخردل في العراق على يد «داعش». من جهته أشار البنتاغون إلى أنه فتح تحقيقات بشأن هجوم المخمور من دون أن يضيف أي تفاصيل أخرى عن الحادث، «وفيما تستمر التحقيقات مفتوحة بشأن الهجوم في العراق، تبقى المعلومات الأكيدة الوحيدة حتى الآن هي تلك المتعلقة بهجوم الحسكة، واستخدام داعش غاز الخردل هناك»، حسم المسؤولون الأميركيون لـ«سي إن إن».

مسؤولون أميركيون أن داعش يمتلك أيضاً القدرة على تنفيذ هجمات كيميائية في سوريا. من جهتها نقلت «ذي نيويورك تايمز» عن مسؤولين أن «داعش نفذ عدة هجمات بمادة الكلورين على مقاتلين أكراد». الصحيفة أشارت إلى أنه «إذا تأكدت تلك المعلومات فإن ذلك من شأنه أن يزيد الضغوط على الإدارة الأميركية للتدخل على نحو أكبر في الحرب ضد داعش».

وزير الخارجية الأميركية جون كيري قال بدوره لـ«سي إن إن» «لم يقاغننا احتمال أن مواد ما قد

المخمور العراقية بـ«معلومات لديهم عن هجوم مماثل سبقه في شمال سوريا».

المصادر الرسمية كشفت لصحيفتي «ذي نيويورك تايمز» و«ذي واشنطن بوست» أن «أجهزة الاستخبارات والدفاع الأميركية تعتقد بالفعل أنه جرى استخدام غاز الخردل، قبل أسبوعين، في هجوم شمال سوريا، أصيب فيه العديد من أفراد القوات الكردية. وهو ما يدفع إلى تصديق التقارير الخاصة بهجوم مخمور هذا الأسبوع»، حيث استخدم «داعش» مواد كيميائية مماثلة.

«ذي واشنطن بوست» أشارت إلى أنه «فيما اتهم معارضو الرئيس بشار الأسد مزرات عدة النظام السوري باستخدام الكيميائي، حتى بعد اتفاق عام 2013، يؤكد

إعداد - صباح أيوب

أكدت مصادر استخباراتية وعسكرية أميركية لوسائل إعلام بارزة أن تنظيم «داعش» نفذ هجوماً كيميائياً شمال سوريا قبل أسابيع». «الحكومة الأميركية حصلت على نتائج فحوص من هجوم داعش الأخير على الحسكة تؤكد استخدام التنظيم غاز الخردل كسلاح هناك»، قالت مصادر رسمية لقناة «سي إن إن» أخيراً. ونقلت القناة عن أحد «المسؤولين الرسميين» أن «المواد التي استخدمها داعش في هجومه الأخير لا تحتوي على عناصر معقدة التركيب، والتي يمتلكها النظام السوري، ما يشير إلى أن ما استخدمه داعش في هجومه هو من صنعه هو، وقد مزج فيه مواد كيميائية أساسية كانت بحوزته»، لكن بعض المقالات الصحافية الأخرى (في «ذي لوس أنجلوس تايمز» و«ذي وول ستريت جورنال») لم تستبعد أن يكون التنظيم الإرهابي قد حصل على الكيميائي من مخازن تابعة للنظام. كان قد استولى عليها.

وربط المسؤولون الرسميون الذين لم يشاؤوا الكشف عن أسمائهم، هجوم «داعش» الكيميائي الأخير على قوات البيشمركة في منطقة

عرضة للانهايار، بسبب رفضها من قبل المسلحين المتشددين، وعلى رأسهم «جبهة النصرة» الذين بعد كل تسوية يغادرون البلدة ثم «يظهرون» فيها. واقتال مسلحون أحد عراقي «لجنة المصالحة»، حسن نعمة داخل منزله، كذلك نجا سابقاً رئيس لجنة المصالحة عبد الحميد محمد من محاولة اغتيال، بعبوة ناسفة في سيارته (أصيب ابنه محمد حينها). وفي شباط الماضي، أعلنت مضايماً مجدداً أمانة وخالية من المسلحين بعد «ضغط الأهالي وسعيهم إلى تجنب بلدتهم دمار المعارك، لتطرد كافة المجموعات المسلحة من البلدة»، حسب تعبير مصادر محلية يومها. كذلك أكد رئيس لجنة المصالحة عبد الحميد محمد لـ«الأخبار» مسؤولية لجنته «عن تسوية وضع كل مسلح رفض الخروج، وتحتمل مسؤولية عدم دخول المتطرفين مجدداً إلى البلدة»، مبدياً «الرغبة في إعادة سلطة الدولة ودوائرها الرسمية إلى عملها المعتاد».

هذه «الرغبة» لم تتبلور حتى يوم اشتعال معارك الزبداني في 3 تموز الماضي. مضايماً كانت دائماً بؤرة توتر، تفاعلت أكثر بعد ظهور عمليات تنسيق مع مسلحي الزبداني المجاورة.

خروج 28 قيادياً

إلى ذلك، أفادت مصادر سورية عن «إخراج 28 قيادياً من الزبداني أمس، بينهم قائد كتيبة، وهم الآن في مكان آمن لدى السلطات الرسمية». وأضافت المصادر أن «أحرار الشام» أطلقوا النار على الخارجين، ما عقد الأمور، بعدما كان متفقاً على مغادرة نحو 150 مسلحاً أمس.

وتروي المصادر أن المحاولات جارية، وعلى أعلى المستويات، لإخراج «جميع المسلحين غير المرتبطين بأحرار الشام قبل قوات الأون». فـ«الحركة» ما زالت تحاول أن تجد «حبالاً» يخرج مسلحيها الـ300 دون الآخرين، علماً بأن القرار السوري متخذ بإخراج جميع المسلحين من المدينة.

الاتصالات التي تجري على أكثر من صعيد قد تفشلها قوة متعددة نافذة في إدلب وريف دمشق، كـ«جبهة النصرة» التي تحظى بحضور قوي في المنطقتين.

كفريا والفوعة «في» جوة المغادرة»

على خطٍ كفريا والفوعة اللتين دخلتا الشهر الخامس من الحصار، هدأت المعارك أمس بعد محاولات المسلحين المستمرة اقتحامهما منذ إعلان فشل التسوية يوم السبت الماضي، إذ قُصفت البلدتان بنحو 2300 قذيفة وصاروخ، لكن «اللجان الشعبية» أفشلت جميع محاولات التقدم البري. وعلمت «الأخبار» أن هذه اللجان «طلب منها أن لا تبادر بالهجوم على نقاط المسلحين القريبة أو قصف القرى التي ينطلق منها المسلحون إذا ما تعرضوا لأي اعتداء» إفساحاً في المجال أمام إمكان إنجاح «تسوية جديدة». معظم الأهالي «أصبحوا في جوة المغادرة»، تروي مصادر متابعه في البلدتين الإذليبتين، وهم قد يتخلصون من حжим يومي، بعد المئة في الفوعة مثلاً، في ظل شخ المحروقات حتى لمضخات المياه، حيث يعيش أكثر من 40 الف مواطن حالة حصار كامل، لا تكسرهما سوى مساعدات الدولة السورية الملقاة من الجوّ.

«داعش» نفذ عدة هجمات بمادة الكلورين على مقاتلين أكراد (أرشيف)



مشهد ميداني

اللاذقية تقصف مجدداً.. و«داعش» لم يقترب من جوسيه



مهاجران سوريان نجحا بالوصول إلى السواحل اليونانية أمس (أف ب)

والمدنيون ورفقتهم الوحيدة. هذا هو حال مسلحي ريف اللاذقية الشمالي، الباحثين عن ورقة ضغط في وجه الدولة السورية. وللمرة الثانية، في أقل من أسبوع، صعد المسلحون استهدافهم بالصواريخ للأحياء السكنية في اللاذقية، ما أفضى إلى استشهاد 6 مدنيين، وجرح عدد آخر. وشهدت المدينة الساحلية منذ أيام قصفاً طاول عدداً من أحيائها، وضعه المسلحون في إطار «نصرة الزبداني».

في موازاة ذلك، نفت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» ما روجته بعض الوسائل الإعلامية عن سيطرة «داعش» على معبر جوسيه، في جرد القاع، على الحدود السورية اللبنانية، مؤكدة أن ما جرى تداوله ليس صحيحاً.

وفي ريف حمص الشرقي، تستمر المواجهات العنيفة بين قوات الجيش وتنظيم «داعش»، متسمة بـ«الكُرّ والفر»، إذ حاصر الجيش مجموعة لـ«داعش» في إحدى نقاط منطقة المقالع غربي تدمر، إلا أن محاولات التنظيم في فك الحصار باءت بالفشل بعد تمكن الجيش من القضاء على المجموعة، وتدمير دبابتين للمسلحين. من جهته، سيطر مسلحو «داعش» على منطقة الدوة الزراعية غربي تدمر أيضاً.

وفي ريف دمشق، دارت اشتباكات بين الجيش والمسلحين في حي جوير

أما في ريف حماه، فقد أغار الطيران على نقاط مسلحي «جيش الفتح»، في سهل الغاب، وذلك من منطقة الضفا جنوباً إلى الزيادة شمالاً، إضافة إلى مقار لهم في بلدة الزيارة وشرقي صوامع المنصورة في الريف الشمالي.

وفي المنطقة الجنوبية، استهدف الجيش تجمعاً للمسلحين، في بلدة نصيب، القريبة من الحدود الأردنية، ما أدى إلى مقتل قائد «الكتيبة الخضراء» عبد الرزاق رزق أبو نبوت. وفي سياق منفصل، اعتقل «داعش» 30 مدنياً في بلدة حطلة وقرية الحسينية، في ريف دير الزور، متهماً إياهم بـ«مخالفة أوامر التنظيم».

العلمية، والراشدين، والخالدية، فيما أعلن «داعش» سيطرته على بلدة تالين، في الريف الشمالي، القريبة من مارح بهدف تطويقها. وفي السياق، أعلن لواء السلاجقة التركماني، العامل في الريف الشمالي، انضمامه إلى «جيش الثوار»، لقتال «داعش» ووقف تقدمه في مدن وبلدات الريف. وشهد الريف الغربي، خروج تظاهرة في مدينة الأتارب، ترفع راية حركة «حزم»، التي قضت عليها «جبهة النصرة»، مطالبة بخروج «الجبهة» من المدينة. وتأتي هذه التحركات ضمن سلسلة تظاهرات يخرج بها أهالي المدينة يومياً، بين معارضة لـ«النصرة» ومؤيدة لها.

العراق

البرلمان يحيد تقرير الموصل إلى القضاء: لا أحد فوق القانون

اختبار ثاب تجاوزه البرلمان العراقي بعد تصويته أمس على تقرير سقوط الموصل وإحالة القضاء الذي سيكون أمامه مهمة شاقة في إعادة التحقيقات وإدانة المتورطين. فيما تشير المعطيات القانونية إلى إمكانية حذف وإضافة أسماء. ما يعني تيرته بعض الشخصيات التي أدانها التقرير. وعلى رأسهم نوري المالكي

بغداد. محمد شفيق

أحال مجلس النواب العراقي، أمس، تقرير سقوط الموصل بيد «داعش» إلى القضاء بعدما صوت عليه بأغلبية الأصوات، علماً بأنه كان

متوقفاً أن تشهد الجلسة جدلاً بين أنصار رئيس الحكومة السابق نوري المالكي المتهم بالتقرير، وخصومه، خصوصاً بعد أن هدد نواب «ائتلاف دولة القانون» بالاستقالة إذا لم يحذف اسم المالكي الذي شدد على أن النتيجة التي توصل إليها التقرير لا قيمة لها.

واكتفى مجلس النواب بالتصويت على التقرير لإحالة إلى الادعاء العام بعد تعهد رئيسه سليم الجبوري في بداية الجلسة لنواب «ائتلاف دولة القانون» بالاحتفاء بطلب التصويت وعدم قراءة تقرير لجنة التحقيق خلال الجلسة. وأعلن الجبوري، في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء الجلسة، أن جميع الأسماء الواردة في تقرير لجنة الموصل سيحالون إلى القضاء والادعاء العام وهيئة النزاهة، مشدداً على أنه «لا يوجد أحد فوق القانون، مهما كانت مناصب الأسماء التي

وردت في التقرير، الحالية أو المستقبلية».

وأكد رئيس مجلس النواب عدم استثناء رئيس الحكومة السابق نوري المالكي من الإحالة إلى القضاء وفق ما ورد من توصيات في التقرير أو حذف اسمه من التقرير. الجبوري رفض الحديث عن المساومات والضغط التي تعرضت لها اللجنة أثناء كتابة التقرير التي دامت شهرين، مؤكداً أن «اللجنة لم تخضع للمساومات والضغط التي مورست عليها».

وفي أول تعليق له على اتهامه بسقوط الموصل، شدد المالكي على أنه «لا قيمة للنتيجة التي خرجت بها لجنة التحقيق البرلمانية» حول سقوط الموصل، مضيفاً أن اللجنة «سيطرت عليها الخلافات السياسية وخرجت عن موضوعيتها».

وجدد المالكي في تصريح من طهران التأكيد على أن «ما حصل في الموصل كان مؤامرة تم التخطيط لها في أنقرة ثم انتقلت المؤامرة إلى أربيل».

في موازاة ذلك، بين الخبير القانوني طارق حرب أن تقرير سقوط الموصل، وبعد تصويت البرلمان عليه أمس، سيحال إلى الادعاء العام الذي سيفتح تحقيقاً جديداً، مستفيداً من المعلومات والمعطيات الواردة في التقرير. وأضاف في حديث إلى «الأخبار» أن «القضاء قد يقوم بتبرئة بعض الأسماء الواردة في التقرير، ما قد يعطي فرصة لتبرئة المالكي، أو أن يضيف أسماء أخرى حسب سير التحقيق».

وفي ردود الفعل على تقرير اللجنة، أعلنت كتلة «الحل» بزعامة جمال الكربولي، إحدى أهم الكتل المنضوية في «تحالف القوى الوطنية»، تأييدها لما تضمنه التقرير من نتائج وتوصيات. القيادي في الكتلة وعضو اللجنة البرلمانية المكلف بالتحقيق في سقوط الموصل،



تباينت آراء الكتل المنضوية في «التحالف الوطني» بشأن التقرير (أ ف ب)



راه المالكي
أن لا قيمة لنتيجة
تقرير سقوط
الموصل



محاسبة جميع من وردت أسماؤهم في التقرير الخاص من دون الرضوخ للابتزاز أو الضغوط السياسية». على صعيد آخر، وجّه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري لجنة الأمن والدفاع في البرلمان بتحديد موعد لاستضافة رئيس الحكومة حيدر العبادي باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، بهدف مناقشة الأوضاع الأمنية وتطورات المواجهة مع تنظيم «داعش».

محمد الكربولي، قال لـ «الأخبار» إن «إعلان النتائج دون تحيز أو تمييز يعتبر نجاحاً لجهود لجنة الأمن والدفاع البرلمانية وتأكيداً على دور مجلس النواب الرقابي في ممارسة مسؤوليته الدستورية»، مؤكداً حرص كتلته على «إنجاز وإعلان كافة نتائج التحقيقات البرلمانية، سواء في ما يتعلق بمجزرة سبايكر أو الصقلاوية والسجر أو انسحاب القطعات العسكرية من مدينة الرمادي والفلوجة وتسليمها إلى تنظيم داعش الإرهابي».

أما الكتل المنضوية في «التحالف الوطني» فقد تباينت آراؤها بشأن التقرير، فبيما رفضه «ائتلاف دولة القانون» مبدئياً بسبب اتهام المالكي، وصفت كتلة «المواطن» التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم التقرير بالتوازن.

المحدث باسم الكتلة، النائب حبيب الطرقي، رأى أن «المعلومات الواردة في التقرير تقترب من الدقة»، مؤكداً في حديث إلى «الأخبار» «ضرورة

تهديد ولاية البرزاني لـ 2017

بعد تعذر توافق الأحزاب في إقليم كردستان العراق على حل ملف الرئاسة، وقبل يومين من دخول الإقليم في فراغ رئاسي، قرر مجلس شوري كردستان، أمس، بقاء رئيس الإقليم مسعود البرزاني (الصورة) في منصبه إلى حين انتهاء الدورة البرلمانية الحالية عام 2017 بكامل صلاحياته. وأضاف المجلس (الذي يختص بالنظر في المنازعات الإدارية، وضمن وحدة التشريع، وتوحيد أسس الصياغة التشريعية) أنه «بموجب القرار فإن (مسعود) البرزاني سيبقى في منصبه وبكامل صلاحياته»، مشدداً على أن «القرار استشاري وملزم». بدوره، أوضح المتحدث باسم وزارة العدل في إقليم كردستان، نيرمان طالب، أن «رئيس الإقليم قدم طلباً إلى مجلس الشورى للاستفسار عن الوضع القانوني لموقفه ما بعد العشرين من الشهر الحالي».



(الأخبار)

اليمن

«أنصار الله»: خطة اجتياح صنعاء فشلت

قللت حركة «أنصار الله» من أهمية الأنباء التي يروجها إعلام العدوان بشأن قرب «تحرير صنعاء». يحصن الوجود القوي للجيش و«اللجان الشعبية» العاصمة. في وقت ازدادت فيه الخلافات داخل «التحالف» حول الانتقال إلى المحافظات الشمالية، ما يجعله غزو العاصمة بعيد المنال

على الرغم من ترويج التحالف ووسائل الإعلام المقربة منه، منذ أيام، لاقترب معركة «تحرير صنعاء»، يبدو الهجوم على العاصمة وعلى المحافظات الشمالية، «أمنية» تحول دونها عقبات عدة. في كواليس التحالف، ارتفع منسوب الخلافات السعودية، الإماراتية، بعد سيطرة

الذخيرة، مؤكداً أن «أنصار الله» لا تتأثر إلا بمعطيات الميدان. على المستوى الميداني، تواصلت المعارك في تعز التي أدت إلى مقتل 80 شخصاً خلال أربع وعشرين ساعة فقط. ونفت مصادر عسكرية ما تناقلته وسائل إعلام مؤيدة للتحالف عن تراجع الجيش و«اللجان الشعبية» من معظم مناطق تعز، مؤكداً أنه لا نية بالانسحاب من المحافظة التي



أطلقت «الفصائل
الحرار» في عدن
المقاومة ضد
قوات الغزو



محافظات الجنوب وتعز حالياً، بواسطة استخدام عناصر مدنية في الخارج للسيطرة على العاصمة التي دخلها الحوثيون في أيلول الماضي. حركة «أنصار الله» قللت من أهمية تلك الأنباء، وأكد عضو المكتب السياسي في الحركة، ضيف الله الشامي، أن الحديث عن «خطة» للهجوم على صنعاء، تهدف فقط إلى الضغط على الجيش و«اللجان الشعبية» في عدد من الجبهات وتحريك خلاياهم النائمة في محافظات الوسط والشمال والعاصمة. وأضاف الشامي، في حديث إلى «الأخبار» (علي جازن)، أنه «ما إن بدأت الخطة حتى قوبلت بيقظة عالية وجرى التعامل مع تلك الخلايا بحزم، مثلما جرى في أرحب والرضمة وعتمة في ذمار»، في إشارة إلى إحباط أعمال بعض الخلايا المرتبطة بحزب «الإصلاح» في المحافظات الشمالية. وعبر الشامي عن اعتقاده بأن مخطط اجتياح صنعاء فشل، وكل الضجة الإعلامية حالياً تندرج ضمن الحرب

مساء أمس، إلى نفي ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، مؤكداً «الرفض القاطع لتقسيم اليمن». وفيما يصل الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي إلى الدوحة اليوم، بعد زيارة للإمارات، علمت «الأخبار» أن السعودية أبلغت المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ بإصرارها على «تنفيذ كلي» لقرار مجلس الأمن الداعي إلى انسحاب الجيش و«اللجان الشعبية» من جميع المحافظات، بالتزامن مع التمسك بإعادة رئيس الحكومة المستقيلة خالد بحاح وباقي الوزراء إلى اليمن. في هذا السياق، قالت مصادر يمنية، إن التحالف ليس بوارد تجاوز الجنوب، وإن كل ما قيل بشأن الهجوم على صنعاء في إطار الضغط لحصول السعودية على مكاسب سياسية في المفاوضات. وكان الخطاب الرسمي للتحالف يتمسك بالترويج لخطة قريبة لـ «تحرير صنعاء»، من خلال سيناريوات شبيهة لما شهدته

المجموعات المسلحة المؤيدة للتحالف مسنودة بقوات الغزو، على المحافظات الجنوبية كافة. وجود الإمارات في الخندق نفسه مع حزب «الإصلاح»، وهي الدولة الأشد عداءً لجماعة «الإخوان المسلمين»، يجعلها تفكر مرتين قبل التوجه إلى الشمال، حيث لا يزال «الإصلاح» يحظى بقواعد شعبية وتنظيمية واسعة.

ومع تقدم المجموعات المسلحة في تعز، تآبى الإمارات تحريك ألياتها وقواتها خارج محافظة لحج، وهي آخر محافظة جنوبية محايدة للشمال. وتحدثت وسائل إعلام عربية في اليومين الماضيين، عن «فرملة» إماراتية لدورها العسكري في الميدان اليمني، بالتزامن مع الصعود «الإصلاحي» في صفوف القوات اليمنية المؤيدة للتحالف. الموقف الإماراتي أثار نقاشاً حول دور أبو ظبي في رسم خريطة جديدة، تقسم اليمن بين جنوب «محزّر» وشمال في قبضة «أنصار الله»، وهو ما دفع الحكومة الإماراتية

خامنئي: تقسيم العراق وسوريا لن يتحقق



الحرب في سوريا واليمن والعراق ليست مذهبية بل سياسية (أ.ب)

روانجي تأكيده، خلال جلسة استماع أمام اللجنة البرلمانية المعنية بمراجعة الاتفاق، أن «خطة العمل المشترك الشاملة تفتقر لطابع المعاهدة، ولذلك فهي لا تحتاج إلى تصديق البرلمان»، الأمر الذي لاقى معارضة أعضاء اللجنة، الذين رأوا أن «نص الخطة يتضمن اتفاقاً وقبول التزامات من قبل الحكومة، لذا يجب أن يحظى بإقرار أعضاء البرلمان». وفي السياق ذاته، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن أي شخص خارج نطاق عمل المفتشين الحائزين للتأييد لا يستطيع دخول إيران بصفته مفتشاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال عراقجي إن «الوكالة الدولية تقدم مفتشيها لحيازة التراخيص اللازمة في دخولهم الأراضي الإيرانية، حيث تقوم وزارة الأمن والمؤسسات المعنية في البلاد ببت هذا الموضوع». إلى ذلك، غادر نائب وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان طهران، متوجهاً إلى ألمانيا، على أن يزور بعدها سويسرا لدراسة التطورات الإقليمية. وسيعقد عبداللهيان، خلال الزيارة مباحثات مع مسؤولي ألمانيا وسويسرا، تتناول تطورات المنطقة وأحدث مستجداتها بما في ذلك الوضع في سوريا واليمن والعراق ومكافحة التطرف، «بما أعادت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» (الأخبار)

خبئة حيالنا، لكن طهران وضعت العلاقات الجيدة أساساً لتعاملها مع دول الجوار والدول الإسلامية، خصوصاً الشعوب في المنطقة».

البريطانيون «أساتذة» في إثارة الخلافات والأميركيون تلاهزتهم

وشدد المرشد الأعلى على أن «الصحة الإسلامية، التي بدأت قبل سنوات في شمال أفريقيا، أثارت هلع الأعداء وجعلتهم يزيدون من ضغوطهم على المسلمين ظناً منهم سيقدرون بذلك على إحباط نهضة الصحة الإسلامية، لكن قيس هذه الصحة لا يخبو وسيبقى مشرقاً حتى تنكشف الحقيقة للجميع». وفي ظل استمرار النقاش في الداخل الإيراني بشأن ماهية الاتفاق النووي، نقل النائب حسين آذين عن مساعد وزير الخارجية مجيد تخت

وفضلاً عن ذلك، أشار إلى أن «الأميركيين يحاولون التوغل في المنطقة»، فأعقب هذا الاتجاه بلهجة حاسمة مفادها أنه «لا يمكن أن نسمح لهم بذلك»، موضحاً أن «هؤلاء يريدون تجزئة العراق وسوريا، لكن ذلك لن يحصل بعون الله تعالى». وبعدهما أشار خامنئي إلى مخططات قائمة على أساس «إثارة الخلاف» و«التوغل»، وأضاف أن «العدو يعمل اليوم على إثارة الخلافات بين الحكومات والشعوب من خلال اللجوء إلى عبارات كالسنة والشيعية»، واصفاً البريطانيين بـ«الأساتذة في إثارة مثل هذا النوع من الخلافات» والأميركيين بـ«تلامذتهم».

في هذا الإطار، تحدث خامنئي عما يجري في سوريا كنموذج، فذكر أنه «حينما سقط الطواغيت الواحد بعد الآخر في تونس ومصر، قرر الأميركيون والصهاينة أن يلجأوا إلى الأسلوب ذاته للقضاء على المقاومة»، وشدد في الوقت ذاته على أن ما يجري كل من العراق وسوريا واليمن والمناطق الأخرى، والذي يقال إنه حرب مذهبية، ليس حرباً مذهبية أبداً بل سياسية».

وفي هذا المجال، أكد أنه «لا يمكن أن نساوم الاستكبار ونندعم المظلوم أينما كان ومن أي مذهب، سواء أكان شيعياً في لبنان أم سنياً في غزة، ونعتبر القضية الفلسطينية الأولى للعالم الإسلامي». وأشار إلى «الظروف المأسوية التي يعيشها الشعب اليمني المظلوم»، مشيراً إلى أن «هؤلاء يحاولون تدمير بلد بأكمله ويتابعون أهدافهم السياسية بحماسة». على خط متصل، أشار المرشد إلى أن «تكوين جماعات إرهابية وتكفيرية - التي اعترف الأميركيون بضلوعهم - ذلك - إنما كان السبب الرئيسي لإثارة الخلافات التي توحى بانها مذهبية»، مضيفاً: «للأسف، إن بعض المسلمين السذج انخدعوا بهذه المؤامرة وباتوا في خضم مخططات الأعداء».

أما عن العلاقات مع الدول الأخرى، وخصوصاً الإسلامية، فقال: «نحن أعلننا بصرحة أن إيران تمد يد الصداقة نحو جميع الدول المسلمة في المنطقة، وليس لها أي مشكلة مع أي من الحكومات الإسلامية». وفيما أوضح أن إيران «ترتيبها علاقات ودية مع دول الجوار»، لفت الانتباه إلى أنه «رغم أن بعض الدول تثير بعض الخلافات وتلجأ إلى أساليب

شديدة الله علي خامنئي أحس على أن إيران لن تسمح بتوغل أميركي في السياسة والاقتصاد الإيراني، مؤكداً عدم السماح بتقسيم العراق وسوريا انطلاقاً من مواجهة التوغل الأميركي في المنطقة

جدد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي أسس تحديد الخطوط العريضة للمشهد السياسي في المنطقة، مؤكداً عدم السماح بتقسيم العراق وسوريا. هو أيضاً أعاد تأطير شكل العلاقة بين أميركا وإيران، بعدما كان قد أكد في خطابه السابق أن سياسة طهران في مواجهة «الحكومة الأميركية المتغطرسة» لن تتغير، فصرح أمس بأن الطريق مسدود أمام أي توغل سياسي واقتصادي لأميركا في بلاده. لكن فوق كل ذلك، أثر الإشارة إلى أن مستقبل الاتفاق النووي ما زال غير واضح، وذلك وسط الجدل الذي تشهده إيران، حالياً، بشأن ضرورة تصديق أو عدم تصديق مجلس الشورى عليه، والنقاش الذي يدور في الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع.

وخلال استقباله أعضاء «المجمع العالمي لأهل البيت» و«اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية»، قال المرشد الأعلى: «إنهم (الأميركيين) كانوا يريدون من هذا الاتفاق، الذي ليس من المعلوم أن يجري تصديق عليه هنا (في إيران) أو هناك (في أميركا)، أن يكون منفذاً للتوغل في بلادنا، لكننا أغلقنا الطريق لأي نفوذ سياسي أو اقتصادي أو ثقافي لأميركا في بلادنا». وأضاف: «سنبذل كل جهودنا للتصدي لهذا التوغل».

خامنئي انطلق من واقع أن النظام في إيران «واجه خلال الأعوام الـ35 الماضية أنواع التهديدات والعقوبات والضغوط الأمنية وشتى المؤامرات السياسية»، ليؤكد أن «الشعب الإيراني بات يحتمل مثل هذه الضغوط».



ميدانياً، أعلن المتحدث باسم مجلس محافظة الأنبار، عيد عماش، أن القوات العراقية المشتركة تمكنت من قطع جميع خطوط الإمداد عن تنظيم «داعش» في مدينة الرمادي مع بدء المرحلة الثانية من المعارك. وأشار عماش في حديث إلى «الأخبار» إلى أن القوات العراقية تعمل الآن على قطع الاتصالات عن التنظيم.

وأرجع عماش التقدم البطيء للقوات الأمنية إلى أنه يأتي في إطار خطة مدروسة لاستنزاف عناصر «داعش»، مؤكداً تكبيد التنظيم خسائر فادحة في المعدات والأرواح، فضلاً عن تسجيل حالات هروب لعناصر التنظيم. في المقابل، أفاد مصدر مسؤول في كتائب «حزب الله» أن قوات النخبة في الكتائب خاضت يوم أمس معارك شرسة مع ما يسمى «جيش العسرة»، إحدى أشرس مجموعات «داعش»، في البو جراد التابعة لقضاء بجي في صلاح الدين، مؤكداً مقتل 25 عنصراً من التنظيم.



قللت «انصار الله» من أهمية الأنباء حول خطة قريبة لـ«تحرير صنعاء» (الناضك)

أبو ظبي بمقتلهم، مدعية أنهم قتلوا بحوادث متفرقة أو في عمليات نفذها تنظيم «القاعدة». وفي سياق متصل، أكد مصدر محلي لـ«الأخبار» أن عناصر يشتبه في انتمائهم إلى «القاعدة» أعدموا صباح أمس، ستة أشخاص في منطقة التواهي في عدن بطريقة غير مسبوقه. فوفقاً لسكان محليين اقتاد هؤلاء ستة أشخاص لم تعرف هويتهم بعد يرتدون اللباس البرتقالي الذي يظهر في الأشرطة التي ينفذها تنظيم «داعش»، وأودعهم قارب صيد في ساحل «غولد مور» في عدن، وبعد دقائق من انطلاق القارب انفجر القارب في البحر حيث تناثرت الأشلء، بحسب شهود أكدوا قيام هؤلاء العناصر بتصوير الواقعة بكاملها. وتنتشر في عدن مجموعات «القاعدة» التي يقودها جلال بلعدي (أعلن انضمامه إلى تنظيم «داعش») رسمياً في وقت سابق، وتسيطر على أجزاء واسعة في محافظة عدن وسط

تطهيرها قبل أن ينصبوا نقطة أمنية فيها. في هذا الوقت، تتسع رقعة الخلافات بين القوات الغازية والمجموعات المسلحة في عدن. وأكدت مصادر محلية في عدن أن الجيش الإماراتي، قام بتقسيم المحافظة إلى مربعات عسكرية وكلف على كل مربع منها ضابطاً إماراتياً، في محاولة لسحب البساط من تحت أقدام القيادات «الحراكية»، خصوصاً بعد وصول مئات الآليات العسكرية الجديدة والمعدات إلى عدن.

وفي تطور لافت شهدته عدن، علمت «الأخبار» بتحركات لدى «فصائل الأحرار» المكونة من بعض أبناء المدينة والمحافظات الجنوبية الأخرى، تهدف إلى إطلاق مشروع لمقاومة الغزو الإماراتي والسعودي، والبدء الفعلي في تنفيذ عمليات عسكرية ضد المحتلين، مع العلم بأن تلك الفصائل قامت سابقاً بعمليات أدت إلى مقتل جنود وضباط إماراتيين، اعترفت

تعدّ بوابة على الشمال وتثبيت لكاسب التحالف في الجنوب. ونفذت المجموعات المسلحة التابعة لحزب «الإصلاح» و«القاعدة» هجمات عنيفة على بعض القرى التي حققوا فيها تقدماً، فيما تحدثت أنباء في وقت سابق عن سيطرة القوات المؤيدة لهادي معسكر العروس في قمة جبل صبر المطل على تعز المدينة. ومساء أمس، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من استعادة السيطرة منطقة الجميلية ومبنى المحافظة وإلحاق خسائر كبيرة في صفوف المجموعات المسلحة.

وصدّ الجيش و«اللجان» هجومين لعناصر «القاعدة» والمسلحين المؤيدين للعدوان على التبة السوداء في منطقة عصفرة وفي جبل أومان في منطقة الستين، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. كذلك، هاجموا ثلاثة مواقع في منطقة مخلاف بني عون، مسقط رأس قائد المجموعات المسلحة في تعز حمود المخلافي، حيث جرى

تحيذيرات من «الحراك الجنوبي». غير أن مجموعات «القاعدة»، بحسب قيادات في الحراك، ما زالت ترفض الخروج من عدن، حيث يصر على إثبات وجوده في المحافظة والبقاء فيها، بالتزامن مع ازدياد الحديث عن نية هادي وحكومة العودة إلى عدن وإعلانها «عاصمة مؤقتة» لمدة خمس سنوات. وتشير المصادر لـ«الأخبار» (الأخبار)

مصر ■ الإرهاب، الكلمة الأكثر تردداً في مصر منذ إزاحة «الإخوان المسلمين» عن السلطة. استخدمها عبد الفتاح السيسي حينما كان وزيراً للدفاع، للحصول على تفويض من المواطنين في محاربة الجماعة ومن يؤيدها

فعل السيسي ما لم يفعل سابقوه: صار للإرهاب قانون «متكامل»

القاهرة - رنا محمود

474 مسافراً
يغادرون غزة عبر
معبر رفح

غادر 474 مسافراً من المرضى والطلبة وحملة الإقامات والجنسيات الأجنبية قطاع غزة أمس، عبر معبر رفح البري باتجاه مصر. بحسب ما أكدت هيئة المعمار والحدود في غزة (حكومية) في بيان صدر عنها مساء أمس، وشارت الهيئة كذلك إلى أن السلطات المصرية سمحت بإدخاله 660 طناً من الأسمنت، و166 طناً من الحصة (حصص البناء الصغيرة). عبر معبر رفح لصالح شركات خاصة في غزة، وفتحت السلطات المصرية صباح أمس، معبر رفح البري، في كلا الاتجاهين. لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة الملقين في الجانب المصري، بعد إغلاق دام لنحو خمسين يوماً من تاريخ آخر فتح له وكانت السلطات المصرية قد ابلغت يوم السبت الماضي، الجانب الفلسطيني قرارها فتح معبر رفح، في كلا الاتجاهين، لمدة 4 أيام بدءاً من يوم أمس وحتى الخميس المقبل. (الناضول)

منذ اليوم الذي بدأت فيه الدولة حربها ضد جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، أصبحت كلمة الإرهاب أسهل حجة في فم النظام، لتبرير إجراءات استثنائية، كفرض الطوارئ في سيناء، وتوسيع دائرة الاشتباه، والمحاكمات العسكرية. نهاية ليل أول من أمس، وصلت القضية من اعتبارها مطاردة سياسية إلى شكل قانون، فقد أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قانوناً حمل اسم «مكافحة الإرهاب»، ورغم غرابة إصدار هذا القانون في ظل غياب البرلمان، فإن الأعراب هو أن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك وحكومته بدءاً من عام 2006 حتى 2010 كانوا يروجون لمثل هذا القانون باعتباره السبيل الوحيد لرفع حالة الطوارئ، لكنهم لم يجرؤوا على إصداره وعرضه على برلمان أغلبيته من أعضاء «الحزب الوطني»، حزب الرئيس، خشية من الاعتراضات الداخلية، ومن الانتقادات الدولية التي سيخلفها إصدار القانون. حتى بعد قيام «ثورة 25 يناير»، ظلت فكرة وجود قانون مستقل للإرهاب قائمة في رئاسة المجلس العسكري، ومن بعده «الإخوان» مروراً بمرحلة المستشار عدلي منصور عقب «30 يونيو»، بل حتى خلال العام الأول لحكم عبد الفتاح السيسي، ولكن ظل كل ذلك في طور الإعداد والمقترحات وترجيح الاكتفاء بإدخال تعديلات تضمن تغليظ العقوبات واستحداث عقوبات للجرائم التي تصنف إرهابية



دعت وزارة الداخلية بتميزات إضافية إلى مقرات السفارات في القاهرة مع خبراء المصرفعات (أي بي آيه)

في قانوني العقوبات والإجراءات الجنائية، كما أن حكومة إبراهيم محلب تحدثت في أكثر من مناسبة عن عدم وجود حاجة إلى إصدار قانون خاص لمكافحة الإرهاب يكرر ما جرى إدخاله بالفعل على قانوني العقوبات والإجراءات الجنائية. كل هذا ظل حبس الجمر تحت الرماد، حتى جاء حادث اغتيال النائب العام هشام بركات في 29 حزيران الماضي، فكلف السيسي الحكومة إدخال تعديلات تشريعية على قانون الإجراءات الجنائية، مؤكداً أن «القوانين الحالية تغل يد العدالة»، بناءً على ذلك جمعت الحكومة كل التعديلات التي سبق أن أعدتها على القوانين في مسودة أطلقت عليها قانون مكافحة الإرهاب. والملاحظ أن القانون تضمن استخدام مصطلحات فضفاضة لتعريف الجريمة الإرهابية وكل ما له علاقة بالإرهاب من دون معايير واضحة حتى لا يجري تطبيق تلك الإجراءات على الأشخاص العاديين. وأبرز مواد القانون هي المادة الرقم 8 التي تنص على «ألا يسأل جنائياً القائمون على تنفيذ القانون رجال الأمن إذا

استعملوا القوة لاداء واجباتهم، أو لحماية أنفسهم من خطر محقق يوشك أن يقع على النفس أو الأموال، وذلك كله متى كان استخدامهم هذا الحق ضرورياً وبالقدر الكافي لدفع الخطر»، وهي المادة التي تطلق العنان لاستخدام رجال الشرطة ما يشاؤون في مواجهة كل من يعدونهم إرهابيين. ومع أن الهدف المعلن من الرئيس وحكومته لإصدار القانون هو سرعة التقاضي فإن «قانون الإرهاب» خلا من النصوص التي تكفل ذلك بعدما اعترض مجلس القضاء الأعلى على مقترحات للحكومة، تجعل الحكم الصادر في أي من القضايا المتعلقة

خلا القانون من إجراءات تسرع التقاضي برغم تلميح السيسي إلى ذلك

بالإرهاب حضورياً بحق المتهم إذا حضر وكيل عنه وأبدى دفاعه من دون الحاجة إلى إعادة النظر في القضية بعد القبض على المتهم. كما جرى اعتراض آخر على بند يجعل الطعن في جميع الأحكام الصادرة في الجنائيات والجنح المرتبطة بالإرهاب أمام محكمة النقض خلال 40 يوماً من تاريخ صدور الحكم بدلاً من 60 يوماً، إلى جانب إلزام محكمة النقض بإصدار أحكام نهائية في القضايا التي تعرض عليها دون إعادتها مرتين إلى محكمة الجنائيات، كما حدث في قضية مبارك التي جرى تعطيلها ثلاث سنوات بسبب هذا الإجراء، ومن ثم فإن «قانون الإرهاب» الحالي لن يلزم المحاكم أي إجراء يضمن سرعة إنجاز القضايا. وبرغم أن القانون تضمن عقوبات كثيرة تبدأ من السجن المشدد وتنتهي بالإعدام فإن تلك العقوبات لا تختلف كثيراً عن العقوبات الموجودة في القوانين المصرية المعمول بها حالياً، فيما الأبرز في القانون هي المواد الخاصة بالصحافيين. وبينما استجابت الحكومة لاعتراضات الصحافيين على المسودة الأولى للقانون، التي حددت عقوبة الحبس

تشقيقات «الإخوان» تظهر على فضائيتهم الرسمية

لم تكن الذكرى الثانية لفض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» مناسبة لتوحيد صفوف «الإخوان المسلمين» وحشد صفوفهم، بل ما لبثت قيادات الجماعة أن دخلت صراعاً جديداً عنوانه فضائية «مصر الآن»

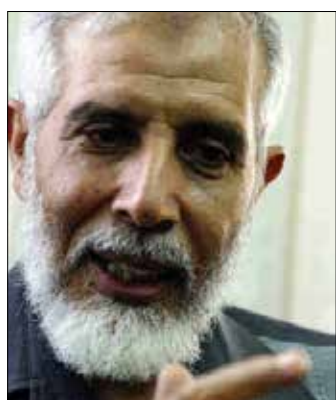
القاهرة - أحمد سليمان

يبدو أن أزمة جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية على المستوى الإعلامي ليست إلا نتاجاً لأزمة سياسية ممتدة تزيد عمقاً الخلافات بين الإطارات القيادية في الجماعة. فرغم استمرار البث لقناة «مصر الآن» حتى كتابة النص، فإن التسريبات الأخيرة حول القناة التي تعتبر متحدثاً رسمياً باسم الجماعة، كشفت عن أن الأزمة بين جناحي قيادات الجماعة (التاريخي والجديد) لا تزال مشتعلة تحت الرماد.

تفجرت الأزمة الجديدة في توقيت متزامن مع ذكرى فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة»، اللذين كانا البداية القوية للضربات الأمنية المتلاحقة التي وجهتها قوات الأمن ضد «الإخوان»، وهي الضربات التي أقصت الجماعة عن المشهد بصورة واضحة، خصوصاً بعد فشلها في استغلال التظاهرات التي أعقبت الفض في تحقيق أي مكاسب، وأخيراً العجز عن تنظيم تظاهرات تذكر في الذكرى الثانية. كل هذه الأمور صارت تزيد حجم الغضب داخل صفوف الإخوانية، التي بات قطاع واسع منها يؤمن بتورط قيادات الجماعة في ما جرى لهم خلال العامين الماضيين. الهدوء الإعلامي الذي حل على الجماعة بعد تصاعد الشقاق بين قياداتها خلال المدة الأخيرة، لا يعكس هدوءاً داخل الصف؛ فالخلافات بين الطرفين المحسوبين على الجناح القديم ومكتب الإرشاد القديم، والقيادات الجديدة التي شكلت مكتب «الإخوان»

في الخارج، لا تزال كما هي. حتى أن اتفاق الطرفين على وقف التصعيد والتراشق الإعلامي بينهما، مع بقاء الوضع على ما هو عليه، فالطرف المحسوب على مكتب الإرشاد الذي يمثله نائب المرشد محمود عزت (الصورة)، يسيطر على رؤوس الأموال، بينما يسيطر الطرف المحسوب على مسؤول مكتب «إخوان الخارج» أحمد عبد الرحمن، على المنافذ الإعلامية للجماعة. وفي قضية «مصر الآن»، فإن المشكلات بدأت داخل القناة حتى قبل ظهورها إلى النور، في ظل رغبة القيادات القديمة في السيطرة والهيمنة عليها، في حين رفض العاملون - أغلبهم فروعاً من مصر بسبب المطاردات الأمنية - هذه الهيمنة، ثم دخلت قيادات إخوانية في الخارج لتجبر الطرفين على قبول تنازلات لكل منهما من دون أي بنجح أي منهما في فرض السيطرة كلياً. رغم ذلك تتضارب المعلومات؛ فالمنحازون إلى محمود عزت وجناحه، يتحدثون عن حديث للقيادي جمال

حشمت تكلم فيه عن الملك السعودي، تم اعتباره ضرباً لمحاولات الجماعة التقرب من الرياض أملاً في وساطتها عند النظام المصري لتهدئة مع الجماعة، فيما يتحدث المناوئون لعزت عن قرار فوقي للجماعة بغلق مصادر تمويل القناة، بعد إخفاقهم في تنحية تيار عبد الرحمن.



حاول الطرف الأول المحسوب على عزت توظيف تركيا التي تستضيف القناة والعاملين فيها، بزعمهم أن السعودية غاضبة من فقد ملكها سلمان، وأن أنقرة انحازت إلى الرياض في غضبها، خصوصاً مع ضعف الخطاب الإعلامي للقناة وبؤسه، وهو ما رد عليه أحد المقربين من «الإخوان» والحكومة التركية محمد زاهد جول، عبر «تويتر»، قائلاً إن «ما يشاع على لسان قيادات الإخوان بشأن طلبات تركية بإغلاق قناة مصر الآن هو الكذب بعينه... إذا تم إغلاق القناة فهو قرار من داخل الجماعة ولا شأن للاتراك به من قريب أو بعيد». ويبدو حديث جول أقرب من نظيره الإخواني المحسوب على القيادات الجديدة، الذي يؤكد أنه ليس هناك انزعاج تركي من القناة بقدر ما هو رغبة من جناح عزت في السيطرة على النوافذ الإعلامية للجماعة وإخضاعها لهيمنتها عبر السيطرة على الصوت الرسمي الفضائي للجماعة. في الوقت نفسه، نفت قيادات ومصادر

فلسطين

إسرائيل «تناور»: لم نفاوض «حماس»

«فتح» أن «الاتفاق بين حماس وإسرائيل التفاف على الشرعية»، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، أن الحركة لن تقبل إقامة «دولة» في غزة مقابل هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل»، مضيفاً: «هناك أطراف (لم يسمها) تسعى إلى تشويه مواقف الحركة عبر التلميح بموافقة حماس على إقامة دولة غزة مقابل الهدنة مع إسرائيل». كذلك جدد هنية التزام الحركة «دورها في مشروع تحرير فلسطين»، وقال: «لن نقبل بدولة تغطي مساحتها اثنين بالمئة من أرض فلسطين، فكل فلسطين لنا».

في غضون ذلك، أكدت حركة «فتح» أن الهدف الحقيقي من لقاءات بلير - مشعل في الدوحة، هو «تكريس للانقسام وفصل غزة عن باقي أراضي الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، وضرب لوحداية التمثيل الفلسطينية، ما ينسجم مع أهداف إسرائيل بعدم قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». وقالت، في بيان، إن «الوثيقة التي حملها (طوني) بلير من (خالد) مشعل للترويج لحماس في الغرب تحت عنوان رفع الحصار مقابل التهدئة، مقابل تأجيل قضايا الحل النهائي وفي مقدمتها قضية القدس، سيؤدي إلى تهويدها وتصفيته الوجود الفلسطيني فيها». وأشارت أيضاً إلى أن هذا «الاتفاق هو محاولة للالتفاف على الشرعية... وسيحول التمثيل الفلسطيني إلى ميليشيات مسلحة تتحرك للحصول على مصالحها ومكاسبها الخاصة».

على الصعيد الإسرائيلي، وقبل النفي الرسمي من مكتب بنيامين نتنياهو، نفى مصدر رسمي وجود «مفاوضات رسمية مع حماس»، لكنه أكد ضمناً وجود مثل هذه المفاوضات «من دون أن تحمل صفة رسمية أو أنها تجري بتكليف من نتنياهو». ونقل موقع «واللا» عن هذا المصدر قوله، إن مثل هذه المفاوضات لم تجر «عبر تركيا ولا عبر قطر، ولا عبر طوني بلير ولا عبر طرق أخرى»، مستدركاً: «حتى لو كان هناك جهات خاصة تقم اتصالات مع حماس، فإن الأمر لا يجري من جهة نتنياهو».

(الأخبار)

وبشان الزيارة الخارجية، أكد عضو المكتب السياسي لـ «حماس»، زياد الظاظا، أمس، أن «الترتيبات لا تزال جارية لمغادرة وفد من الحركة في جولة خارجية عبر معبر رفح البري، لكنه رفض في حديث صحفي، الإفصاح عن الدول التي ستشملها جولة الوفد».

وبما أن إقرار اتفاق الهدنة يبدو قاب قوسين أو أدنى، أقله من الناحية الإعلامية، شن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أمس، هجوماً على «حماس»، قائلاً إنها تفاوض إسرائيل مباشرة.

في المقابل، رأى بعض مسؤولي الحركة أن هجوم عباس سببه ما «قاله له الإسرائيلي، وهي أنهم سيخففون الحصار عن غزة خوفاً من انفجار الوضع بسبب الضائقة المعيشية».

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه حركة

في المقابل، تنصرف الفصائل الفلسطينية، وتحديداً «حماس»، كان اتفاق الهدنة سيوقع اليوم قبل الغد، بل ينتظر مسؤولو الحركة، ومعها «الجهاد الإسلامي» في غزة، موافقة المخابرات العامة المصرية على السماح لهم بالخروج من القطاع للقيام بجولة إلى بعض الدول العربية والإسلامية تتضمن: قطر، وتركيا، وإيران. تقول مصادر في «حماس»، إن «الهدف من الزيارة هو الترويج للاتفاق، بالإضافة إلى عقد جلسة للمكتب السياسي للحركة بحضور إسماعيل هنية الذي لم يحضر أي اجتماع بسبب وجوده في غزة».

وأضافت المصادر، في تثبيت لرواية إعلام الحركة، أن «الهدنة التي يجري الحديث عنها مدتها خمس سنوات، كذلك اتفق على بناء ميناء عائم سيربط بجسر ممتد إلى شواطئ غزة»، على أن بنود الاتفاقية التي يروج لها الحمساويون تشير إلى أن «الفائدة الاقتصادية للميناء ستكون عالية، وعائدات الضرائب منه ستكون أكبر من عائدات معبر رفح». أما المشكلة الوحيدة التي تواجه إقرار الاتفاقية، فهي «عدم إرسال إسرائيل نصاً مكتوباً واكتفاؤها بالرد شفهي على مطالبنا»، تقول المصادر الحمساوية، التي ترى في الوقت نفسه أن الاتفاق سيفتح باباً للمقاومة للتخدير ولإعادة بناء ترسانتها العسكرية.

زوارق صيد فلسطينية تبحر قريباً من ميناء مدينة اسدود المحتلة (أي بي آيه)



مناورة إسرائيلية رسمية وإعلامية بشأن «هدنة طويلة مع حماس»، أنهاها أوبدها أمس، مكتب بنيامين نتنياهو بنفي الخبر جملة وتفصيلاً. وأن يكون قد طلب التفاوض مباشرة وغير مباشرة. مع الحركة، يقابل ذلك رواية حماسية تعالها قيادات وتسرها آخره

ارتفع في الآونة الأخيرة منسوب الحديث عن قرب إقرار هدنة طويلة الأمد بين العدو الإسرائيلي و«حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، وفيما كانت الصحافة العربية أو التابعة لـ «حماس» هي التي تركز في حديثها عن تفاصيل اتفاق وشيك، ظلت بعض الصحف العبرية تنقل ما تنشره الأولى. لكن، للمرة الأولى منذ أسابيع، نفى المتحدث باسم مكتب رئيس حكومة العدو، عوفير جندلمان، يوم أمس، أن تكون إسرائيل تجري أي «لقاءات مع حماس، بصورة مباشرة أو عبر دول أخرى أو وسطاء».

ويبدو أن تصريح جندلمان يأتي رداً واضحاً على ما نقلته صحف حماسية عن مسؤولين أتراك قالوا إن زيارة رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، خالد مشعل، كانت مرتبطة بالاتفاق المذكور، وخاصة مستشار رئيس الحكومة التركي أحمد داوود أوغلو، ياسين أقطاي، الذي توقع «إبرام اتفاق شامل بين حماس وإسرائيل يتضمن تثبيت التهدئة ورفع الحصار عن غزة»، لذا أشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن المصالحة مع أنقرة «بعيدة المنال أيضاً».

ويتضح كذلك أن هذا النفي يمكن فهمه ببعده الحقيقي، أو أن تل أبيب رفضت بنوداً معينة، ما دعاها إلى النفي، كذلك يمكن فهم أن ثمة محاولة إسرائيلية للتخلص من الظهور علناً في اتفاق كهذا والسعي إلى توسيط طرف ثالث.



سنتين لكل صحفي ينشر الأخبار المخالفة للبيانات الرسمية، ها هي تستبدل عقوبة الحبس، بأخرى، هي الغرامة التي قد تصل إلى 67 ألف دولار (500 ألف جنيه)، إلى جانب الحرمان من مزاوله المهنة لمدة تصل إلى 12 شهراً، وهو ما يتعارض مع قانون نقابة الصحفيين ويخلق شبهات عدم دستورية في القانون.

في الوقت نفسه، يشير القانون إلى أنه ستنشأ محاكم خاصة لمحاكمة من يقع تحت طائلة هذا القانون، كما يفضل القانون الأحكام المتعلقة بجرائم الإرهاب المختلفة بما يراوح بين خمسة أعوام حتى عقوبة الإعدام، علماً بأن تشكيل أو قيادة مجموعة تعد «كيانا إرهابياً» سيواجه المتهم فيه عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد بموجب القانون الجديد، كما يعاقب من ينتمي لمجموعة مثل هذه بالسجن لمدة عشر سنوات. أما تمويل «الجماعات الإرهابية»، فسيعاقب بالسجن المؤبد الذي يعادل في مصر 25 عاماً، بينما سيعاقب التحريض على العنف بما في ذلك «نشر الأفكار التي تدعو للعنف» أو تأسيس واستخدام مواقع على الإنترنت لنشر مثل هذه الأفكار بالسجن لمدة تراوح بين خمسة وسبعة أعوام.

تقرير

اقتراح إسرائيلي بإبعاد علان أربع سنوات إلى الأردن

محمد بدير

في «برزيلاي» إلى أن حالة علان حرجة جداً، لكن لا سبب يدعو إلى الاعتقاد بأنه لا يمكن العودة سريعاً إلى حالته الطبيعية «في حال وافق على العلاج»، مقدراً أن تتحسن صحته خلال أسبوع إلى عشرة أيام وأن يعاود جسده نشاطه كالمعتاد. وحذر في المقابل من أن امتناعه عن العلاج، سيتسبب في وفاته في مدة قصيرة جداً. ووفق الطبيب، «لم يتسبب الإضراب عن الطعام، حتى الآن، في ضرر صحي لا يمكن علاجه»، عضو الكنيست من القائمة العربية المشتركة، يوسف جبارين، عقب على اقتراح إبعاد علان أربع سنوات إلى الأردن بالقول إن ذلك «يكشف الوجه الحقيقي للكاذب للحكومة الإسرائيلية. فإذا كان وجود علان يشكل خطراً في الأراضي الفلسطينية، فسيفيقى يشكل خطراً أيضاً في الأردن، لأن بمقدوره نقل توجهات إلى الناشطين الفلسطينيين في الضفة».

الأسلوب نفسه والمسارعة إلى إعلان الإضراب عن الطعام، فإن الموقف الرسمي، كما ورد إلى المحكمة الإسرائيلية العليا عبر النيابة العامة، ينص على «دراسة الإفراج عنه بشرط قبوله الإبعاد إلى الأردن أربع سنوات»، مع الإشارة إلى أن إطلاق سراحه وعودته إلى المناطق الفلسطينية، سيعنيان معاودة أنشطته «الإرهابية»، لأنه يشكل «خطراً على الناس». مع ذلك، ذكرت مصادر طبية في مستشفى برزيلاي في عسقلان، حيث يوجد علان، أن الأطباء يعملون على إيقاظه من الغيبوبة الاصطناعية التي أدخلوه فيها، يوم الجمعة الماضي، وأنهم خففوا جرعات التخدير ليتسنى له الاستفاقة للرد على الاقتراحات. لكن محاميه أشار في مقابلة إذاعية أمس، إلى أن علان يرفض الاقتراح الإسرائيلي، وأنه يطالب بالإفراج عنه كونه بريئاً. وحول حالته الصحية، أشار طبيب العناية المركزية

أعلنت إسرائيل الموافقة على إطلاق سراح الأسير الفلسطيني محمد علان، المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين، بشرط مغادرته الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى الأردن. ونقلت النيابة العامة الإسرائيلية، يوم أمس، قرار الحكومة إلى المحكمة العليا، التي اجتمعت في وقت متزامن لدراسة التماس تقدم به محامي علان لإطلاق سراحه، الأمر الذي دفع المحكمة إلى تأجيل النطق في الحكم، إفساحاً في المجال أمام المزيد من المشاورات لإيجاد «حل توافقي»، وليتسنى لها ما قالت إنه «متابعة حالته الصحية».

ورغم تحذير وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال، غلعاد اردان، من أن إطلاق سراح علان سيتسبب في اعتماد «السجناء الفلسطينيين»

إخوانية وتركية وجود توجه داخل الحكومة التركية الحالية، التي يقودها حزب «العدالة والتنمية» برئاسة أحمد داوود أوغلو، يشير إلى تغيير في السياسة التركية تجاه «الإخوان المسلمين» المصرية، أو ممارسة ضغوط على قيادات الجماعة والكيانات المنبثقة عنها والموجودة على أراضيها للحد من نشاطهم. أما على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فيبدو الشباب ناقمين بشدة على قيادات الجماعة القديمة، بل إن الدعوات الساخرة بأن يرزقهم الله الشهادة. كناية عن تمنى الموت لهم - ملات الفضاء الافتراضي المصري. كذلك فإنهم يرفضون بشدة أي دور للقيادات القديمة في المشهد، وهو أمر يبدو صعباً بالنظر إلى هيمنة هذه القيادات على مفاصل التنظيم ومصادر التمويل، خاصة أن آلية صنع القرار واتخاذ داخل الجماعة تهمش القواعد كلية، وهو ما يرجح إعادة اشتعال الصراع مرة أخرى بين الطرفين.

السبسي و«حجاب الفتيات»: سجل الإمسك بالمسألة الدينية

النهضة». ففي حديث إلى «الأخبار»، يقول القيادي في الحركة، عبد اللطيف المكي، إن رئيس الجمهورية استغل عيد المرأة وافتعل موضوع الحجاب بالرغم من عدم وجود هذه الظاهرة، مضيفاً أن «ما تحدث عنه قائد السبسي من إجبار فتيات الأربع سنوات على لبس الحجاب لا يجب فهمه خارج ما تقوم به وزارة الشؤون الدينية من إجراءات تعسفية وعزل الأئمة المستقلين»، في إشارة إلى ملف آخر زاد من الحساسية بين «النهضة» والرئيس التونسي، يتمثل بالحملة الحكومية لعزل الأئمة المعروفين بتبنيهم للفكر التكفيري أو حتى الوهابي المعروف في تونس بالسلفية العلمية.

ويضيف القيادي في «حركة النهضة» أن «حديث السبسي يكشف نيته للمستقبل... أفعال التجاذبات في البلاد حول المسائل الدينية، في محاولة للهروب من استحقاقات المرحلة والتوصل من الوعود الخيالية التي قطعها حزبه نداء تونس خلال الانتخابات». ويعتبر المكي في حديثه إلى «الأخبار» أن تعاطي الباجي قائد السبسي مع هذه المسألة «سيفشل كل الجهود التي بذلتها حركة النهضة لتجنب البلاد مخاطر الانزلاق في التجاذبات السياسية والدينية، ما يفرض على رئيس الجمهورية إدراك خطورة تصريحاته في المستقبل والابتعاد عن الحسابات الحزبية الضيقة».

وفي السياق نفسه، ترى النائبة في البرلمان عن «حركة النهضة»، يمينة الزغلامي، أن رئاسة الجمهورية ووزارة التربية ليس لهما أي حق في منع الحجاب أو المحجبات عن الدراسة، مشيرة إلى أن التونسيين عانوا طويلاً من قمع الحريات الدينية، خاصة خلال عهد بن علي الذي منع الحجاب حتى في الجامعات. ويذكر أن نظام بن علي كان يمنع ارتداء الحجاب في كل المؤسسات التربوية والجامعية من خلال ما يُعرف بـ«المنشور 108». الملغى بعد هروب بن علي.



تصريحات السبسي وضعته في مرمى نيران عدد من الجهات (عن صفحة الرئاسة التونسية)

مرمى نيران عدد من الجهات، من بينها قيادات «حركة النهضة» وجمعيات دينية كجمعية «دار الحديث» الزيتونية، التي ذهب رئيسها، فريد الباجي، إلى حد اعتبار أن «الفتاة المسلمة إذا حاضرت ولو كان عمرها 11 سنة وتدرس في الابتدائي يجب عليها شرعاً أن تغطي رأسها وجميع بدنّها إلا الوجه والكفين». حتى أن الشيخ الزيتوني قال إن رئيس الدولة وكل من سيجاول منع «حجاب المسلمة» سيقود إلى «فتنة في المجتمع وفوضى تضعف من مكافحة الإرهاب»، محذراً السياسيين في الوقت نفسه من التدخل في الشأن الديني.

وفي الساحة السياسية، فتحت توجيهات الرئيس التونسي الباب أمام جدال واسع مع «حركة

دعا إلى التصدي للزّج بالفتيات في مناهات تتنافس وحدائت تونس

إلى «الأخبار»، موضحاً أن موضوع حجاب الفتيات الصغيرات يتجاوز الوزارة لأنه «من مشمولات دار الإفتاء ومفتي الجمهورية، لكن الوزارة ستسعى إلى التوعية من خلال خطب الجمعة والوعاظ الدينيين نشر ثقافة الاعتدال ودحر الممارسات الدينية وبعض المظاهر الغربية على الثقافة التونسية».

نحو معركة سياسية؟

تصريحات السبسي المتعلقة بحجاب الصغيرات، وضعت في

إصدار مجلة الأحوال الشخصية (1956) وبالعهد الوطني للمرأة التونسية، توجّه الرئيس الباجي قائد السبسي في كلمة له إلى الحكومة، طالباً منها تطبيق القانون ومنع الحجاب في دور الأطفال والمدارس الابتدائية، ناعماً الظاهرة بالتخلف في المعاملة، وذلك في إشارته خصوصاً إلى دور الأطفال الخارجة عن القانون والمتمردة على «أساليب التربية العصرية»، التي وضعتها الدولة ومؤسساتها التربوية.

وقال السبسي إنه لم يعد مقبولاً في مجتمع كان له السبق في تعليم المرأة أن تحجب بنت الأربع سنوات أو التي ما زالت في المدرسة الابتدائية، داعياً في سياق الكلمة إلى ضرورة التصدي بقوة القانون لظاهرة الزّج بالفتيات في مناهات تتنافى مع حداثة تونس وقوانينها. وأكد أن هذه الأمور منافية لمجلة حقوق الطفل ولأبسط قواعد التربية العصرية، مضيفاً أن على الدوائر المسؤولة مقاومتها بتطبيق القانون بشدة.

وتبع توجيهات الرئيس التونسي حديث وزيرة المرأة والأسرة، سميرة مرعي، عن وجود أكثر من 800 روضة قرآنية في البلاد تعتمد أغلبها على المنهج الباكستاني والأفغاني في تدريس الأطفال، وهو ما تعمل الحكومة الحالية (منذ هجوم سوسة الإرهابي في حزيران/ جوان الماضي) على غلقها واحتوائها.

وجدير بالذكر أن وزارتي الشؤون الدينية والمرأة في تونس اتفقتا أخيراً على تنظيم العمل التربوي داخل رياض الأطفال والكتاتيب، وقد اعتبر وزير الشؤون الدينية، عثمان بطيخ، أن الروضات القرآنية خارجة عن الإطار القانوني المعتمد من قبل الوزارة التي تعتمد «المناهج الحديثة للكتاتيب وترتكز على تربية الناشئة على قيم الاعتدال والتسامح».

في المقابل، علق المسؤول في وزارة الشؤون الدينية، سليم بالشيخ، على توجيهات السبسي، في حديث

قد تشهد تونس تحالفاً بين «نداء تونس» و«حركة النهضة»، يصل إلى حدود مشاركة الأخيرة في الائتلاف الحكومي الحالي، لكن يبدو أنّ إدارة المسألة الدينية تشكّل باباً للخلاف، أو حتى للاستثمار السياسي، بينهما. هذا ما ظهر في قضية «منع حجاب الفتيات» وقبلها ملف «عزل الأئمة»

تونس - مجدي الورفلي

بعد سقوط نظام الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي، في 14 كانون الثاني/يناير 2011، شهد المجتمع التونسي موجة تدين غير مسبوقة، ظهرت بأشكال متعددة: من الانتشار المكثف للروضات وللمدارس القرآنية والدينية والنقابات، إلى تحجيب الفتيات الصغيرات اللواتي قد لا تتجاوز أعمارهن الخمس سنوات. ونظر العديد من التونسيين بعين الريبة حيال ما يجري، خصوصاً أن ذلك يمثل ظواهر غريبة عن المجتمع، لعب دعاة الوهابية المتوافدون آنذاك، ووسائل إعلام، أدواراً حيوية في تمنيته.

منذ 2011 وحتى اليوم تبدلت أطوار الحكم في البلاد، خصوصاً مع وصول الباجي قائد السبسي إلى سدة الرئاسة نهاية العام الماضي، ومحاولته تصوير مشروع الرئاسة بإعادة ربط تونس بماضيها «الحداثي»، وهو مشروع بدا في الوقت نفسه أداة مهمة للاستثمار السياسي.

في نهاية الأسبوع الماضي، خلال احتفال تونس بمناسبة ذكرى

تقرير

لا حكومة ائتلافية: تركيا تتجه نحو انتخابات مبكرة

من جهته، قال بهشتلي إن احتمال تشكيل حكومة ائتلافية ضمن التركيبة السياسية الحالية في تركيا «نضاعل كثيراً، ما يعني أن تركيا تتجه نحو انتخابات مبكرة». وأكد بيان صدر عن رئيس «الحركة القومية»، أمس، أن حزب «العدالة والتنمية» لم يوافق على الشروط التي طرحها الحزب للمشاركة في حكومة ائتلافية، وبالتالي لم تتكوّن الأرضية اللازمة لتشكيل حكومة ائتلافية بين الحزبين».

وأشار البيان إلى أنه في حال الفشل في تشكيل حكومة ائتلافية، ضمن مهلة 45 التي تنتهي بعد ستة أيام، «سيقوم الرئيس أردوغان بتكليف رئيس وزراء يشكل حكومة انتقالية لحين إجراء انتخابات جديدة»، مشدداً على أن «الحركة القومية» لن يشارك في تلك الحكومة.

إلى ذلك، من المتوقع أن تجري الانتخابات البرلمانية المبكرة، في اعتماد هذه الخيار رسمياً، في 22 تشرين الثاني المقبل.

(رويترز، الأناضول)

ونقل عن بهشتلي قوله إنه لا يؤيد دعم أي حكومة أقلية يشكلها حزب «العدالة والتنمية». وكان داوود أوغلو قد أعلن الخميس الماضي، انهيار محادثات تشكيل ائتلاف استمرت أسابيع مع «الشعب الجمهوري»، وقال إنه يبدو أن الانتخابات المبكرة هي «الخيار الوحيد» أمام تركيا.



من المرجح أن يلتف أردوغان على الدستور مجدداً ويبقى على حكومة داوود أوغلو (إفب)

والتنمية»، مضيفاً: «لقد بذلت كل ما في وسعي وحاولت جميع الصيغ الممكنة... لكن لا توجد طريقة ممكنة لتشكيل ائتلاف».

جدّد «الحركة القومية» رفضه المشاركة في حكومة أقلية

الفرضية تبقى مستبعدة، في ظل رفض أردوغان فكرة تقاسم السلطة مع هذه الأحزاب، بالإضافة إلى قوة احتمال التفاهة على الدستور، والإبقاء على الحكومة المنتهية ولايتها.

كذلك، يتيح الدستور تكليف رئيس آخر للحكومة من الحزب الذي حلّ ثانياً في الانتخابات البرلمانية. في هذا السياق، دعا حزب «الشعب الجمهوري»، أمس، أردوغان إلى تفويض تشكيل الحكومة إلى زعيم الحزب، كمال كليتشدار أوغلو. وعبر المتحدث باسم الحزب، خلوق كوج، في بيان عن اعتقاد حزبه بأن داوود أوغلو «سيظهر احترامه للشرعية الديمقراطية والإرادة الوطنية بإعادة التفويض إلى الرئيس»، متوقفاً أن يمنح الرئيس التفويض لزعيم «الشعب الجمهوري».

وعقب عقده اللقاء الأخير مع رئيس «حزب الحركة القومية»، دولت بهشتلي، قال داوود أوغلو إن بهشتلي أبلغه بأنه «لا يرى إمكانية لتشكيل حكومة مع حزب العدالة

قبل سنة أيام من انتهاء مهلة المشاورات الحكومية، حسم رئيس الحكومة المنتهية ولايته، أحمد داوود أوغلو، الجدل بشأن مصير الحكومة، مؤكداً فشل المشاورات، الأمر الذي يعزز احتمال توجهه إلى انتخابات برلمانية مبكرة في الخريف المقبل.

فشل تشكيل حكومة ائتلافية يفسح المجال أمام عدد من الخيارات التي يفرضها الدستور التركي، إذ تمنح أحكام الدستور الرئيس رجب طيب أردوغان الحق في حل الحكومة المؤقتة التي يرأسها داوود أوغلو، ثم الدعوة إلى تشكيل «حكومة انتخابات»، تجهز للانتخابات البرلمانية المبكرة، في حالة إعلان فشل المشاورات بصورة رسمية في 23 آب الجاري. الحكومة المكلفة الإعداد للاستحقاق المقبل يجب تقاسمها بين الأحزاب الأربعة («العدالة والتنمية»، و«الشعب الجمهوري»، و«الحركة القومية» و«الشعب الديمقراطي»). هذه

إعلانات رسمية

حق تقديم اعتراضه ضمن المهلة معززاً بالمستندات المؤيدة.

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية محمد اسماعيل جمعه

إعلان تبليغ

صادر عن محكمة جزين المدنية برئاسة القاضي شادي زرزور تدعو هذه المحكمة ورثة المدعى عليهما المرحومين حسيب سليم عفيف وروبير اسكندر عفيف من بلدة بكاسين والمتعذر معرفتهم للحضور شخصياً أو بواسطة وكيل كل منهم لتسلم أوراق الدعوى العقارية رقم 2014/259 والمقامة من سامية سليم عزيز بموضوع حق مرور على العقارين رقم 3771 و3772/ جزين وذلك بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان وفقاً لنص المادة 15 أ.م.

رئيس القلم جرجس ابو زيد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عصام شكر شكر بصفته مشترياً من شكر محمد شكر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 574 النبطية الفوقا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت خديجة محمد مهدي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1331 عربصاليم للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب نديم مصطفى اسماعيل سند تملك بدل ضائع للقسم 74 من العقار 120 النبطية التحنا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد احمد بهلوان لموكلته حنان عبد الحميد التقى سندي تملك بدل عن ضائع في الاقسام 14 و20 من العقار 2080 مصيطة للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت رنده جرجي مرعب لموكلها محمد مصباح محي الدين احدب سند تملك بدل عن ضائع للقسم 23 أ من العقار 1083 رأس بيروت للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر أبو شقرا، تقدم المستدعي لوران جرجي عساكر بواسطة وكيله المحامي جوزيف غريب باستدعاء سجل بالرقم 2015/1839، يطلب فيه شطب اشارة سند تبليغ حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا رقم 992/37 الحاجز عطا هلالى المحجوز عليه جرجي عساكر المسجلة برقم يومي 1104 تاريخ 1992/5/8 عن صحيفة العقار 382 بانوح - جبيل العقارية سندا للمادة 512/أ.م. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر. رئيس القلم كيوان كيوان

على العنوان اعلاه.

المدير العام بالانابة المهندس عادل حوماني التكاليف 1567

إعلان مزايدة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لـ«بيع كمية من القمح غير المغربل وغير المعقم من موسم العام 2015». يمكن الاطلاع على ملف المزايدة وتسليم نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاربعاء 2015/09/09، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالانابة المهندس عادل حوماني التكاليف 1568

إعلان

إجراء مناقصة عمومية لتلزييم تقديم مفروشات مكتبية يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2015/9/3 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزييم تقديم مفروشات مكتبية. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة. المدير العام الدكتور محمد كركي التكاليف 1573

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في صيدا بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/7/13 على المتهم ربيع محمود السكافي جنسيته لبناني محل اقامته صيدا القديمة - قرب فرن الساحة والدته زينب عمره 1983 اوقف بتاريخ 2003/2/8 واخلي في 2003/8/13 ثم اوقف في 2006/1/18 واخلي في 2006/12/5 وحالياً فار بالعقوبة التالية وقررت المحكمة تجريم المتهم المذكور اعلاه بجناية المادة 640/639 ع و640/639 ع و201/ع والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة امواله طيلة تلك المدة ونشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار وتدريبه الرسوم. وفقاً للمواد 639/ 640 ع و639/640 ع و201/ع من قانون العقوبات. لارتكابه جناية السرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

صيда في 2015/7/14 الرئيس الاول رلى جدايل التكاليف 1547

خلاصة قرار رقم 2015/19

قرر القاضي العقاري في النبطية اعادة تكوين محضر التحديد للعقار رقم 400 منطقة زوطر الغربية بالطريقة القضائية وتكليف المساح جورج واكيم والمساعد القضائي ايناس شاميه للكشف على موقع العقار نهار السبت الواقع في 2015/9/26 وتحديد نهار الاربعاء في 2015/11/11 موعداً لجلسة المحاكمة لاعادة التكوين ولكل ذي مصلحة او

إعلان بيع

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2014/718

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء 2015/9/1 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حبيب فؤاد ظاهر ماركة رانج روفر HSE رقم /192332/ص موديل 2006 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها الحامية ماري شهوان البالغ /36038/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /18790/د.أ. والمطروحة بمبلغ /15000/د.أ. او ما يعادله بالعمله الوطنية ورسوم الميكانيك هي /3,315,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مراب سرياك الكرنتينا خلف فوج الاطفاء مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليها ندين وليد زعبلاوي المجهولة المقامة عملاً بأحكام المادة /409/ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/45 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من طالب التنفيذ وليد محمد زعبلاوي موضوعه طلب تنفيذ سند منظم لدى كاتب عدل بيروت الاستاذ ممدوح عويدات رقم 2002/1720 تاريخ 2002/2/20 المتضمن الزامك بدفع مبلغ /30000/د.أ. ثلاثون الف دولار اميركي عدا الرسوم والمصاريف القانونية.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان مع تعليق نسخة عنه على لوحة اعلانات دائرة بيروت لبصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ في حقل حتى الدرجة الاخرية.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت احمد فواز

إعلان

تعلم كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لشراء عوازل عبور توتر متوسط 24 ك.ف. - 2500 أمبير لزوم محطات المكلس - الحرج - رأس بيروت الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/9/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2015/8/12 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المهندس كمال الحايك التكاليف 1549

إعلان مناقصة عمومية معادة

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية معادة وفق دفتر الشروط الخاص لـ«تقديم سيارات جديدة لزوم المصلحة الوطنية لنهر الليطاني». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /300,000/ل.ل. نقداً الى صندوق المصلحة. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى ظهر يوم الاربعاء 2015/09/16، وتفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

مبوب

للبيع

للبيع ديكور منزل مشغول على طريقة «الفن الدمشقي» و«الفن الأندلسي»، للإتصال أو واتس اب 03/646119

اغتنم الفرصة لحياة مهنية ناجحة مع أليانز سنا كمنذوب تأمين!

إذا كان لديك:

- ✓ مهارة في المبيعات
- ✓ شهادة البكالوريا قسم ثاني أو ما يعادلها
- ✓ ٢١ سنة أو أكثر
- ✓ سيارة
- ✓ طموح للعمل في شركة عالمية

1 تحدي:

النجاح في مسيرتي المهنية

معكم في جميع مراحل الحياة

Allianz SNA

الرجاء ارسال سيرتك الذاتية على البريد الالكتروني rtcc@allianznsa.com أو الإتصال ٤٢٢٤٢٢ هـ .

1 تحدي:

النجاح في مسيرتي المهنية

معكم في جميع مراحل الحياة

Allianz SNA

الرجاء ارسال سيرتك الذاتية على البريد الالكتروني rtcc@allianznsa.com أو الإتصال ٤٢٢٤٢٢ هـ .

الإخبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

2015/05/14	2015/04/14	RR152937268LB	2806678	الشركة الحديثة لتصنيف المعادن ش.م.م
2015/05/12	2015/04/16	RR152937387LB	2650631	ش.م.م Four Logistics
2015/05/13	2015/04/15	RR152937435LB	2663285	تكني تولز ش.م.م
2015/05/12	2015/04/14	RR152937444LB	2664654	كتريينة الفريد حبيقة
2015/05/13	2015/04/15	RR152937550LB	2728657	راينبروف ش.م.م
2015/05/12	2015/04/15	RR152937603LB	2760763	شاد 4 ش م
2015/05/14	2015/04/15	RR152937617LB	2766067	بلاس الترا ش م
2015/05/12	2015/04/15	RR152937696LB	2788774	شركة منى لطف الله ميلان و شركاؤها
2015/05/12	2015/04/16	RR152937740LB	2827011	كلينتكس ش م
2015/05/13	2015/04/15	RR152937753LB	2828304	Y.A.M. SAL
2015/05/12	2015/04/14	RR152937775LB	2842083	بي م بي تليكوم ش.م.ل
2015/05/13	2015/04/15	RR152937784LB	2843770	بلال اديب العبيد الخلف
2015/05/12	2015/04/15	RR152937965LB	2358253	SARL 34 SECTOR
2015/05/13	2015/04/16	RR152937974LB	2376181	كروما آرت واي CHROMA ART WAY
2015/05/12	2015/04/14	RR152937991LB	2380642	كور بينزيس سولوشيتز ش.م.م
2015/05/22	2015/04/15	RR152938042LB	2390673	سانيتك ش.م.م
2015/05/15	2015/04/16	RR152938285LB	2458363	PAUSE ش م
2015/05/14	2015/04/15	RR152938294LB	2463302	شركة ليلت طوكيو ش م
2015/05/15	2015/04/16	RR152938422LB	2507628	راديات ش.م.م
2015/05/12	2015/04/15	RR152938541LB	2534588	STARK GROUP S.A.R.L
2015/05/12	2015/04/15	RR152938630LB	2589701	البي اش ش.م.م
2015/05/12	2015/04/14	RR152938728LB	2629169	شركة سكوب سيتي لبيانون ش م
2015/05/12	2015/04/15	RR152938731LB	2630890	THE CATERING HOUSE SAL
2015/05/12	2015/04/15	RR152938780LB	2638189	ميديا اكسبريس ش.م.م
2015/05/12	2015/04/15	RR152938793LB	2640269	كاراج وسيم للسيارات
2015/05/12	2015/04/14	RR152938833LB	2649095	نحاس للسياحة والسفر ش.م.م
2015/05/12	2015/04/16	RR152938847LB	2649256	نونا ش.م.م
2015/05/12	2015/04/15	RR152938970LB	460807	الشركة الصيدلانية اللبنانية العربية ش م
2015/05/12	2015/04/15	RR152938983LB	173523	شركة الشرق الاوسط لخدمة المطارات ش.م.م (ميس)
2015/05/12	2015/04/23	RR139273060LB	2815751	شركة هاي برينينغ ش.م.م
2015/05/12	2015/04/23	RR142802694LB	2815751	شركة هاي برينينغ ش.م.م
2015/05/12	2015/04/22	RR144580624LB	11207	شركة ناماها ش.م.م
2015/05/15	2015/04/22	RR144582735LB	250179	محمد محمود قبوط
2015/05/12	2015/04/22	RR152929831LB	2216282	دريم لاند بروبريتز ش.م.م
2015/05/14	2015/04/24	RR152931645LB	1798439	إيفا كوستيل ش.م.م EMMA Co Steel S.A.R.L
2015/05/14	2015/04/23	RR152932022LB	2009743	أي هارت فاشن ش.م.م
2015/05/14	2015/04/24	RR152933575LB	218328	رؤى للانتاج ش.م.م
2015/05/13	2015/04/24	RR152933629LB	220724	شركة ادميك ش.م.م
2015/05/28	2015/04/23	RR152936086LB	3006924	اديت انك ش.م.م
2015/05/12	2015/04/22	RR152936421LB	2201434	سرفيس ماستر ش م Service Master
2015/05/15	2015/04/22	RR152936452LB	2207503	كوليسيت فاشون ش م
2015/05/12	2015/04/22	RR152936483LB	2216282	دريم لاند بروبريتز ش.م.م
2015/06/08	2015/04/22	RR152937461LB	2672927	اون-لاين كايترينغ ش م
2015/05/12	2015/04/22	RR152937665LB	2774064	شوت برودكشن ش.م.م
2015/05/12	2015/04/22	RR152938192LB	2423527	لا كانتينا ش.م.م
2015/05/12	2015/04/23	RR152938246LB	2436935	بوتيك كايترينغ ش.م.م
2015/05/13	2015/04/21	RR152938334LB	2483887	شركة الوليد للمهندسة والتعهدات ش.م.م
2015/05/12	2015/04/22	RR152938555LB	2535312	ستاب ستون ش.م.م
2015/05/20	2015/04/23	RR152939119LB	428549	مركز دولفين للتجارة والتسويق / احمد عدنان منيمنة
2015/05/12	2015/04/23	RR152939710LB	1274557	شركة انجل وايرلس ش.م.م
2015/05/12	2015/04/24	RR152939723LB	1494824	لوريساك ش.م.م
2015/05/12	2015/04/23	RR152939811LB	1620180	شارفت ش.م.م

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
طبوش G.M.G.	1815250	RR135794207LB	2015/04/16	2015/05/13
اف ف ك ش.م.م	293676	RR146949236LB	2015/04/15	2015/05/12
مؤسسة باسم نصر للتجارة	612126	RR152920877LB	2015/04/08	2015/05/12
مؤسسة خضر الجمل التجارية	79419	RR152924936LB	2015/04/09	2015/05/12
مؤسسة خضر الجمل التجارية	79419	RR152928535LB	2015/04/14	2015/05/12
شركة حنا ووديع سركيس (ستاركي- STARKI)	608652	RR152929085LB	2015/04/15	2015/05/12
the capital the one s.a.r.l	1418226	RR152929479LB	2015/04/14	2015/05/12
شركة كواليتي تراست ش.م.م	1634719	RR152931296LB	2015/04/07	2015/05/12
شركة اف ام سي غروب ش.م.م	1719985	RR152931455LB	2015/04/09	2015/05/19
رويال وود	1977747	RR152931985LB	2015/04/09	2015/05/19
شركة روستي ش م	2007247	RR152932019LB	2015/04/15	2015/05/12
شركة رشيد الكترك ش.م.م Rasheed Electric S.A.R.L	882182	RR152932288LB	2015/04/14	2015/05/12
(بسكال جورج شاهين) CHA.T.EAU	1241346	RR152932699LB	2015/04/14	2015/05/12
فايف ستار توريزم ش.م.م	1274095	RR152932787LB	2015/04/15	2015/05/12
سوا ش.م.م	1286423	RR152932800LB	2015/04/09	2015/05/13
الشركة الالكتروميكانيكية للتجارة و المقاولات(اتكو) ش.م.م	1306449	RR152932813LB	2015/04/14	2015/05/19
ميغامد ش م	1326712	RR152932861LB	2015/04/15	2015/05/14
لاباريل ارجنتينا ش.م.م	1378171	RR152932963LB	2015/04/15	2015/05/12
CENTRUM S.A.L	1498190	RR152933195LB	2015/04/14	2015/05/12
شركة نيو فود تكنولوجي ش.م.م	192314	RR152933408LB	2015/04/14	2015/05/12
سهيل فكتور حسن	205473	RR152933500LB	2015/04/15	2015/05/12
شركة مطر للتعهدات و اعمال الشبكات الهاتفية ش م	215776	RR152933558LB	2015/04/15	2015/05/12
شركة الغد ش.م.م	220408	RR152933615LB	2015/04/09	2015/05/12
غطاس تريدينغ (جورج طوني غطاس)	230164	RR152933782LB	2015/04/08	2015/05/12
ماركو كار MARKO CAR	244662	RR152933915LB	2015/04/09	2015/05/13
بارافيزيون ش.م.م PARAVISION S.A.L	406876	RR152934434LB	2015/04/14	2015/05/13
الفريق المتحد للتسويق ش.م.م	415035	RR152934465LB	2015/04/14	2015/05/13
نانسي نبيل عجرم	3025596	RR152934765LB	2015/04/14	2015/05/12
بن كابيتانيا	73512	RR152934788LB	2015/04/14	2015/05/13
(فادي نصار روحانا الشهيد نصار) FULL POWER SYSTEM	2325949	RR152934831LB	2015/04/16	2015/05/13
كلارا ش م	2079089	RR152936205LB	2015/04/16	2015/05/12
فرايم نايشون فيلمز ش م	2109477	RR152936228LB	2015/04/15	2015/05/12
سكوار كافه ش م	2123639	RR152936259LB	2015/04/15	2015/05/12
كتانيا كواترو ش.م.م	2132490	RR152936262LB	2015/04/15	2015/05/12
كافيه يونس ش.م.م	2157424	RR152936320LB	2015/04/14	2015/06/08
اد اون ش م	2159800	RR152936347LB	2015/04/14	2015/05/12
شركة مودرن ستار لبيانون ش م	2188572	RR152936395LB	2015/04/14	2015/05/12
شركة الحلف الاخضر ش م	2238519	RR152936568LB	2015/04/14	2015/05/12
شركة بروفيك ش م	2252874	RR152936611LB	2015/04/15	2015/05/12
ريل كلينينغ سرفيسز real cleaning services	2274906	RR152936639LB	2015/04/16	2015/05/14
شركة اوريسكو تكنولوجي سولوشونز ش م	2283994	RR152936642LB	2015/04/08	2015/05/12
سنا عزت ارناوط	2306389	RR152936656LB	2015/04/15	2015/05/13

2015/05/15	2015/05/05	RR152941639LB	1372747	الشركة الرائدة للمقاولات محمد زيتونة وعبد الحميد مقاسي
2015/05/15	2015/05/05	RR152941687LB	3776	قصار اخوان وشركاهم ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي وليد غاوي ، بصفتك
2015/05/18	2015/05/06	RR152942461LB	1567994	لايف هلت كير ش.م.ل
2015/06/03	2015/05/20	RR152941832LB	221690	حسن عبد الله بدران
2015/06/04	2015/05/22	RR152942546LB	4644	شركة سيفي ارك ش.م.م
2015/06/03	2015/05/19	RR152944122LB	266080	مارديروس سركييس مارديروسيان
2015/06/08	2015/05/22	RR152944224LB	743918	شركة دارتوا ش.م.م
2015/06/03	2015/05/22	RR152944365LB	1998005	شركة سيركل هوم ش.م.ل
2015/06/03	2015/05/21	RR152945613LB	1966776	شركة النسيم للاستيراد والتصدير ش.م.م
2015/06/03	2015/05/18	RR152945848LB	381625	الشركة المتحدة للحديد ومواد البناء ش.م.م
2015/06/04	2015/05/22	RR152945922LB	1418226	the capital the one s.a.r.l
2015/06/03	2015/05/16	RR152946211LB	1503600	امانة سانيتري اند بانكس ش.م.م اي اس بي
2015/06/03	2015/05/21	RR152946313LB	2123	الشركة الصناعية للتغليف ش.م.م
2015/06/03	2015/05/21	RR152947353LB	10287	تيكنوميكال ش.م.م
2015/06/03	2015/05/21	RR152947512LB	191516	انترنت فاسيليتز ش.م.ل
2015/06/04	2015/05/22	RR152947716LB	100273	بسام اسعد للتجارة العامة والسيارات
2015/06/03	2015/05/20	RR152947764LB	201510	SALON PROMOTION MARKETING
2015/06/03	2015/05/21	RR152948019LB	4358	فجر الخليج للتأمين واعادة التأمين ش.م.ل
2015/07/07	2015/05/19	RR152948036LB	138467	الخوري هوم ابلانينز ش.م.ل
2015/06/03	2015/05/21	RR152948549LB	2950	شركة ستايل غروب ش.م.ل
2015/06/03	2015/05/19	RR152948566LB	3288	ليبتكس ش.م.ل
2015/06/04	2015/05/19	RR152948583LB	5337	شركة فارس ابي نادر وشركاه (فابيكو) ش.م.م
2015/06/08	2015/05/21	RR152948623LB	6678	ايدي & كومونيكاسيون ش.م.ل
2015/06/03	2015/05/20	RR152948637LB	6966	شركة غولدن روك ش.م.ل
2015/06/03	2015/05/21	RR152948739LB	11459	شركة سمراني التجارية ش.م.م
2015/06/04	2015/05/19	RR152948985LB	67625	ليمكو غروب انترناسيونال
2015/06/03	2015/05/19	RR152948994LB	68058	عازار اخون وشركاهم
2015/06/05	2015/05/22	RR152949164LB	87496	شركة وارسكو للهندسة والبناء والمقاولات و التجارة العامة
2015/06/03	2015/05/21	RR152949249LB	100051	شركة احمد فتح الله واولاده
2015/06/03	2015/05/22	RR152949601LB	192180	شركة ميدي ش.م.ل
2015/06/03	2015/05/21	RR152950613LB	11052	شركة هيدرليك ش.م.م
2015/06/03	2015/05/21	RR152950785LB	1290489	اخبار بيروت هولدنغ ش.م.ل
2015/06/30	2015/06/08	RR152950635LB	72216	مؤسسة راش للهندسة والاستشارات
2015/06/30	2015/06/11	RR152951446LB	219282	ان - بي - سي
2015/07/01	2015/06/12	RR152951582LB	1426287	الحنين للتجارة محمد علي العلي
2015/06/30	2015/06/08	RR152952265LB	75546	شركة ب.ف. ساك
2015/07/02	2015/06/11	RR152952795LB	965952	حسين محمد يحي - تجارة الخضروات
2015/06/30	2015/06/12	RR152953075LB	10686	شركة البعيني للحديد ش.م.م
2015/06/30	2015/06/11	RR152953549LB	196569	مؤسسة محمود علي علم
2015/06/30	2015/06/11	RR152953623LB	75006	ريجيسي امبورت اكسبورت لبيانون ش.م.م
2015/06/30	2015/06/11	RR152953645LB	2009380	شركة سور موزور ش.م.ل
2015/06/30	2015/06/11	RR152953985LB	1904491	شركة الطريق للمقاولات ش.م.م
2015/07/01	2015/06/11	RR152954297LB	11799	شركة مصري واعور للهندسة والمقاولات
2015/06/30	2015/06/11	RR152954853LB	583752	ناديا حنين فرعون صحناوي
2015/07/01	2015/06/11	RR15295519LB	1943350	باوركوم ش.م.م

2015/05/28	2015/05/08	RR152941625LB	12184	الشركة اللبنانية لصناعة الزجاج الوطني
2015/05/28	2015/05/07	RR152941642LB	1665460	جنى للتجارة العامة (علي غالب زغيب)
2015/06/04	2015/05/08	RR152941673LB	299592	الشركة الاولى للاعلان والتسويق والطباعة والنشر والتوزيع
2015/05/28	2015/05/07	RR152941695LB	1786554	اوبتيوم كونسلتينغ اينجنيرز ش.م.ل اوف شور
2015/05/28	2015/05/07	RR152941789LB	2576809	صيدلية مجد
2015/05/28	2015/05/07	RR152941829LB	2468660	SAADE WOOD SAL
2015/05/28	2015/05/07	RR152941850LB	2162349	نيوتورك
2015/05/28	2015/05/07	RR152942002LB	307069	يونيفا-UNIFA-عازار وشركاهم
2015/05/28	2015/05/08	RR152942020LB	1462910	الخدمات الهندسية ش.م.ل
2015/05/28	2015/05/06	RR152942033LB	443294	روبرتس غروب هولدنغ ش.م.ل
2015/05/28	2015/05/08	RR152942078LB	245052	فليت منجمت كومباني ش.م.ل
2015/05/28	2015/05/07	RR152942444LB	1378619	الشركة الجديدة للسكرب والتجارة العامة ش.م.م
2015/05/28	2015/05/08	RR152942529LB	532583	ايراد للتطوير العقاري ش.م.ل -ايرادات- شركة قابضة
2015/05/28	2015/05/08	RR152943436LB	6586	بيوماس ش.م.ل
2015/05/28	2015/05/08	RR152943705LB	221087	مروان جو عيسى الخوري
2015/05/28	2015/05/08	RR152943855LB	1095785	شركة صيفي كراون ش.م.ل Saifi Crown sal
2015/05/28	2015/05/08	RR152943881LB	1380726	مؤسسة حدرج للسيارات (اوتوديل) (محمد ابراهيم حدرج)
2015/05/28	2015/05/08	RR152943966LB	11196	البركة ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي لودي نادر
2015/05/28	2015/05/08	RR152944140LB	303009	شركة جميل ابو الحسن للتجارة والهندسة والمقاولات الميكانيكية
2015/05/28	2015/05/08	RR152944555LB	2566	شركة وردة للفولاذ والمعادن ش.م.م

التكليف 1550

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتدليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
محطة الخطيب	63027	RR146976934LB	2015/05/06	2015/05/15
شركة سورالكو ش.م.م.	1712231	RR152931415LB	2015/04/30	2015/05/15
سمير انطوان قصير	240922	RR152933884LB	2015/05/04	2015/05/15
ايليا عبده الحداد مخلص بضائع مرخص	251773	RR152933969LB	2015/05/04	2015/05/15
اينولوجيا ش.م.ل	2029351	RR152936126LB	2015/05/04	2015/05/15
شركة ب ش.م.ل	2115799	RR152936245LB	2015/05/04	2015/05/15
شركة NEXUS DIGITAL S.A.L	2272228	RR152936625LB	2015/05/04	2015/05/15
ش.م.ل NEW DINING EXPERIENCE	2754487	RR152937594LB	2015/05/04	2015/05/15
شركة فارماكور ش.م.م.	2325523	RR152937930LB	2015/05/04	2015/05/15
شركة رم افقر للسياحة والتجارة ش.م.ل	2403942	RR152938127LB	2015/05/04	2015/05/15
هاي سي ميديا ش.م.ل	2496645	RR152938382LB	2015/05/04	2015/05/15
هاي دفينيشون ميديا ش.م.ل	2585522	RR152938612LB	2015/05/04	2015/05/15
ماركو ستيل MARGO STEELS الاحمدية غسان الحاج احمد وشركاؤه	1766321	RR152939825LB	2015/04/30	2015/05/18
سمير تكس	2858489	RR152939856LB	2015/05/04	2015/05/15
SELECTUS	2763550	RR152940046LB	2015/05/05	2015/05/15
شركة عون للتجارة ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي مخايل يزك	11676	RR152940995LB	2015/05/05	2015/07/07

الكرة البرازيلية

قميص «السيليساو» تضخ دماء الشباب في كاكّا

ريكاردو كاكّا
(اليمين)



كان لافتاً توجيه كارلوس دونغا الدعوة مجدداً إلى ريكاردو كاكّا لتمثيل منتخب البرازيل. بعدما استبعد عن مونديال 2014 و«كوبا أميركا» 2015. عودة عودته يترقبها البرازيليون لنجم يعولون على خبرته وتجربته لإعادة منتخب بلادهم إلى الطريق الصحيح.

حسنة زيت الدين

في خضم البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في الأسبوع الماضي، من نبا مهم تمثل بعودة النجم ريكاردو كاكّا إلى صفوف المنتخب البرازيلي لكرة القدم، لخوض مباراتين وديتين أمام كوستاريكا في 5 أيلول المقبل، والولايات المتحدة في 8 منه. هو لا شك نبا مفرح سقط على مسامح البرازيليين بعودة كاكّا بعد استبعاده عن بطولتي كأس العالم 2014 التي استضافتها البلاد، و«كوبا أميركا» 2015 في تشيلي، لكن الأهم أنه يُعد انتصاراً لهذا النجم الذي تمكن من دفع مدرب «السيليساو» كارلوس دونغا لإعادة استدعائه لصفوف بطل العالم 5 مرات، الذي يعيش منذ «كارثة المونديال» أياماً لم يشهدها على مدار تاريخه.

في ما يتعلق بكاكّا، فإن عودته إلى منتخب بلاده جاءت بعد فترة صعبة عاشها هذا النجم، وتحديداً منذ تجربته المخيبة في ريال مدريد الإسباني، بعد قراره الخاطئ بمغادرة ميلان، الذي وصل فيه إلى مرتبة الرمز والملمح لجماهير الفريق بسحره الذي زرعه في ملعب «سان سيرو»، وقد أسهم البرتغالي جوزيه مورينيو، المدرب السابق للملكي، في المردود المتواضع للبرازيلي مع «الميرينغيز» عندما لم يمنحه الفرصة على الإطلاق، لا بل حتى إنه في العديد من المحطات كان يتقصد إبقائه على مقاعد البدلاء عقب تقديمه أداءً مميزاً، وهذا ما أدى إلى تحطيم معنويات كاكّا. وعلى هذه الحال، عاد أفضل لاعب في العالم عام 2005 إلى ميلان، فكان من الطبيعي ألا تكون العودة الأمثل إزاء ما لقيه في مدريد، ونظراً للضغوط التي واجهته في ملعب

يسعى من خلالها إلى ضخ المزيد من جرعات الخبرة في الجسد البرازيلي الفتى، بعدما اتضح افتقار «السيليساو» إلى هذا العنصر المهم في المونديال و«كوبا أميركا»، وهذا ما يتوافر في كاكّا أكثر من غيره الآن في البرازيل، إذ إن لاعباً بثقله، ويعد نموذجاً وقدوة للعديد من اللاعبين الحاليين، قادر على أن يصقل تجربة هؤلاء، وأن يمددهم بالحافز والثقة، فضلاً عن إسهامه على الصعيد الفني، وإمكان تشكيله ثنائياً مع نيمار، وخصوصاً أن دونغا تأكد من ذلك بعدما كان قد استدعى كاكّا عند توليه المهمة، وحققت حينها البرازيل نتائج ودية مميزة.

لكن لا بأس من القول هنا بأن هذه العودة كان يجب أن تحصل في مونديال 2014 أو على الأقل في «كوبا أميركا» الأخيرة، وهذا الخطأ وقع فيه لويز فيليب سكواري وودونغا نفسه، وكان من الممكن أن يوفر الكثير من المتاعب على «السيليساو»، لو حتى أن كاكّا لم يكن في أفضل أحواله في فترة المونديال، غير أن مجرد استدعائه حينها، ولو بين البدلاء، كان بالتأكيد سيمنحه جرعة هائلة من المعنويات، وبالتالي حافزاً لرد التحية بالمثل.

المهم الآن أن كاكّا عاد إلى «السيليساو»، رؤيته مجدداً بقميص منتخب بلاده ستكون لحظة مميزة للبرازيليين - وحتى لغيرهم الكثيرين على امتداد العالم، ممن يقدرّون موهبة وشخصية هذا اللاعب - وبارقة أمل لهم بأن يستطيع تغيير الحال السيئة التي لا تسر القلوب الآن، ولو أنه أصبح في الثالثة والثلاثين، إذ إن مجرد العودة إلى حضان الوطن مدعاة لأن تعيد دماء الشباب إليه، وكيف إذا كان هذا الوطن البرازيل؟

على غرار العديد من النجوم في الآونة الأخيرة، حيث انتقل إلى صفوف فريق أورلاندو سيتي، الذي يقدم معه أفضل العروض حتى الآن، ويُعد من أبرز لاعبي دوري المحترفين، وهذا ما أعاد الأمل لـ كاكّا، وأولها من دونغا. إذ كاكّا عائد إلى منتخب البرازيل، وهي عودة يبدو واضحاً أن دونغا

البرازيليون ياملون أن يتمكن كاكّا من تصحيح أوضاع «السيليساو»

«سان سيرو» للعودة إلى سابق تالقه، وخصوصاً أن ظروف الفريق، الذي كان حينها، ولا يزال، يمر بأسوأ أيامه، مثلت عاملاً سلبياً لم يساعده على نسخ الصورة الماضية له في مدينة ميلانو. من هنا، فإن الحل الذي ارتآه كاكّا هو الابتعاد عن ضغوط الملاعب الأوروبية نحو الولايات المتحدة،

سوق الانتقالات

ريال مدريد يغلق ملف راموس ويمدّد معه حتى 2020

الفريق منذ انضمامه إلى النادي الفرنسي في كانون الثاني 2012، قادماً من إنتر ميلانو. كذلك، تعاقب واتفورد، العائد مجدداً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما غاب عنه منذ 2007، مع لاعب غوانغجو ايفرغراندي الصيني، الإيطالي اليساندرو ديامانتى لموسم واحد على سبيل الإعارة. وفي ألمانيا، أعلن بوروسيا مونشنغلادباخ تمديد عقد مدافعه السويدي أوسكار فينت حتى 2018. ويأتي تمديد عقد فينت بعد البداية الكارثية لمونشنغلادباخ الذي خسر في المرحلة الأولى من الدوري الألماني أمام بوروسيا دورتموند 4-0.

فالنسيا لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة، وهو ما قد يؤدي إلى تجميد المفاوضات بين النادييين في هذا الشأن. وذكرت التقارير أن سيتي قد يرفع من قيمة صفقة شراء أوتامندي لتقترب من 50 مليون يورو في حال رفض مانغالا الانتقال إلى صفوف فالنسيا هذا الموسم. من جهته، جدد لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، الإيطالي تياغو موتا، رغبته في الرحيل عن فريقه، مديناً أن بقاءه مشروط بتوضيح دوره مع الفريق. وأشار اللاعب إلى أنه يتعين عليه التفكير في نفسه رغم أنه كان يفكر دائماً في مصلحة

قد كشفت أن «البيانكونيري» يستعد لتقديم عرض ضخم من أجل إقناع مسؤولي النادي الملكي بالتخلي عن اللاعب، خصوصاً عقب تعاقدهم مع الموهبة الكرواتية ماتيو كوفاتشيتش من صفوف انتر ميلانو الإيطالي. كذلك ذكرت تقارير صحافية إسبانية أن الخطوة الأخيرة من صفقة انتقال الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي من فالنسيا الإسبانية إلى صفوف مانشستر سيتي الإنجليزي تعرض لبعض العقبات. وكشفت الصحف أن تعثر توقيع اللاعب على عقود انضمامه يرجع إلى رفض الفرنسي إيلياكيم مانغالا الانتقال إلى صفوف

أنهى ريال مدريد الإسباني الشائعات والتكهنات حول مستقبل لاعبه سيرجيو راموس، ووجد عقده حتى 2020. وكان عقد راموس (29 عاماً و128 مباراة دولية) ينتهي في 2017. ونالت أخبار انتقال راموس من الريال إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي اهتمام الصحافة الإسبانية والإنجليزية، وخصوصاً بعدما أعرب اللاعب عن رغبته في الرحيل. في المقابل، نفى رافاييل كوميونو، وكيل أعمال لاعب ريال مدريد إسكو، توصل يوفنتوس الإيطالي إلى اتفاق مع الملكي من أجل رحيل الأخير. وكانت تقارير إيطالية وإسبانية



راموس خلال مؤتمر صحفي عقب تجديد عقده لريال (إف ب)

الفيفا

دوري أبطال أوروبا

بداية الجذ في دوري أبطال أوروبا

لا يُتوقع أن يواجه مانشستر يونايتد الإنكليزي صعوبة عندما يستضيف كلوب بروج البلجيكي، الليلة، في ذهاب الدور الفاصل من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، سعياً للعودة إلى دور المجموعات الذي غاب عنه في الموسم الماضي. ولم يتأهل يونايتد إلى البطولة في الموسم الماضي بسبب حلوله سابعاً في الدوري الإنكليزي في نهاية موسم 2013-2014. وأكد فان غال أن فريقه جاهز لتحقيق النتيجة المطلوبة قبل التوجه إلى بروج الأسبوع المقبل لمباراة الإياب. لكن المواجهة البارزة ستكون بين لاتسيو الإيطالي وباير ليفركوزن الألماني. وهنا برنامج مباريات الليلة: أستانة الكازاخستاني - أبويل نيقوسيا القبرصي (19,00) باتي بوريسوف البيلاروسي - بارتيزان الصربي (21,45) سيورينغ لشبونة البرتغالي - سسكا موسكو الروسي (21,45) مانشستر يونايتد الإنكليزي - كلوب بروج البلجيكي (21,45) لاتسيو الإيطالي - باير ليفركوزن الألماني (21,45).

تشونغ مونغ - جون مرشح جديد لرئاسة «الفيفا»

العلاقة بين بلاتيني وبلاتر؟ إنه ليس وضعاً صحياً للأول، واعتقد بأنه من الجيد له ألا يكون مرشحاً هذه المرة». وأكد تشونغ أنه سيبقى في منصبه ولاية واحدة فقط في حال انتخابه

تشونغ مونغ - جون (أرشيف)



انضم الملياردير الكوري الجنوبي تشونغ مونغ - جون إلى قائمة المرشحين لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، كما انضم إلى قائمة مهاجمي الرئيس المستقبل السويسري جوزف بلاتر والمرشح المنافس رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة الفرنسي ميشال بلاتيني. وسبق أن أعلن بلاتيني ترشحه للانتخابات، وهو يعد الأوفر حظاً لحصوله على دعم اتحادات قارية بارزة كاتحادات آسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية.

وقال تشونغ (63 عاماً) نائب رئيس «الفيفا» بين 1994 و2001: «يُمرّ الفيفا اليوم بأزمة عميقة. وفي ظل هذه الظروف، فإن رئيس الفيفا يجب أن يكون مديراً للأزمة ومصلاً». وتابع: «المشكلة في الفيفا هي أن الأمر الوحيد الذي يهتم به الغارقون في الفساد هو إخفاء هذا الفساد»، مضيفاً: «أما السبب الذي جعل الفيفا يصبح منظمة فاسدة، فهو أن بلاتر يديره منذ 40 عاماً. السلطة المطلقة تفسد بالتأكيد».

ورأى تشونغ أنه على بلاتيني ألا يترشح للرئاسة قائلًا: «تعرفون

انتخابه لولاية خامسة على التوالي في 29 أيار الماضي، إثر فضائح فساد هائلة تضرب الفيفا. وكان تشونغ مالك القسم الأكبر من أسهم مجموعة «هيونداي» العملاقة قد اتهم بلاتيني سابقاً بأنه «ملوث» على نحو قاتل بسبب علاقته السابقة ببلاتر، مضيفاً: «بلاتيني شخص جيد لكرة القدم، لكن هل سيكون جيداً بالنسبة إلى فيفا؟ لا اعتقد ذلك. إنه نتاج النظام الحالي لفيفا».

ويُمرّ الاتحاد الدولي بالأزمة الأكثر خطورة في تاريخه منذ اعتقال 7 أعضاء في لجنته التنفيذية في نهاية أيار الماضي في زيورخ قبل ثلاثة أيام من إعادة انتخاب بلاتر، بطلب من القضاء الأميركي بتهم فساد ورشى وابتزاز وتبييض أموال. وتضم الجمعية العمومية للفيفا 209 اتحادات موزعة على الشكل التالي: أوروبا تضم 54 عضواً لكن جبل طارق لا تستطيع التصويت لأن «الفيفا» لم يعترف بها رسمياً. أفريقيا (54)، آسيا (46)، الكونكاكاف (35)، أوقيانوسيا (11)، وأميركا الجنوبية (10).

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

11 36 34 29 28 24 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1327 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 8، 24، 28، 29، 34، 36 الرقم الإضافي: 11

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,239,465,413 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,239,465,413 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,788,490 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 7 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 7,826,927 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,788,490 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 909 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 60,273 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 120,672,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 15,084 - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 315,079,434 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 62,938,103 ل.ل.

نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1327 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراح: 50009 ■ **الجائزة الأولى** - قيمة الجوائز الإجمالية: 29,676,374 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: 3 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 9,892,125 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0009** - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 009** * الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 09** - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

2074 sudoku

	7	6	1	9		4	2	
				7				
9			5	3				6
	5		6		3		9	
	2						7	
	3		8		1		6	
1				8	5			2
			2					
	6	3		4	9	1	5	

حل الشبكة 2073

3	5	4	8	9	2	1	6	7
2	9	6	3	7	1	8	4	5
7	8	1	5	4	6	9	3	2
5	4	7	9	3	8	6	2	1
6	1	3	2	5	7	4	9	8
8	2	9	1	6	4	5	7	3
4	6	8	7	1	3	2	5	9
1	7	5	6	2	9	3	8	4
9	3	2	4	8	5	7	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2074

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة وكاتبة قصص جزائرية نالت الدكتوراه في تخصص الأدب الشعبي والدراسات التراثية. باحثة في إدارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام بإمارة الشارقة 10+9+8+6+5 = مؤتم الصبي ■ 11+7+1 = سفينة الطوفان ■ 4+2 = مادة قاتلة

حل الشبكة الماضية: سيلينا غوميز

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2074

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- تسمية تطلق على سكان ليبيا الأصليين - من الطيور - 2- أميراطور اليابان توفي عام 1989 خلفه ابنه أكيهيتو - 3- دولة أوروبية عرفت قديماً ببلاد الأرنأوط - إشتاق - 4- بواسطي - هدم الحائط حتى سواه بالأرض - فراديس - 5- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - تعثر لسانه وتراجعه عن الأمر - 6- أمات شر مينة - سهل ونهر إيطالي - في الوجه أو حاسة النظر - 7- المنضجر - 8- شاعر غنائي وناقد أدبي لاتيني زمن أميراطور أوغسطس قيصر - هاج الدم - 9- جب - عائلة مخرج أفلام فرنسي وأحد أبرز أعضاء حركة الموجة الجديدة السينمائية في العالم - 10- عاصمة وأكبر مدن ولاية هاواي الأميركية

عمودياً

1- حصن السموال الشهير ذكره شعراء الجاهلية - من الفاكهة - 2- مرفأ صيني يشبه جزيرة لياو تونغ يُعرف أيضاً بإسم تاليان وعرف قديماً بإسم ديرن - 3- ثفور وتهتاج الرياح - الخالق أو إسم جلالة - 4- أماكن درس القمح - شارع معروف في بيروت - 5- نوع من السمك - قطع الإصبع - 6- نعم بالأجنبية - إحدى جزر الأنتيل تتبع ترينيداد - 7- يخرج من البلد إلى بلد آخر - نبي الله - 8- نوتة موسيقية - نساند ونعاون - نوتة موسيقية - 9- خلاف إنفصالي - مدينة سويسرية تُعرف أيضاً بإسم بازل - 10- دولة أوروبية من جمهوريات الإتحاد اليوغسلافي السابق عاصمتها بودغوريتشا

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- كلود ديبوسي - 2- ميراج - فر - 3- يم - سند - 4- لامارتين - 5- حل - تنبيه - 6- مس - عرب - لم - 7- عليل - عن - لص - 8- وا - مد - لي - 9- نجت - كان - ند - 10- فيلادلفيا

عمودياً

1- كميل شمعون - 2- ليما - سلاحف - 3- ور - مح - تي - 4- دار العلم - 5- دج - دكا - 6- انتبع - 7- بن - ين - نلنل - 8- سنبل - 9- سفن - يمل - تي - 10- يردعه - صيدا

قضية

مؤتمر المثقفين ضد الإرهاب ستبقى تونس محجة التنوير

مع الشباب عبر شبكة الانترنت والتواصل المباشر لخلق قوة ثقافية شبابية مثلما كانت عليه الحال في الستينيات والسبعينيات في تونس. المؤتمر احتفى بالشاعر محمد الصغير أولاد أحمد الذي أسس للغة جديدة في التعامل مع الإسلاميين الذين كفروهم وأهدروا دمه واعتدوا عليه أكثر من مرة. وقد كان أولاد أحمد نجم المؤتمر بقبعته التي اضطر لاستعمالها بعد إصابته بمرض السرطان. ورغم نجاح المؤتمر في لفت الأنظار إلى دور المثقفين في المعركة التي تخوضها تونس ضد الإرهاب، فإنه لم يسلم من النقد، ليس من أنصار حركة «النهضة» والجمعيات الإسلامية وحلفائها فحسب مثل أنصار الرئيس السابق منصف المرزوقي، بل أيضاً من مثقفين مستنيرين. اعتبر هؤلاء أنّ مجموعة من أساتذة «كلية منوبة للأداب والفنون والإنسانيات» احتكرت الحديث باسم المثقفين وعابوا عدم إشراكهم في هذا النقاش. كما لوحظ غياب شبه كامل للمثقفين والجامعيين في المدن الداخلية البعيدة من العاصمة التي تعاني من بؤر الإرهاب أكثر من غيرها وسيطرة المتشددين على الفضاء العام.

على الضفة المقابلة، ردّ المنظمون من بينهم رجاء بن سلامة، وعبد الحميد الأرقش، وحمادي الرديسي والحبيب القزغلي أنّ المهم هو تنظيم المؤتمر ولا بد من وجود شخص يبادر وقد بادروا هم إلى ذلك، فالبلاد تحتاج اليوم «إلى من يعمل وليس إلى من يقف على الربوة». كما وجهت للمنظمين تهمة سياسية تتمثل في قربهم من حزب «نداء تونس» صاحب الغالبية في البرلمان، والمؤتمر أقيم في إطار تهيئة المناخ لسيطرة «نداء تونس» على الحياة الثقافية والإعلامية في البلاد باسم مقاومة الإرهاب.

المشاركون ونص البيان النهائي على موقعنا



احتفاء بالشاعر محمد الصغير أولاد أحمد الذي أسس للغة جديدة في التعامل مع الإسلاميين

العين» بديلاً من معاناة الكبت الجنسي والتصحّر العاطفي. كما دعا المثقفون إلى التسريع في إصلاح مناهج التعليم في «جامعة الزيتونة» بمعاهدها العليا الثلاثة التي تمثل إحدى بؤر تخريج المتشددين الذين يسهل استقطابهم. ودعوا أيضاً إلى مراجعة انتداب أئمة المساجد ومنع التعليم الموازي والمدارس القرآنية ومراجعة البرامج المدرسية بما يتلاءم مع قيم الحرية والمواطنة والديمقراطية. واعتبر المثقفون أيضاً أنّ هناك ضرورة لتأسيس جبهة ثقافية في كل مكان من البلاد، تضع حداً لنزيف الإرهاب والتفاعل

من تربة دينية تحرسها الوهابية، ما يستدعي «إصلاح الإسلام» وفق عبارة المفكر التونسي الراحل العفيف الأخضر، إذ لا بد من تجديد الفكر الديني وفق مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية. ولا بد من تخلص الإسلام من المفاهيم التي لا تتماشى مع العصر والتحديث، وهي أساساً مفاهيم تعتمدها الحركات الإخوانية بكل تفرعاتها. وشدد التقرير على ضرورة نشر ثقافة التنوير وإحياء دور الثقافة والكتبات ودور الشباب والعمل على استقطاب الشباب المحيط الذي وجد في وعود الحركات الإرهابية بـ «جنة الفردوس» و«حور

تقريرهم أيضاً إلى دور الجمعيات التي تحررت من الرقابة ولعبت الدور الأساس في تعبئة المتشددين دينياً، وتسفيرهم إلى سوريا والمناطق الساخنة في العالم. وأتهم التقرير دولاً خليجية منها السعودية بتمويل عدد كبير من هذه الجمعيات التي تنشر النسخة الوهابية للإسلام. كما حمل التقرير حركة «النهضة» وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» مسؤولية سياسية وأخلاقية في تشجيع الإرهاب وثقافة القتل والإغتيال عندما حكموا البلاد عامي 2012 و2013. وأشار تقرير المثقفين التونسيين إلى أنّ الإرهاب يتغذى

اختم أخيراً مؤتمر أقيم بمبادرة من مثقفين ومبدعين تونسيين حول كيفية مكافحة الإرهاب الذي يتغذى من تربة دينية تحرسها الوهابية. الخلاصة كانت وثيقة سترفع إلى الحكومة للعودة ببلاد الطاهر الحداد إلى ما كانت عليه في الستينيات والسبعينيات بعدما صارت تصدّر الإرهابيين إلى سوريا والجوار

تونس - نور الدين بالطيب

وسط الكثير من الجدل بين ترحيب وتشكيك، عقد مثقفون تونسيون الأسبوع الماضي مؤتمراً ضد الإرهاب شارك فيه عدد كبير من المبدعين، وتوّج بإصدار وثيقة فكرية سترفع إلى الحكومة لاعتمادها ضمن وثائق المؤتمر الوطني لمكافحة الإرهاب الذي تعتمزم تنظيمه الشهر المقبل. الوثيقة التي صاغها هؤلاء المثقفون، حددت بؤر الإرهاب وأسباب تحول تونس إلى بلاد تصدر الإرهابيين بعدما كانت من الدول المعروفة باختياراتها الحداثية. ومن بين الأسباب التي انتهى إليها المثقفون هي إفادة الإرهابيين والمتشددين دينياً من مناخ الحرية في تونس بعد

دعوة إلى «إصلاح الإسلام» وفق عبارة المفكر الراحل العفيف الأخضر

سقوط النظام السابق، ما مكنهم من السيطرة على المساجد، وتأسيس رياض ومدارس قرآنية، وتعليم ديني مواز لا يخضع لأي رقابة من الدولة على النمط الأفغاني والباكستاني، إلى جانب الإفادة من شبكة الانترنت وتوظيف القاعات الرياضية لتدريب «الجهاديين». توقف المثقفون في

zoom

إقامات الإبداع تفك الحصار عن قسنطينة

شعريّة مشتركة فقط! تحررت من تلك الشبكة الهشة فكانت - ونحن في منتصفها الآن تقريباً - أكبر من النصوص؛ فالحياة المشتركة التي يعايشها 18 شاعراً جعلتنا نعيش الشعرات ونختبر تفاصيله، من خلال زيارات لا يمكنه تستحضر كل سؤال عالق في فضاء الكلمات ونصفاً أمامه كإشارات استفسار وتعجب. سيُكتب عدد من النصوص، كلّ نص سينجزه ثنائي شعري، الروعة تكمن في تجربة الشاعر في فتح ستار عالمه الخاص أمام آخر، بمسك بيده ليحلق عالمه بما يحمله ويختزله بكلماته. النجاح هنا بالتجربة والمحاولة، فالشعر كما الحياة لا فشل فيه ولا نجاح، بل مجرد محاولات. في النهاية، لم تكن محاولات فحسب، فقد أنجز الشعراء المشاركون حتى قبل انتقالهم إلى قسنطينة تسعة نصوص مذهلة سبقتها على «مسرح قسنطينة»، كما ستطبع في كتاب قبل مغادرتهم. العمل الجاد للشاعر بوزيد حرز الله في تحضير وإدارة إقامات الإبداع، لم ينفخ روح الحياة في جثة تظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية» فحسب، بل أيضاً أسهم في التأسيس لتقليد إبداعي لم تعرفه الجزائر من قبل، قد يتكرس ببعض الإصرار.

وكل هذا بالاشتراك مع شاعر «آخر» يملك حساسية مختلفة تجاه اللغة والوجود والشعر، نخوض التجربة بروح مغامرة الانفتاح على مدينة عنابة الفاتحة بسلاسة مفرداتها الإنسانية وتعدّد مناحاتها التاريخية والثقافية والجغرافية، ومغامرة أن يأتي النص من طريقتين مختلفتين ليكتشف ذاته في لحظة استثنائية وأصيلة ومغايرة تماماً لما اختبره من قبل». وغير بعيد عن انطباع لميس، تعندد السورية بسمة شيخو أن هذه الإقامات «تجاوزت التوقعات التي حيكت حولها بخيوط واهنة منتظرة نصوصاً

شيخو، والمغربيين عادل لطفي وعمر الأزمي، والعراقيين فينوس فائق وعلي البزاز، والإيرانية مريم حيدري، والليبي محمد علي رمضان الدقلي. تعتبر الشاعرة الجزائرية لميس سعدي هذه التجربة «فرصة للكتابة خارج لحظة الكتابة التي نعرفها، خارج تلك المنطقة من الوجدان حيث نتجاوز التأثر ونصل إلى الأثر، الأثر الذي تتركه فينا التجربة الإنسانية، الأثر الذي يخلق لحظة الكتابة، ففي مدة قصيرة نحن مطالبون بكتابة نص شعري مشترك، وبعيش تجربة تخلق الأثر وبأن يخلق الأثر النص الإبداعي،

مدينة الكتابة. تحت عنوان «للمحبة نكتب»، جاء الخيار جيداً، نظراً إلى واقع الطقس في مدينة قسنطينة الذي لا يساعد على الإبداع، ولا سيما أنّ الغرض من هذه الإقامة الإبداعية هو كتابة تسعة نصوص مشتركة يكون موضوعها «المحبة». من 5 حتى 15 آب (أغسطس) 2015، شارك الشعراء والشاعرات، الجزائريون: رمزي نايلي، نصيرة محمدي، عبد الرزاق بوكبة، سلوى لميس مسعي، لميس سعدي، خالد بن صالح، قادة رحو، عمار مرياش، عيسى قارف وجمال بن عمار، إلى جانب التونسي شرف القرقي، والسورية بسمة

الجزائر - سمير قسيمي

«أخيراً تحركت الجثة... صوت صدر عنها حين استعد الناس للدفن». تبدو هذه الجملة الخالدة للكوبي سيفيرو ساردوي أفضل وصف لإقامات الإبداع التي يشرف عليها الشاعر بوزيد حرز الله. بفضلها

يشارك 18 شاعراً في تأليف نصوص ستصدر في كتاب

وبفضل نشاط «ليالي الشعر»، تمكنت الجزائر من بعث تظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015» التي لا تجد أي صدى حتى الآن في الشارع القسنطيني نفسه، بسبب غياب سياسة واضحة لحفاظ هذه التظاهرة الكبيرة بالاسم، الصغيرة من حيث الصدى. الدورة المهداة إلى الروائي الراحل الطاهر وطار، تسجل هذه السنة عودة «إقامات الإبداع» إلى الجزائر بعد 8 سنوات على احتضانها ضمن تظاهرة «الجزائر عاصمة للثقافة العربية». بين الجبل والبحر، اختار بوزيد حرز الله أن يجمع 18 شاعراً في مدينة القديس أغسطينوس عنابة، حتى يتناغم موضوع الإقامة «المحبة» مع



يحدث في القاهرة الآن

هنيئاً للسياسي قانون «إرهاب الصحافة»

عقوبات النشر في قانون
مكافحة الإرهاب الجديد

لأ ما تتكسفتش ...

قول رأيك

بصراحة ...



(انور جابر - مصر)

أن يعجز الصحفي عن دفع الغرامة، وبالتالي يكون الحبس هو مصير الصحفي في النهاية، لأن القانون المصري ينص على أنه في حالات الحكم بالغرامة يكون الخيار بين إما الدفع وإما الحبس.

رئيس لجنة التشريعات في مجلس نقابة الصحفيين المصريين كارم محمود، قال إن الدولة وافقت شكلياً على مطالب النقابة والجماعة الصحافية، بإلغاء الحبس في القانون، إلا أنه على أرض الواقع وعند تطبيق القانون فالحبس سيكون مصير أي صحفي يخالف مواد القانون. وتابع: «الغرامة باهظة جداً تفوق قدرة الصحفيين أو الإعلاميين، بل تفوق قدرة المؤسسات الإعلامية».

وأشار كارم في حديث إلى

التأديبية المقررة. وفي الأحوال التي ترتكب فيها الجريمة بواسطة شخص اعتباري، يعاقب المسؤول عن الإدارة الفعلية لهذا الشخص بذات العقوبة المقررة في الفقرة الأولى من هذه المادة، ما دامت الجريمة قد ارتكبت لحسابه أو لمصلحته، ويكون الشخص الاعتباري مسؤولاً بالتضامن عما يحكم به من غرامات وتعويضات. وفي جميع الأحوال، للمحكمة أن تفضي بمنع المحكوم عليه من مزاوله المهنة لمدة لا تزيد على سنة إذا وقعت الجريمة إخلالاً بأصول مهنته».

عبر تلك المادة، تحوّل القاضي إلى محلل للمادة الإخبارية، وأيضاً نقابي يحدد ما إذا كان «جرم» الصحفي يمثل إخلالاً بأصول المهنة أو لا، بل أصبح من حق القاضي أن يحرم الصحفي من العمل في المهنة.

بداية المادة تنص على الغرامة التي سيلتزم بها الصحفي والمؤسسة العامل فيها. غرامة تُعبر عن أن المشرّع إما أنه يعيش على كوكب آخر حيث يحصل الصحفي على راتب يمكنه من دفع تلك الغرامة، أو أنه يعرف الأوضاع المالية «المخزية» للصحافيين، لكنه أراد من خلالها ضرب عصفورين بحجر واحد: الأول أن يستجيب لمطلب نقابة الصحفيين بإلغاء حبس الصحفيين، كما كان النص في المسودة قبل النهائية للمشروع، و«العصفور» الثاني

أول من أمس.

واضع الرئيس المصري

على قانون مكافحة

الإرهاب الذي يضم

هادتين خطيرتين بالنسبة

إلى الجسم الإعلامي

القاهرة - محمد الخولي

تكفي قراءة نص المادتين 35 و36 من قانون مكافحة الإرهاب الذي وافق عليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أول من أمس، لتعرف كيف ينظر النظام في مصر إلى الإعلام والصحافة. في الحقيقة، هو لا يعتبر الصحافة سلطة من الأساس، ويرى أن الحبس هو مصير الإعلاميين الذين يغزّدون خارج المنظومة التي وضعها.

تنص المادة 35 على أنه «يعاقب بغرامة لا تقل عن 200 ألف جنيه (30 ألف دولار) ولا تتجاوز 500 ألف جنيه (75 ألف دولار) كل من تعمد في أي وسيلة كانت، نشر أو إذاعة أو عرض أو ترويج أخبار أو بيانات غير حقيقية عن أعمال إرهابية وقعت داخل البلاد أو عن العمليات المرتبطة بمكافحتها بما يخالف البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع، وذلك كله من دون إخلال بالعقوبات

بات بحق للقاضي حرمان الصحفي من العمل في المهنة

«الأخبار» إلى أن «عدم دفع الغرامة جزاؤه الحبس، وبذلك تكون الدولة قد وافقت شكلياً على وقف حبس الصحفيين لكنهما فعلياً وضعت باباً آخر سيؤدي إلى الحبس في النهاية». وشدد على أن النقابة تدرس حالياً خطوات الرد على المواد الواردة في القانون.

أما المادة 36، فتتنص على أنه «يحظر تصوير أو تسجيل أو بث أو عرض أي وقائع من جلسات المحاكمة في الجرائم الإرهابية إلا بإذن من رئيس المحكمة المختصة، ويعاقب بغرامة لا تقل عن 20 ألف جنيه ولا تتجاوز 100 ألف جنيه كل من خالف هذا الحظر». المادة واضحة، وقلبت الآية التي تقول بأن «التصوير في قاعات المحاكم مسموح إلا إذا رأى القاضي عكس ذلك»، فأصبحت أن «التصوير في قاعات المحاكم ممنوع إلا إذا رأى القاضي عكس ذلك».

هذا القانون، قبض على أحمد رمضان، المصور الصحفي في جريدة «التحرير» أثناء تصويره إحدى جلسات محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، وأودع في مقر الأمن الوطني طوال اليوم، قبل أن يحال أمس إلى النيابة العامة. ومن التهم التي وجهت إليه التصوير بدون تصريح، ودخول مقر المحاكمة من دون إذن. وبعد وشاية إحدى زميلاته في جريدة منافسة، أضيفت تهمة جديدة له هي الانتماء إلى جماعة محظورة (الإخوان المسلمين).

وانفرط العنقود الإخواني في الفضاء المصري

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لا تزال قناة «مصر الآن» تواجه مصير الإغلاق الذي انتشر بقوة في الأيام الأخيرة بل تحدد له موعد أمس الإثنين. القناة التي سوّدت شاشتها لساعات عدة منذ فترة، عادت إلى البث المباشر أخيراً في تأكيد على ما تردد عن وجود صراع بين فريقين داخل الجماعة المصنفة «إرهابية» في المحروسة. وقد نفت مصادر تركية أن تكون أنقرة هي التي ضغلت من أجل الإسراع في إغلاق القناة. في الواقع، هناك صراع على إدارتها بين مجموعة ما يعرف بإدارة الأزمة التي تشكلت في شباط (فبراير) 2014، وبين قيادات مكتب الإرشاد القديم التي يتزعمها نائب المرشد محمود عزت. أمر يؤكد أنه حتى لو توقفت القناة قريباً، فلن تكون الأسباب سياسية أو مادية، ولو استمرت، فقد تشهد تغييراً في سياستها التحريرية بحسب الفريق الذي سيسيطر عليها بشكل نهائي. وتعرضت القناة لانتقادات حادة من أنصار التيار الإسلامي أخيراً بعدما ظهر على شاشتها القيادي الجهادي عاصم عبد الماجد ليؤكد أن اعتصام رابعة كان يهدف إلى تفكيك الجيش المصري. في المقابل، خرج القيادي حمزة زوبع عبر قناة «مكلمين» ليعترف بأن الاعتصام المذكور لم يكن يهدف إلى إعادة محمد مرسي إلى القصر، بل إلى التفاوض بين الجماعة والدولة المصرية، فيما كان المعتصمون رهينة. هذا التضارب يفسر ربما الانهيار المتتالي للشاشات الإخوانية التي لم يبق منها فعلياً سوى «مكلمين» التي تبث أيضاً من تركيا بعد تراجع الإقبال على «مصر الآن» وتغير تردها خلال الأزمة الأخيرة أكثر من مرة في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن اعتبار «الجزيرة» القطرية أو «العربي» التي تتخذ من لندن مقراً لها إخوانيتين بشكل مباشر، على عكس «الشرق» و«مصر الآن» و«الثورة» و«مكلمين» و«رابعة». هذه الشاشات الخمس وقعت أخيراً في أخطاء إعلامية

وإنسانية نافرة، اعترف بها صحافيون محسوبون على الكتلة المناهضة لثورة «30 يونيو» ولنظام الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي، من بينهم سامي كمال الدين وعمرو فراج. كلاهما عزي ما جرى إلى السياسة الإعلامية غير الرشيدة للقائمين على «مصر الآن» ومن قبلها «الشرق» و«رابعة»، إذ شهدت دعوات تحريض دموية غير مسبوقة. دعوات زادت من حجم الكره لدى المصريين المناهضين لحكم الإخوان إلى درجة أكبر من «الجزيرة». هذه الأخيرة خالفت قواعد كثيرة لكنها لم تتورط مثلاً في التحريض على قتل ضباط الشرطة وأبنائهم، كما فعل محمد ناصر المذيع الرئيسي في قناة «مصر الآن».

على مستوى المضمون، لم يكن للقنوات الإخوانية أن تستمر كثيراً حتى في غياب الضغوط، لا سيما أنها لا تملك سوى برنامج رئيسي فقط، ويبدو أن الوجه الإعلامي الإخوانية قرّرت عدم الاحتشاد في شاشة واحدة. على سبيل المثال، انطلقت «الشرق» في نيسان (أبريل) 2014 بوجود معتز مطر ومحمد ناصر علي، قبل أن ينفصل الأخير ويتحوّل إلى مذيع رئيسي في «مصر الآن». ومن غير المعروف ما إذا كان هذا الانقسام بهدف الحصول على تمويل مستقل لكل قناة، ولضمان عدم اختفاء الوجه دفعة واحدة في حال إغلاق المؤسسة.

ملخص ما يجري الآن أن حبات عُقد الإعلام الإخواني أوشكت على الانفراط بالكامل، والأمر لا يرجع فقط إلى استقرار النظام في مصر، بل لأن الخطاب الإخواني خرج عن نطاق المعارضة والمطالبة باستعادة شرعية الرئيس المعزول محمد مرسي، وهو ما لا يمكن للشراع المصري أن يقبله في ظل دعم القنوات نفسها للعمليات الإرهابية من خلال التحريض عليها والترحيب بها. كما أنه ما زالت لدى المصريين حساسية كبيرة من المعارض الذي يقيم خارج مصر، ولو كان المعارضون داخل البلاد غير قادرين على الكلام والحركة من دون ملاحظات وحملات تشويه.





زار المخرج الأميركي تيم بورتون (1958 - الصورة) في نهاية الأسبوع الماضي متحف «ماكس إرنست» في مدينة بروك (غرب ألمانيا). حيث بدأ أول من أمس معرض The World of Tim Burton (عالم تيم بورتون) ويستمر حتى الثالث من كانون الثاني (2016). يضم المعرض حوالي 500 قطعة متعلقة بصاحب فيلم Big Eyes، بينها رسومات ولوحات ومنحوتات وصور وقصص مصورة ومستندات شخصية. (ماريوس بيكر - اف ب)

صورة وخبير

بروح رياضية
الخميس
9:00 PM
Beirut



«فايرفوكس» الجديد نحو مزيد من الخصوصية؟

أعلن موقع engadget الأميركي المتخصص بشؤون التكنولوجيا أن شركة «موزيلا» أطلقت نسخة تجريبية من متصفح «فايرفوكس» تمنع المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت من تتبع ما يقوم به المستخدمون. ويتمتع العديد من المتصفحات بميزة وضع Private Mode (التصفح الخفي) لمنع المستخدمين من التعرّف إلى عادات غيرهم خلال تصفّح الشبكة العنكبوتية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار رغبة «موزيلا» في «حماية خصوصية المستخدمين». وكما هي الحال في متصفح غوغل «كروم»، يمكن إيقاف تفعيل Private Mode إذا كان الشخص لا يرغب في التمتع بالحماية الكاملة. وهذه النسخة لا تزال تحت الاختبار والتجريب، فيما لم يتم الإعلان عن موعد الانتهاء منها لتخرج في صورتها النهائية.



فندق احلامك في قصر فرساي

بعدما تحوّل إلى أكثر الأماكن جذبا للسياح في فرنسا، يخطّط قصر فرساي لإنشاء فندق فخّم لدعم موارده المالية. وأوردت صحيفة «جورنال دو ديمانش» الفرنسية أخيراً أن إدارة القصر دعت إلى إجراء مناقصة لإنشاء فندق في المباني الثلاثة التي ترجع إلى ثمانينيات القرن السابع عشر الميلادي، وتقع خارج بوابات متنزه فرساي، وتطل على مجموعة من أشهر المباني.

ولفتت الصحيفة إلى أن كلفة ترميم المباني المتهالكة وإنشاء فندق بين جدرانها ستراوح بين 4,44 و 7,77 ملايين دولار أميركي. وكانت خطة سابقة لبناء فندق في هذا الموقع قد ألغيت قبل بضعة أعوام. ويحمل المشروع المرتقب مؤقتاً اسم Hotel de l'Orangerie. على أن يسمح لزبائنه بتناول الحلوى واحتساء الشامبانيا والتنزه في الحدائق الملكية للمرة الأولى منذ 300 عام.



إليسا تضرب من جديد ملكة Sweden م بياض

أحدثت المغنية اللبنانية إليسا (الصورة) أمس ببليلة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما نشرت صورة على تويتر قالت إنها من الحفلة التي أحييتها في السويد أخيراً. أظهرت الصورة عدداً هائلاً من الحضور، وأرفقتها صاحبة أغنية «حب كل حياتي» بتعليق: «واحدة من أفضل حفلاتي». ولم يمض وقت طويل قبل أن تزيل إليسا الصورة، إثر إشارة من بعض الناشطين إلى أنها من حفلة للذي جاي الفرنسي دايفد غيتا. واللحظة موجودة فعلاً على حسابي غيتا على تويتر وإنستغرام. لاحقاً، اعتذرت إليسا من الجمهور، موضحة أنها تلقت الصورة من أحد المعجبين و«اعتقدت أنها من حفلاتي لأن الجمهور كان مشابهاً». يذكر أن رواد السوشال ميديا سخروا أيضاً من طريقة كتابة إليسا لكلمة سويد بالإنكليزية، إذ كتبت Sweden بدلاً من Sweden.